غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

أصحاب محطات المحروقات يلوِّحون بالتصعيد

ص٥

الرياضي يكتسح هوبس ويحلق بالصدارة

ص٥

أمسية «توليفة وتر»

ص٨

السبت ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٥ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٢

AL-LIWAA 24 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17442

100000 L.L.

لجم الخلاف مع حزب الله بين بري وعون.. وموجة تفاهم بين ماكرون وسلام

واشنطن تُعلن وفاة الميكانيزم وتطالب بإتفاق أمني يمهِّد للمنطقة الاقتصادية

احتل الوضع الجنوبي، في ضوء تمدُّد الغارات الاسرائيلية من طرقات الجنوب ومدنه وقراه الى الطرقات الدولية في البقاع، الإهتمام الأول في بعبدا، على الرغم من الخضّة في العلاقة ما بين الرئيس جوزاف عون وحزب الله على خلفية ما حصل من مواقف في الأسبوع الأول من السنة الجارية..

وهذا الإهتمام تمثّل بـ:

١ - زيارة الرئيس نبيه بري الى بعبدا، والبارز فيها إعادة تظهير العلاقة مع الرئيس عون بأنها «ممتازة» بمعنى أنها لم تتأثر بكل ما قيل ويقال.

٢ - استقبال الرئيس عون وفداً من تجمُّع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية، حيث أكد أمامهم أن المطلب الأساسي للبنان في اجتماعات الميكانيزم يتثمل بعودة سكان الجنوب الى قراهم ومنازلهم وإطلاق الأسرى.

٣ - استقبال الرئيس عون رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، والاطلاع منه على اجراءات مجلس الجنوب لمساعدة الأهالي، والحرص الرئاسي على تقديم ما يلزم لمساعدة أهالي المنازل التي تعرضت لاعتداءات في اليومين الماضيين.

وأوضحت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اللقاء بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب جاء في توقيت لافت لاسيما في أعقاب حملة حزب الله على الرئيس عون، وقد عكس رئيس المجلس أجواء ايجابية مما يعزز القول انه غير راض عن سير تلك الحملة.

وقالت المصادر ان ملفات البحث توزعت بين متابعة الإعتداءات الإسرائيلية واجراء الإستحقاق الإنتخابي والإتصالات القائمة على صعيد التوصل الى صيغة وسطية وأهمية اجراء هذا الإستحقاق واجتماعات لجنة الميكانيزيم وتعليق عملها وإمكانية استئنافها.

الى ذلك، يستأنف مجلس الوزراء جلساته الاسبوع المقبل وسط حديث عن بحث ملف اعادة الإعمار فضلا عن مواضيع اخرى.

وأكدت المصادر المطلعة على اتفاق الرئيسين على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري.

ماكرون وسلام: المطالب عينها

وتمثَّل الحدث السياسي البارز امس، في لقاء الرئيس نواف سلام في باريس مع الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، بعدما شارك في منتدى دافوس الدولي الاقتصادي في سويسرا، بينما أفيد ان وزير الدولة في وزارة الخارجية القطرية محمد

٦

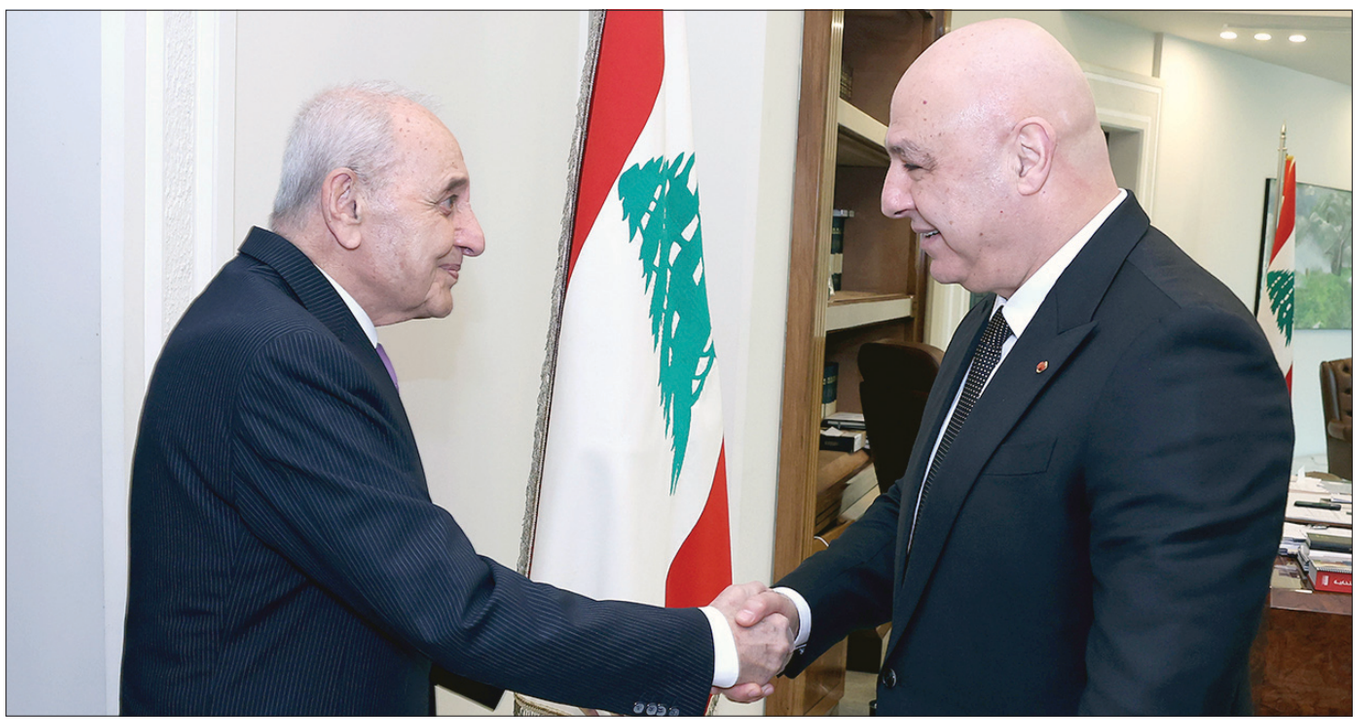

الرئيس عون مستقبلاً الرئيس بري في بعبدا

الرئيسان ماكرون وسلام في الأليزيه

أم الصبي السياسي

أحمد الغز

أم الصبي، قصة أم رفضت ان يقطع طفلها الى نصفين، وفضلت ان يعيش في احضان غيرها على ان يموت امام عينيها، وامست قصة أم الصبي عبرة توارثتها الاجيال، وأم الصبي السياسي هي ايضا تعتبر المثل الأعلى لكل الذين فضلوا وحدة اوطانهم على اقتطاع أجزاء من السلطة او الكيان، أم الصبي السياسي ليست من النساء او الرجال، انها ارادة وطنية جامعة وحاضنة لكل الفرقاء، ومعجزة بشرية تشبه كل اولئك الذين أحبوا لبنان وكان نصيبهم الاغتيال.

لبنان اليوم يعاني من اليتم والغربة والضياع، وغير قادر على التمييز بين ما كان وما سيكون، تائه في غابات الأنانيات والتنجيم والشطحات، ولا يشبه لبنان الحرب ولا لبنان السلام، غارق بالاوهام وخفة الانتظارات، في حين ان كل ما هو منتظر من احداث قد حدث فعلاً وعلى الملأ، وبالحديد والنار والدمار والدماء، وهزم من هزم، وقتل من قتل، وأسقط من أسقط، وان كل ما نشاهده ما هو سوى تداعيات التداعيات.

أم الصبي السياسي، ليست تجمعات فئوية او عائلية ولا طائفية او مذهبية، أم الصبي السياسي، حالة من الذكاء الانساني الفطري الشديد النقاء، وقادر على تجاوز كل ذكاء مصطنع، وكل معرفة حاكمة لكل الاسئلة والاجابات، وأم الصبي السياسي، روح خلاقة قادرة على تجاوز تداعيات سنوات طوال ، من الفشل والتفكك والانقلاب على الذات، والعبث والاستخفاف بذكاء وعقول اجيال لبنان.

أم الصبي السياسي، تجرعت مرارات الوصايات والزعامات والعائلات، والاحزاب والميليشيات، واغمضت عيناها عن الارتكابات والموبقات والسرقات، وها هي اليوم حزينة على ما تبقى من لبنان، الممعن في العبث والفوضى والارتجال، أم الصبي السياسي، لم تكن تتوقع ان تشاهد ابنها لبنان، الجميل والنظيف والمتعلم والمثقف والمنفتح والمحب والكريم والشاطر، وقد تحول الى كتلة من الاعاقات البنيوية والسياسية، مما جعل كل الوطنيين المؤمنين بقيامة لبنان، يتطلعون الى عودة أم الصبي السياسي الى لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

نتنياهو يلتقي اليوم كوشنير وويتكوف للبحث في فتح معبر رفح

أعلنت هيئة البث الإسرائيلية أن قائد القيادة المركزية الأمريكية سيزور إسرائيل اليوم ، في حين أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مبعوث ترامب ستيف ويتكوف ومستشار الرئيس جاريد كوشنير سيلتقيان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء اليوم في القدس المحتلة، للبحث في اعادة فتح معبر رفح.

الى ذلك، نقلت وكالة رويترز عن ثلاثة مصادر أن إسرائيل تسعى لتقييد عدد الفلسطينيين العائدين إلى غزة عبر معبر رفح من مصر، لضمان أن يكون عدد المغادرين من المعبر أكثر من العائدين عبره.

وكان رئيس لجنة التكنوقراط الفلسطينية علي شعث أعلن، أمس الخميس، أن معبر رفح سيفتح الخميس المقبل.

٦

واشنطن تحذِّر بغداد من حكومة ميليشيات

هددت الولايات المتحدة سياسيين عراقيين كباراً بفرض عقوبات تستهدف الدولة في حالة ضم فصائل مدعومة من إيران في الحكومة المقبلة. ومن ضمن العقوبات احتمال استهداف عائدات النفط التي تحصل عليها الدولة العراقية عبر بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك.

ويعد هذا التحذير أوضح مثال حتى الآن على حملة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للحد من نفوذ الفصائل بإيران في العراق الذي طالما سعى إلى علاقات جيدة مع أقرب حليفين له، واشنطن وطهران.

وقال ثلاثة مسؤولين عراقيين ومصدر مطلع لـ«رويترز» إن القائم بالأعمال الأميركي في بغداد جوشوا هاريس وجّه هذا التحذير مراراً خلال الشهرين الماضيين في أحاديثه مع مسؤولين عراقيين وقادة نافذين، من بينهم بعض رؤساء الفصائل المرتبطة بإيران، عبر وسطاء.

٦

كل سبت

ذبذبات وطن ...

فاديا قباني

ص ٨

رفع الاستعدادات الاميركية الاسرائيلية لحرب ضد ايران

أعلن مسؤولون إسرائيليون رفع حالة التأهب استعدادًا لهجوم أميركي على إيران.

وكشفت هيئة البث الإسرائيلية أن قائد القيادة المركزية الأميركية، براد كوبر، سيصل اليوم إلى إسرائيل، ويلتقي بكبار المسؤولين.

وكان الرئيس دونالد ترامب قال امس الاول إن "أسطولا حربيا" أميركيا يتحرك باتجاه إيران لكنه عبر عن أمله في ألا يضطر لاستخدامه، وجدد تحذيراته لطهران من قتل المتظاهرين أو استئناف برنامجها النووي

وقال مسؤولون أمريكيون إن حاملة الطائرات أبراهام لينكولن وعددا من المدمرات المزودة بصواريخ موجهة ستصل إلى منطقة الشرق الأوسط في الأيام المقبلة

وقد شهدت الأجواء الإسرائيلية بشكل مفاجئ خلوًا تامًا من حركة الطائرات المدنية، وسط حالة من الاضطراب الجوي غير المسبوقة.

وأعلنت شركة الطيران الفرنسية Air France إلغاء رحلاتها المتجهة إلى تل أبيب والمنطقة، فيما ألغت شركة الطيران الهولندية KLM رحلتيها الليليتين المقررتين امس واليوم إلى إسرائيل، دون توضيح السبب حتى الآن.

وتتابع شركات الطيران والمراقبة الجوية الوضع عن كثب، وسط حالة ترقب لمعرفة ما إذا كان هذا الإلغاء مؤقتًا أم جزءًا من إجراءات أوسع تتعلق بالسلامة .

ولم تعلن شركات أخرى خطوات مشابهة.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، مساء امس : «الاستعداد لعملية أمريكية في إيران في ذروته، ومصادر في إسرائيل تقول: حتى في حالة وقوع هجوم، سيتم إعطاء تحذير كاف للمواطنين».

وأضافت: «لا تزال حالة الجهوزية والتأهب قائمة تحسبًا لعمل عسكري أمريكي ضد إيران».

٦

ترامب: وضعنا إطار إتفاقية مع الناتو حول غرينلاند

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه ضمن وصول الولايات المتحدة بشكل كامل ودائم إلى غرينلاند في اتفاق مع حلف شمال الأطلسي الذي قال أمينه العام مارك روته إنه ينبغي للأعضاء تكثيف التزامهم بأمن القطب الشمالي لدرء التهديدات من روسيا والصين.

وجاءت أنباء التوصل إلى اتفاق إطاري في وقت تراجع فيه ترامب عن تهديداته بشأن الرسوم الجمركية واستبعد الاستيلاء على غرينلاند بالقوة، مما أتاح قدرا من الارتياح من تطور كان يوشك أن يصبح أكبر شرخ في العلاقات عبر الأطلسي منذ عقود.

لكن تفاصيل أي اتفاق لم تتضح بعد، وأصرت الدنمرك على أن سيادتها على الجزيرة ليست محل نقاش. وورحب ينس فريدريك نيلسن رئيس وزراء غرينلاند بتعليقات ترامب الأخيرة، لكنه قال إن هناك الكثير من الجوانب لم تتضح بعد.

وقال للصحفيين «لا علم لي بفحوى الاتفاق.. في ما يخص بلادي».

ولدى سؤاله حول الأنباء التي تفيد بأن ترامب يسعى للسيطرة على مناطق حول القواعد العسكرية الأميركية في غرينلاند في إطار اتفاق أوسع، رد قائلا:«نحن مستعدون لمناقشة الكثير من القضايا، ومستعدون أيضا للتفاوض على إقامة شراكة أفضل... لكن السيادة خط أحمر».

وتابع «لا يمكننا تجاوز الخطوط الحمراء. علينا احترام سلامة أراضينا واحترام القانون الدولي والسيادة».

وأدى تراجع ترامب إلى انتعاش الأسواق الأوروبية، لكنه أثار أيضا تساؤلات حول مدى الضرر الذي لحق بالفعل بالعلاقات عبر الأطلسي والثقة التجارية.

وقال ترامب لفوكس بيزنس في مقابلة من دافوس حيث يحضر المنتدى الاقتصادي العالمي «يجري التفاوض على تفاصيلها الآن. لكنه في الأساس وصول كامل. لا توجد نهاية ولا يوجد حد زمني».

٦

مفوضيَّة اللاجئين تدخل مخيم الهول في سوريا

ذكرت الأمم المتحدة أن مفوضية شؤون اللاجئين تمكنت امس من الوصول إلى مخيم الهول في سوريا بالتعاون مع مسؤولين من الحكومة السورية. كما تمكنت المفوضية من التواصل مع بعض سكان المخيم. وقد استؤنفت عمليات إيصال الإمدادات الأساسية.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بأن مفوضية شؤون اللاجئين سهلت دخول شاحنات تحمل الخبز إلى المخيم اليوم، بعد انقطاع دام ثلاثة أيام بسبب الوضع الأمني المتقلب داخل المخيم.

بالإضافة إلى ذلك، وفرت منظمة اليونيسف خدمات نقل المياه، بتيسير من مفوضية اللاجئين، الأمر الذي ساهم في استعادة الوصول جزئيا إلى الخدمات الأساسية لسكان المخيم.

وقد وصلت يوم أول أمس الخميس بعثة مشتركة بين الوكالات بقيادة المفوضية، بمشاركة اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمات غير حكومية، إلى المجمع الحكومي عند مدخل مخيم الهول، وتمكنت من الوصول إلى المرافق الرئيسية الواقعة خارج محيط المخيم لدعم استئناف خدمات المياه. ولم يكن الدخول إلى المخيم ممكنا بسبب الوضع الأمني، وفقا لمكتب أوتشا.

وأكدت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها التزامها بدعم الحكومة في تقديم المساعدات الإنسانية، مع التأكيد على الحاجة الماسة لضمان الأمن داخل المخيم. كما سلطوا الضوء على أهمية تسهيل حركة الأفراد والإمدادات بين الحسكة والقامشلي.

ومن ناحية أخرى، أفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن الشركاء في المجال الإنساني هناك قلقون بشأن خطر تفاقم الوضع الإنساني في مدينة كوباني في

٦

عناصر من الأمن السوري عند مدخل مخيم الهول

خيارات لبنان ضاقت بين الثنائية والتعدُّدية .. والجنوب بلا شبكة أمان

هكذا أطاح الحوار المباشر بـ «الميكانيزم» وزاد هشاشة الاستقرار!

أُنشئت لجنة «الميكانيزم»، في الجوهر، لتكون على شاكلة صيغة إدارة دولية للأزمة في الجنوب، قائمة على التعددية والتوازن بين القوى المؤثرة، وليس مجرّد إطار تقني لضبط الخروق أو تبادل التقارير الميدانية. غير أن هذا الدور بدأ يتآكل تدريجيًا، إلى أن وصل عمليًا إلى مرحلة الشلل، بفعل التباينات الأميركية - الفرنسية، وكنتيجة لخيار لبناني غير معلن بالانكفاء عن مسار الحوار المباشر الذي تريده واشنطن وتسعى إليه. أدى ذلك إلى تسليم لبناني ضمني وغير مقصود أو مُراد، بتهميش الآلية بدل تحصينها.

في فلسفة إنشائها، قامت «الميكانيزم» على فكرة أساسية: منع انزلاق الجنوب إلى منطق الاشتباك المفتوح عبر نقل التوتر من الميدان إلى طاولة احتواء جماعي. تمسك الولايات المتحدة بخيط التأثير على إسرائيل، فيما تؤمِّن فرنسا التوازن السياسي والديبلوماسي، وتُضفي الأمم المتحدة الشرعية، ويستفيد لبنان من مظلّة متعددة تمنحه هامش حركة أوسع مما يتيحه أي مسار ثنائي. هذا الترتيب كان صمّام الأمان الحقيقي الذي حال دون تحوّل الخروق المتكررة إلى مواجهات واسعة.

لكن المقاربة تغيّرت مع مرور الوقت، فبدل الاستثمار في تثبيت «الميكانيزم» وتطويرها كمنصة سياسية - أمنية، بدأ يظهر ميل أميركي - إسرائيلي إلى التعامل معها كأداة ظرفية، قابلة للتعليق أو الاستبدال بالحوار المباشر مع لبنان. هذا الميل تُرجم بتراجع الدور المدني الفرنسي، في موازاة تكيُّف لبناني مع فكرة أن القناة الأميركية وحدها كافية لإدارة الملف الجنوبي.

أغفل هذا التحوُّل حقيقة بنيوية. فالحوار المباشر، في الحال اللبنانية، لا يجري بين أطراف متكافئة. فلبنان المثقل بأزماته الاقتصادية والسياسية، يدخل أي مسار ثنائي من موقع الضعف، فيما الولايات المتحدة تملك أدوات الضغط ومفاتيح التواصل مع إسرائيل. ومع غياب الشريك الفرنسي، خسر لبنان عنصر التوازن الذي كان يسمح له بتحويل الخروق إلى ملف سياسي-قانوني، لا مجرد وقائع أمنية تُدار بمنطق الاحتواء الموقت.

هكذا، لم تُجهض «الميكانيزم» بقرار فجائي، بل جرى تفريغها تدريجيًا من مضمونها. باتت الاجتماعات أقل انتظامًا، وتراجع النقاش السياسي لمصلحة مقاربة تقنية ضيقة، وتحوّلت الآلية من منصة تفاوضية إلى غرفة مراقبة محدودة الصلاحيات. في المقابل، توسّع الهامش الإسرائيلي للتعامل مع الجنوب بمنطق الأمر الواقع، مستفيدًا من غياب مظلّة دولية متماسكة تضبط السلوك وتفرض كلفة سياسية على الخروق.

الأخطر أن تعطيل «الميكانيزم» لم يؤدِّ إلى فراغ فحسب، بل أعاد إنتاج معادلة خطرة: كلما ضعفت القنوات المتعددة، عاد منطق الردع المباشر ليملأ المساحة. أصبحت الدولة اللبنانية، المحرومة من غطاء سياسي دولي، أقل قدرة على ضبط الإيقاع جنوبًا، فيما تراجع جدوى الرهان على الوساطات. في هذا المناخ، تزداد احتمالات أن يعود حزب الله إلى حساباته الخاصة، خارج أي إطار احتوائي جامع، مما يرفع منسوب المخاطر حتى في ظل غياب قرار بالحرب.

من هنا، لا يمكن فصل اهتزاز الاستقرار عن تراجع دور الميكانيزم. لا تتعلّق المسألة فقط باحتمال اندلاع مواجهة شاملة، بل بغياب آلية قادرة على منع التراكم البطيء للتوتر. بذلك، صار أي خرق غير معالج أو حادث محدود، عرضة لكي يتحوّل سريعًا إلى أزمة مفتوحة، لأن قنوات الاحتواء إما ضعفت وإما تعطّلت.

يبدو الخلاف الأميركي-الفرنسي عاملًا مكمِّلًا لا سببًا وحيدًا. صحيح أن واشنطن دفعت باتجاه اختزال الآلية وتعزيز قيادتها الأحادية، لكن هذا التوجه ما كان ليترسّخ لولا القبول اللبناني الضمني بالانتقال من التعددية إلى الثنائية. وبدل أن يستفيد لبنان من تناقضات الكبار لتعزيز موقعه، وجد نفسه مكشوفًا أمام ثقل طرف واحد، يحدد الإيقاع ويضبط السقف.

النتيجة أن الجنوب بات بلا صمام أمان فعلي. الاستقرار القائم ليس نتاج إدارة منظّمة، بل توازن هش قابل للاهتزاز عند أول اختبار جدّي. وما لم يُعاد الاعتبار لـ «الميكانيزم» كإطار دولي متكامل، يعيد إدخال فرنسا وأوروبا إلى قلب المعادلة، يبقى أي رهان على الحوار المباشر ناقصًا، ومفتوحًا على مخاطر تتجاوز قدرة لبنان على التحكّم بها.

بذلك لم يكن تطيير «الميكانيزم» خطأً تقنيًا ولا نتيجة صراع نفوذ خارجي فحسب، بل ثمرة خيار سياسي بالانكفاء عن التعددية الدولية. وهذا الخيار، بدل أن يوفّر حماية أسرع، زاد هشاشة الاستقرار، وترك الجنوب معلّقًا بين هدوء موقت وانفجار محتمل، في غياب مظلّة قادرة على الضبط والاحتواء.

أنطوان الأسمر

> ما حصل في مفاوضات الناقورة لم يكن خطأً تقنياً بل ثمرة خيار سياسي بالإنكفاء عن التعدُّدية الدولية

همس

فوجئ المفاوض اللبناني بإصرار الوفد الاسرائيلي على التمسُّك بقرار منع الأهالي الجنوبيِّين من العودة إلى بلداتهم والبدء بإصلاح منازلهم وترميمها في قرى الحافة الأمامية.

غمز

لا تُبدي مرجعية روحية حماساً لدعم تحالفات انتخابية، عملاً بنهجها بعدم التدخل باليوميات اللبنانية.

لغز

أدَّت توضيحات أُرسلت لمرجع كبير إلى تبريد الأجواء مع جهة حزبية.

السياسة اليوم

دعوة «التعقُّل» التي فجَّرت الخلاف بين عون وحزب الله !

منذ البداية، لم يهضم حزب الله، انتخاب العماد جوزاف عون للرئاسة، عارض انتخابه علناً، لانه من خارج دائرة الحزب ومرشحي حلف الممانعة، ولكنه لم يستطع تعطيل او افشال الانتخاب، بعد خسارته المدوية في حرب «الاسناد»، وضعف امساكه بالقرار السياسي الداخلي وانقلاب معظم حلفائه ضده، واضطر مرغماً بالقبول به، ورسم خطاب القسم خط التباعد بين الحزب ورئيس الجمهورية المنتخب، الذي شدد على حق الدولة في احتكار السلاح وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وحفظ الامن والسهر على تنفيذ القرارات الدولية.

لم يقتصر الامر عند هذا الحد، بعدما تم تكليف القاضي نواف سلام بتأليف الحكومة الاولى في العهد الجديد، خلافاً لرغبة الحزب الذي شارك فيها مرغماً بوزيرين، لتفادي بقاءه خارجها، ولكن تضمين البيان الوزاري التزام الحكومة بالعمل على حصر السلاح بيد الدولة، كان وقعه محبطاً على الحزب ومثيراً للقلق.

بعد ذلك ، بدأ الخلاف يتوسع تدريجياً بين رئيسي الجمهورية والحكومة من جهة والحزب من جهة ثانية، مع امساك الدولة بالوضع الامني، ومنع المظاهر المسلحة، وتحرير الادارات والمؤسسات العامة والامنية،من تسلُّط الحزب ونفوذه، والتشدد في منع الفلتان المزمن، في المطار والمرافىء والمعابر الحدودية، وصولاً الى منع هبوط الطائرات الايرانية على اختلافها في مطار رفيق الحريري الدولي، والتي درجت على تهريب الاسلحة والذخائر والاموال من النظام الايراني للحزب، خلافاً للقانون، ما أثار حفيظة الحزب واستياءه، ولم تنفع كل التهديدات المعتادة في التراجع عن هذا المنع او الالتفاف عليه.

استمرت علاقة الحزب مع الرئاسة الاولى على مضض، في محاولة ، للالتفاف جزئياً، على مضامين تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية والقرار١٧٠١، ولكن بعد قرار مجلس الوزراء في الخامس من شهر آب الماضي، بحصر السلاح بيد الدولة وحدها وضمنه سلاح الحزب، توسع الخلاف اكثر، بالرغم من محاولة الحزب حرف خلافه باتجاه رئيس الحكومة لوحده،وتحميله مسؤولية القرار المذكور، وتجنب التصويب على رئيس الجمهورية، الذي كان ترأس جلسة مجلس الوزراء في بعبدا يومذاك زاد الخلاف اكثر، بعد الموقف المتشدد لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية، من التدخل الايراني الداعم لموقف الحزب برفض نزع السلاح، وادت مبادرة رئيس الجمهورية بإشراك مدني هو السفير السابق سيمون كرم، بالانضمام الى الوفد التقني في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار «الميكانيزم»، الى زيادة الخلافات بين الحزب وعون اكثر من السابق.

لذلك،لم يتقبَّل الحزب تشدد رئيس الجمهورية بحصرية السلاح بيد الدولة، ودعوته له بالتعقل والانخراط بالدولة، لان السلاح لم يعد له وظيفة واصبح عبئاً عليه، برغم ما تنطوي عليه هذه الدعوة من حرص على وقف حرب الاستنزاف المادي والبشري التي يتعرض لها الحزب من دون طائل. وكانت ردة فعل الامين العام للحزب على هذا النحو الانفعالي جراء هذه التراكمات بتكرار تهديدات، راجت ايام «فرعنة» الحزب في السابق، وهي تختصر ببساطة وضعية الاحباط التي يعانيها حالياً، جراء استمرار خسارته، لمعظم اوراق القوة والدعم،الاقليمية والدولية التي تتساقط كأوراق الشجر،منذ حرب «الاسناد» وتزيد من ضعفه وتآكله.

معروف الداعوق

لقاء بين عون وبري «لمعالجة التصعيد الإسرائيلي» ورئيس المجلس يدعو إلى جلسة لمناقشة الموازنة

اللقاء بين الرئيسين عون وبري في بعبدا أمس

زار رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعبدا أمس، وجرى عرض للأوضاع العامة في البلاد عموما والوضع في الجنوب خصوصا في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية وتوسّعها الى البقاع.

وتطرق البحث الى اللقاءات التي تعقد لمعالجة التصعيد الإسرائيلي والى سبل مساعدة أهالي القرى الحدودية المدمرة للعودة الى قراهم وتقديم الدعم اللازم لهم في أماكن وجودهم.

وبعد اللقاء، سُئل الرئيس بري عن جو اللقاء مع الرئيس عون فأجاب: «دائما اسأل هذا السؤال وجوابي واحد: كل اللقاءات مع فخامة الرئيس دائما ممتازة».

من جهة ثانية، التقى الرئيس بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة وشؤونا تربوية.

على صعيد آخر، دعا الرئيس بري إلى جلسة لمناقشة وإقرار مشروع الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر ومساء أيام الثلاثاء ، الأربعاء والخميس الواقعين فيه ٢٧/ ٢٨/ ٢٩ من شهر كانون الثاني الحالي.

عون: لا يمكن أن يسلم لبنان دون سلامة جنوبه نمرُّ بمرحلة صعبة نتعاطى فيها بحكمة وتعقّل

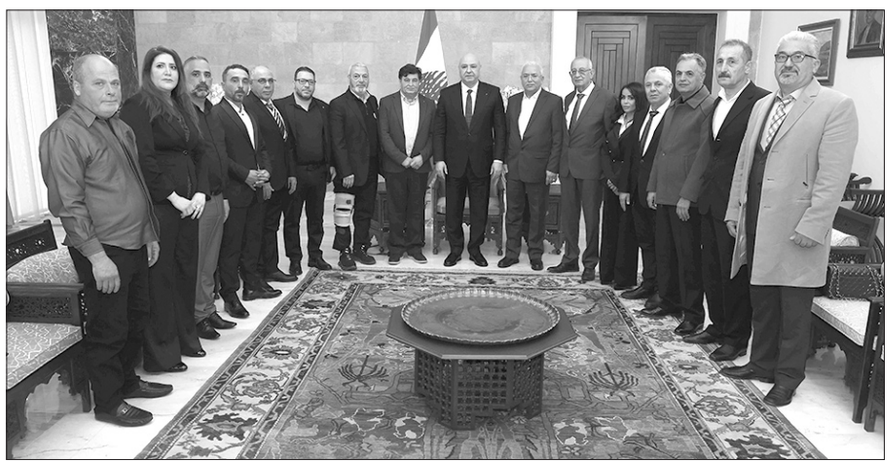

الرئيس عون يتوسط وفد أبناء البلدات الجنوبية

أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون متابعته اليومية لما يحصل على أرض الجنوب ومعاناة أهله وسكانه. وشدّد على ان الدولة تتمسّك بعودة الأهالي الى أرضهم ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، واطلاق الأسرى وهي تطالب بذلك بشكل دائم لا سيما خلال اجتماعات لجنة «الميكانيزم»، حيث يؤكد السفير سيمون كرم أن هوية ابن الجنوب مرتبطة بأرضه وان لا عودة عن هذا المطلب.

ونفى وجود أي اقتراح حول إخلاء المنطقة الحدودية الجنوبية من سكانها وتحويلها الى منطقة اقتصادية عازلة. إلّا أنه أكد، في المقابل، على ضرورة العمل على إعادة اعمارها وتقوية اقتصادها وتأمين فرص عمل لسكانها ما يعزز الاستقرار الاقتصادي وبالتالي الأمني فيها.

وأكد الرئيس عون على أهمية تأمين الحماية الكاملة لأهل هذه المنطقة من خلال تعزيز وجود مراكز جديدة للجيش في بلداتها ومؤازرة قوات «اليونيفيل» له لتأمين مظلة دولية لهذه الحماية، لافتاً الى ان دولا كثيرة من الاتحاد الأوروبي كفرنسا وإيطاليا، وأخرى مثل أندونيسا، أكدت تصميمها على البقاء في الجنوب بعد انتهاء مهام «اليونيفيل» فيه.

وشدّد رئيس الجمهورية على ان من واجبات الدولة الوقوف الى جانب أهلها وانه على تواصل مع رئيس الحكومة ووزير المالية لإيجاد السبل الآيلة الى تقديم المساعدات والتعويضات لسكان المنطقة الذين تهجّروا وخسروا منازلهم ومصدر رزقهم «وأنا متفق مع الرئيسين بري وسلام لرفع المعاناة عنكم». وقال: «نطالب بشكل دائم المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها والانسحاب من التلال التي احتلتها بالإضافة الى إعادة الأسرى اللبنانيين. أنتم أبناؤنا والدولة ملزمة بكم، فأنا ابن الجنوب وأعرف جيداً معاناة ابن هذه الأرض، وأنا ابن البيئة نفسها، فلا توصوا حريصا، وليس لدينا خيار آخر. فالحرب ليست خيارا لنا، وكذلك هي ليست خيار أهل الجنوب الذين عانوا وخسروا الكثير منذ العام ١٩٦٩. ولبنان لا يمكن أن يتحمّل وحده تبعات الدفاع عن القضية الفلسطينية مع انها قضية محقّة».

وختم الرئيس عون بالقول: «لا يمكن للبنان أن يتعافى ويزدهر ويعيش بسلام إذا كان الجنوب جريحا وأبناؤه يعانون. فجرح الجنوب مفتوح ويجب إغلاقه ونريد مساعدتكم أنتم لتحقيق ذلك. نحن في مرحلة صعبة، نتعاطى فيها بحكمة وتعقّل، ولكن البعض، للأسف، يعتبر هذا الأسلوب ضعفا، إلّا أننا نريد تخفيف المعاناة بأقل خسائر ممكنة».

كلام الرئيس عون جاء خلال لقاء وفدا من تجمّع أبناء البلدات الجنوبية الحدودية برئاسة منسق التجمع السيد طارق مزرعاني الذي تمنى على عون «مضاعفة الجهود من أجل تأمين عودة آمنة للأهالي، والشروع في إعادة الإعمار، ودفع التعويضات، وترميم البنى التحتية»، رافضا «كل ما يُتداول عن مخططات تهدف إلى تحويل منطقتنا إلى منطقة عازلة أو اقتصادية أو خالية من السكان، ونؤكّد تمسّكنا الكامل بكل شبر من أرضنا وحقّنا المشروع في العَيش عليها»، ودعا رئيس الجمهورية لزيارة المنطقة الحدودية.

وفي سياق متصل، أطلع رئيس الجمهورية من رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، على الإجراءات التي اتخذها المجلس لمساعدة أهالي القرى الجنوبية الذين تضرروا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية.

وطلب الرئيس عون مواصلة تقديم المساعدات وتأمين ما يحتاج إليه هؤلاء من حاجات مختلفة، لا سيما لجهة الإيواء والتغذية والرعاية الصحية.

واستقبل الرئيس عون وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار واطّلع منه على نتائج زيارته الى مملكة البحرين واللقاءات التي عقدها مع كبار المسؤولين فيها، وفي مقدمهم الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة الذي حمّله تحياته الى الرئيس عون وتمنياته للبنان بدوام الاستقرار والأمن، مشدّدا على وقوف البحرين الدائم الى جانب لبنان ودعمه في مختلف المجالات. كذلك تطرق البحث الى الأوضاع الأمنية والتحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي المقرر عقده في شهر آذار المقبل في باريس.

كما التقى الرئيس عون وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة ووزيرة السياحة السيدة لورا الخازن لحود وعرض معهما مواضيع تتعلق بعمل الوزارتين ولا سيما النشاطات الثقافية والسياحية المشتركة المقرر تنظيمها خلال الأشهر المقبلة. كما اطّلع على الحركة السياحية في فصل الشتاء وحركة الحجوزات في المؤسسات السياحية والفندقية.

وفي بعبدا، السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو وعرض مع الرئيس عون، التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي المقرر عقده في باريس في ٥ آذار المقبل. وأجرى الرئيس عون والسفير ماغرو جولة أفق تناولت الأوضاع المحلية والإقليمية في ضوء التطورات الأخيرة.

وديع الخازن: العام الأول من عهد الرئيس عون أثبت حساً وطنياً وحرصاً على المؤسسات ومنطق الدولة

اشار الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، الى انه «في ظل الحملة المستمرة ضد رئيس الجمهورية، نؤكد أن العام الأول من عهده أثبت حساً وطنياً عالياً وحرصاً كبيراً على المؤسسات ومنطق الدولة، في وقت يحتاج فيه لبنان إلى الوحدة والعمل الجاد لحماية استقراره ومواجهة التحديات الكبرى».

اضاف: «إن اللبنانيين لم يعودوا قادرين على تحمل المناكفات السياسية وتأجيل الحلول لمعاناتهم اليومية، وأي محاولة لإشعال النزاعات لأجل أجندات سياسية أو خارجية هي أمر مرفوض بكل وضوح. لذلك، ندعو جميع الأطراف إلى الكفّ فوراً عن الحملات السياسية، مراعاةً لأوجاع المواطنين ورأفةً بهم، ودرءاً لأي فتنة يسعى إليها أعداء لبنان لضرب وحدته واستقراره».

وختم: «لبنان يحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التضامن الوطني والالتزام بالمسؤولية، وإلى أن تكون الأولوية دائماً لمصلحة المواطن وراحة عيشه، قبل أي أجندة أخرى».

تيمور جنبلاط أقرّ النظام الداخلي للجنة الانتخابية في «التقدمي»

أقرّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط النظام الداخلي للجنة الانتخابية المركزية في التقدمي، استكمالاً لتحضيرات الحزب التقدمي الاشتراكي للاستحقاق النيابي المقبل.

ومع دخول اللجنة الانتخابية المركزية المرحلة الثانية من خطتها القائمة على عقد اجتماعات على مستوى وكالات الداخلية والقطاعات الحزبية، وقّع رئيس الحزب النائب جنبلاط سلسلة قرارات تنظيمية مرتبطة بعمل اللجنة الانتخابية المركزية، أبرزها إقرار النظام الداخلي.

محادثات وخلوة بين ماكرون وسلام في الأليزيه: تحضيرات مؤتمر دعم الجيش وإستكمال حصر السلاح

الرئيس ماكرون مستقبلاً الرئيس سلام في الأليزيه

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام يرافقه سفير لبنان في باريس ربيع الشاعر اجتماعًا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دام ساعة في قصر الإليزيه تخلله خلوة بين الرئيسين. وقد تناولت المحادثات أبرز المواضيع المشتركة بين البلدين لا سيما التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية المزمع عقده في باريس بتاريخ ٥ آذار المقبل وسبل إنجاحه، وشدد الطرفان على أهمية الإنجاز الذي حققه الجيش اللبناني في بسط سلطته وحيدًا على منطقة جنوب الليطاني.

وكذلك ثمّن الجانبان الدور الذي تلعبه هيئة «المكانيزم» وأعربا عن تمسكهما بضرورة التنفيذ الكامل لإعلان وقف العمليات العدائية الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني من العام ٢٠٢٤.

وشدد الرئيس سلام على ضرورة وقف خروقات إسرائيل للسيادة اللبنانية وانسحابها من كامل الأراضي التي لا تزال تحتلها.

ومن جهة أخرى أكّد الرئيس سلام للرئيس الفرنسي التزام حكومته استكمال عملية حصر السلاح في كافة الأراضي اللبنانية وفق الخطة التي وضعها الجيش في أيلول الماضي، وأن أي رهان على عكس ذلك من أي جهة هو كناية عن مغامرة لن تأتي على لبنان إلا بالمزيد من عدم الاستقرار والمآسي.

في موازاة ذلك شكر الرئيس سلام الرئيس الفرنسي على الدعم الكبير الذي تقدمه فرنسا للبنان على كافة الأصعدة، وشدد على ضرورة إيجاد بديل لقوات اليونيفيل بعد انتهاء مهامها والتي لفرنسا دور محوري في صياغته لكونها صاحبة القلم بهذا الشأن في مجلس الأمن.

من جهته أعرب الرئيس الفرنسي عن دعمه للخطوات الإصلاحية التي تقوم بها حكومة الرئيس سلام وشدد على أهمية إقرار قانون الفجوة المالية بعد نقاشه في اللجان النيابية المختصة بما يؤدي إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وإقامة مؤتمر في باريس لدعم إعادة التعافي والإعمار في لبنان.

وكان سلام وصل إلى باريس حيث كان في استقباله على أرض المطار سفير لبنان لدى فرنسا ربيع الشاعر.

التطورات السياسية والاقتصادية بين مخزومي وبخاري

اللقاء بين النائب مخزومي والسفير بخاري في اليرزة

استقبل السفير السعودي لدى لبنان، الدكتور وليد بخاري، في مقر إقامته في اليرزة، رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي. وجرى خلال اللقاء عرض لمختلف التطورات السياسية الحاصلة على الساحتين اللبنانية والإقليمية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الإهتمام المشترك.

وقال النائب مخزومي: «تشرّفتُ بزيارة سعادة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري في اليرزة، حيث جرى بحثٌ في مجمل الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، إضافةً إلى تبادل وجهات النظر حول عدد من العناوين السياسية والاقتصادية المرتبطة بآخر التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية، وما لها من انعكاسات على الاستقرار والمسار العام في البلاد».

رجّي: مزارع شبعا مسؤولية الدولة ولن نتخلّى عن أي شبر منها

الوزير رجّي مستقبلاً وفد العرقوب

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي السفير البابوي المونسنيور باولو بورجيا، وشكره على الجهود التي بذلها لإنجاح زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان، وطلب رجّي من السفير بورجيا نقل شكر الشعب اللبناني للحبر الأعظم وتقديره لوقوف الكرسي الرسولي الدائم إلى جانب لبنان.

من جهته، أكد السفير بورجيا على الأثر الإيجابي الذي تركته الزيارة لدى البابا، وعلى دعم الفاتيكان المستمر لقضايا لبنان كي ينعم بالسلام والاستقرار.

واستقبل الوزير رجّي وفدا من اتحاد بلديات العرقوب ومخاتير وفعاليات المنطقة برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور قاسم القادري، الذي عرض لقضية مزارع شبعا وتاريخها وشدّد على لبنانيتها رافضا الاستثمار فيها لغايات وأهداف معروفة، ودعا من يعنيهم الأمر إلى «الكفّ عن استغلال هذه القضية والمتاجرة بها».

وأكد رجّي للوفد «أن مزارع شبعا لبنانية في القلب قبل أن تكون على الخريطة»، وشدّد على أن هذه القضية هي مسؤولية الدولة اللبنانية التي لن تتخلى عن أي شبر من المزارع. وأكد أن قضية مزارع شبعا هي في سلم أولويات وزارة الخارجية التي كانت مغيّبة في السابق عن هذا الملف، والتي تسعى حالياً بالوسائل الدبلوماسية واستناداً إلى القانون الدولي والوثائق التي بحوزة لبنان، ومن خلال التواصل أيضاً مع سوريا إلى إثبات لبنانيتها. وأكد رجي أن المسألة ليست بالصعوبة التي يحاول البعض تصويرها.

كما التقى وزير الخارجية وفداً من مؤسسة «لابورا» برئاسة الأب طوني خضرا الذي عرض لواقع القطاع العام والمشاكل التي يعاني منها والدور الذي تضطلع به «لابورا»، وللملف التفرّغ في الجامعة اللبنانية، وطلبوا أن يكون الوزير صوتهم في مجلس الوزراء بشأن هذه القضية وأن يتم اعتماد الكفاءة والخبرة مع مراعاة التوازن الطائفي.

«حزب الله» يصعّد ضد الدولة بينما المنطقة على حافة الانفجار

زياد سامي عيتاني

في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، تشهد فيها إيران توتراً غير مسبوق مع واشنطن وتهديدات أميركية بضربة عسكرية، اختار الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن يصعّد لهجته الداخلية ويلوّح بالردّ العسكري على إسرائيل. في كلمته، رسم قاسم ملامح مرحلة جديدة من التوتر السياسي في لبنان، حيث تجاوزت تصريحاته حدود الخطاب السياسي المعتاد إلى مستوى المواجهة المباشرة مع مؤسسات الدولة.

هذا التزامن بين التصعيد اللبناني والتوتر الإيراني - الأميركي ليس مصادفة. فحزب الله، المرتبط عضوياً بإيران، يبدو أنه يستبق أي تفاهمات إقليمية محتملة قد تهمّشه، أو يحاول تعزيز موقعه التفاوضي في مواجهة ضغوط داخلية وخارجية متزايدة. هذا الموقف يطرح تساؤلات جدية حول مستقبل العلاقة بين الحزب والسلطة الرسمية، وحول قدرة لبنان على تجاوز أزماته البنيوية دون أن يدفع ثمن التجاذبات الإقليمية.

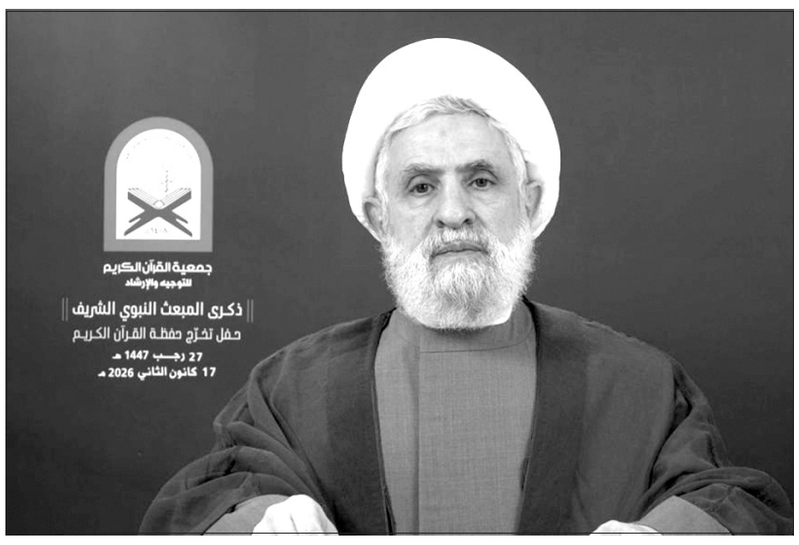

• استهداف غير مسبوق لوزير الخارجية

في خطوة لافتة، شنّ قاسم هجوماً حادّاً على وزير الخارجية يوسف رجّي، متهماً إياه بالعمل «خلافاً لسياسة الحكومة والعهد»، بل وطالب الحكومة صراحة بـ«تغييره أو إسكاته أو إلزامه بالموقف اللبناني».

هذا الموقف يتجاوز كونه مجرد انتقاد سياسي، فهو في جوهره محاولة لفرض وصاية مباشرة على عمل الحكومة واختياراتها. المطالبة علناً بإقالة وزير أو تكميمه تمثل تعدّياً واضحاً على صلاحيات السلطة التنفيذية، وتعكس رفضاً لمبدأ الفصل بين السلطات الذي يُفترض أن يكون أساس النظام الديمقراطي.

المفارقة أن هذا الهجوم يأتي في وقت تسعى فيه الحكومة لبسط سيطرتها وتعزيز دور الدولة.

• تلويح بالتصعيد العسكري

على الصعيد الأمني، استخدم قاسم عبارة محملة بالدلالات: «لكل شيء حد»، في إشارة إلى الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة. هذا التصريح ليس مجرد تعبير عن الرفض، بل هو تلويح واضح باحتمال الرد العسكري.

الخطورة تكمن في أن هذا القرار المصيري بشأن السلم والحرب قد يُتخذ بمعزل عن إرادة الدولة ومؤسساتها. ففي حين تحاول الحكومة اللبنانية التعامل مع الملف الأمني وفق أطر قانونية ودبلوماسية، يُعيد الحزب التأكيد على امتلاكه القرار المستقل في هذا الشأن، ما يعني عملياً استمرار ازدواجية السلطة والقرار في لبنان.

هذا الواقع يضع البلاد أمام احتمال الانجرار إلى مواجهات عسكرية لم تقررها الدولة ولا تملك السيطرة على توقيتها أو مداها، ما يهدّد الاستقرار الهش الذي يحاول اللبنانيون الحفاظ عليه.

• السلاح خط أحمر لا يقبل النقاش

أما المحور الثالث في الكلمة، فكان التأكيد القاطع على بقاء «سلاح المقاومة» كضرورة وجودية. تساءل قاسم: «من يضمن عدم استباحة إسرائيل لكل بقعة من لبنان إذا لم يكن هناك سلاح للدفاع؟».

هذا الموقف يتعارض جذرياً مع التوجهات الرسمية نحو بسط سيطرة الدولة وحصر السلاح بيد المؤسسة العسكرية الوطنية. إنه رفض صريح لمنطق الدولة الواحدة والسلاح الواحد، وتمسّك بواقع القوة المسلحة الموازية التي تحتكر قرار الحرب والسلم.

المفارقة أن هذا الخطاب يأتي في وقت تتطلّع فيه شرائح واسعة من اللبنانيين إلى دولة طبيعية قادرة على حماية حدودها عبر مؤسساتها النظامية، وتتعامل مع الأزمات الإقليمية بمنطق المصلحة الوطنية لا بحسابات المحاور الإقليمية.

• رسائل متعددة الاتجاهات

لا يمكن قراءة خطاب قاسم بمعزل عن سياقه الأوسع. فهو يحمل رسائل واضحة لأطراف عديدة: للداخل اللبناني، الرسالة هي أن حزب الله لن يقبل بأي تهميش لدوره أو تقليص لنفوذه السياسي والعسكري، مهما كانت الضغوط أو التطورات. وللقوى السياسية الأخرى، التأكيد على أن أي معادلات جديدة يجب أن تأخذ في الحسبان موازين القوة القائمة.

أما على الصعيد الخارجي، فالرسالة موجهة لكل الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالملف اللبناني، أي تسوية سياسية أو أمنية لا يمكن أن تتم دون موافقة الحزب أو تجاوزاً لمصالحه الاستراتيجية.

هذه الرسائل تعكس قراءة الحزب للحظة الراهنة، وتصوره لميزان القوى القائم، وثقته بقدرته على فرض شروطه رغم التحديات الداخلية والخارجية المتزايدة.

• تصعيد في ظل توتر إقليمي متصاعد

يكتسب خطاب قاسم بُعداً إضافياً خطيراً في سياق التوتر الأميركي - الإيراني المتصاعد. فالتلويح بالردّ على الاعتداءات الإسرائيلية يأتي في لحظة حرجة شهدت فيها المنطقة احتمالاً حقيقياً لضربة عسكرية أمريكية ضد إيران.

رغم أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن تراجعه المؤقت عن توجيه ضربة عسكرية لإيران بعد وقف تنفيذ أحكام الإعدام بحق مئات المحتجين، إلّا أن التقارير الأميركية تؤكد أن الاستعدادات العسكرية لا تزال مستمرة. البنتاغون يعد خيارات عسكرية متعددة، والبيت الأبيض يؤكد أن «جميع الخيارات مطروحة على الطاولة».

هذا التوتر الإقليمي يجعل من أي تصعيد لبناني - إسرائيلي احتمالاً أكثر خطورة. فلبنان قد يجد نفسه ساحة مواجهة في حرب إقليمية أوسع لم يخترها ولا يملك القدرة على السيطرة على تداعياتها. التلويح بـ«لكل شيء حد» في هذا التوقيت بالذات، يضع البلاد على حافة الهاوية.

المفارقة أن تريث ترامب نفسه جاء بسبب عدم قدرة مستشاريه على ضمان عدم تصعيد إيراني واسع، وعدم كفاية التعزيزات العسكرية الأميركية في المنطقة للحماية من رد إيراني محتمل. فإذا كانت الولايات المتحدة بكل قوتها تتردد في ضرب إيران خوفاً من التصعيد، فكيف يمكن للبنان أن يتحمّل عواقب مواجهة قد تشعلها قرارات أحادية الجانب؟

• ثلاثة احتمالات

يكشف خطاب نعيم قاسم عن معادلة معقّدة تحكم المشهد اللبناني الراهن: حزب يرفض التخلّي عن سلاحه ونفوذه، ودولة تحاول بسط سيطرتها، وإقليم يغلي على نار التوتر الأميركي - الإيراني. هذا التقاطع الخطير يضع لبنان أمام ثلاثة احتمالات لا رابع لها:

- الاحتمال الأول: استمرار الوضع الراهن: دولة ضعيفة، وحزب قوي، وقرارات سيادية مشلولة. هذا السيناريو يعني المزيد من الانهيار الاقتصادي والسياسي، وتعميق فقدان الثقة بالمؤسسات.

- الاحتمال الثاني: هو الانجرار إلى مواجهة عسكرية، سواء عبر تصعيد مع إسرائيل أو كنتيجة لضربة أميركية لإيران تشعل المنطقة بأسرها. هذا السيناريو كارثي، وسيدفع اللبنانيون ثمنه غالياً، كما دفعوا في كل الحروب السابقة.

- الاحتمال الثالث: هو تسوية سياسية شاملة تعيد تعريف دور الحزب ضمن الدولة، وتحصر السلاح بيد المؤسسة العسكرية الوطنية. لكن هذا السيناريو يبدو الأبعد عن التحقق في ظل الاستقطاب الحاد والتمسّك بالخطوط الحمر من جميع الأطراف.

ما يجمع بين هذه السيناريوهات الثلاثة هو أن لبنان لم يعد يملك ترف الوقت. التحديات الاقتصادية الخانقة، والضغوط الدولية المتزايدة، والتوتر الإقليمي المتصاعد، كلها تفرض على اللبنانيين خيارات صعبة: إما بناء دولة حقيقية قادرة على حماية مواطنيها واتخاذ قراراتها السيادية، أو الاستمرار في منطق القوى المتصارعة والارتهان للخارج.

مجلس السلام لغزة، هل سيشهد على تقاطع مصالح بين إسرائيل وحماس؟

د. جيرار ديب

كشفت وكالة «بلومبرغ» عن بعض بنود مسودة ميثاق مجلس السلام في غزة، منها أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، سيتولى رئاسة المجلس وسيقرر من يدعى للانضمام إليه، مضيفة أن مدة عضوية كل دولة لا تتجاوز ٣ سنوات قابلة للتجديد من قبل الرئيس.

وأوضحت الصحيفة أن قرارات المجلس تتخذ بالأغلبية مع صوت واحد لكل دولة على أن تخضع لموافقة ترامب، هذا وكانت إدارة ترامب طالبت وفق المسودة الدول الراغبة في مقعد دائم بالمجلس المساهمة بمليار دولار.

في الشكل يبدو أن الأمور ذاهبة نحو تشكيل هذا المجلس الذي من مهامه إدارة القطاع بعد عامين على تدمير ممنهج من الجانب الإسرائيلي وبتوافق وتغطية أميركية واضحة. وإن الانتقال الى المرحلة الثانية بدأ مع إعلان المبعوث الأميركي، ستيف ويتكوف، ذلك نيابة عن الرئيس دونالد ترامب، الأربعاء ١٤ كانون الثاني إطلاق المرحلة الثانية من خطة الرئيس المكوّنة من ٢٠ نقطة لإنهاء الصراع في غزة.

وضوح في الرؤية الأميركية في ما خصّ الذهاب إلى تطبيق أبعد من خطة ترامب لوقف القتال في غزة، لا سيما من ناحية تحويل القطاع إلى «ريفييرا الشرق»، من خلال «تدويل» القطاع والطلب مشاركة دولية في ممارسة الحكم فيه، ومشاركتها في المرحلة الثانية في عملية نزع السلاح وجعل القطاع ذات وجه سياحية - اقتصادية على البحر الأبيض المتوسط، إضافة إلى مصدر للطاقة النفطية والغازية الهائلة التي يختزنها شاطئ غزة. ليس هذا وحسب، بل تدفع الإدارة الأميركية، إلى تشكيل اللجنة «التنفيذية التكنوقراطية» التي ستتشكّل من فلسطينيين سيحدّد مهامها في تنفيذ المقررات التي تصدر عن مجلس السلام ليس أكثر.

شيء يبدو جميلا بالنسبة إلى الرئيس ترامب، الذي كرجل أعمال ناجح استطاع إدارة ملف القطاع عبر أخذ المرشحين لعرقلة ملفه إلى القبول ومنهم إلى الخضوع لبناء مجلس السلام هذا. فإصرار الرئيس ترامب على مشاركة تركية بمثابة عضو بارز في اللجنة رغم الاعتراض الإسرائيلي يعبّر «سياسة ترغيبية»، دلالة على نيّته التعاون مع أنقرة في شان إدارة القطاع، هو الذي عبّر في أكثر من مناسبة عن اعجابه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ووافق على طلبه في شأن شراء تركيا طائرات أميركية من طراز «أف-٣٥» الشبحية التي لا تمتلكها في المنطقة سوى تل أبيب.

أما في شأن إيران المؤثر الثاني في قضايا المنطقة عبر أذرعها، فها هو يمارس على رأس الهرم في السلطة سياسة «الترهيب النفسي» من خلال تأجيل الضربة التي انتظرها الجميع ليل الأربعاء الخميس في ١٤-١٥ كانون الثاني والتي لم تحدث، أم عبر التصريحات العالية السقف من إدارة ترامب والتي تحمل في طياتها تهديداً واضحاً بضربة قاسمة ستغيّر النظام. هذا الخطاب الذي يتضمن تهديدات مع وقف التنفيذ، تهدف إلى ردع النظام عن دعم أذرعها الذي يشكّلون خطراً على أهداف السلام الأميركي في القطاع، كما حال حركة الحوثيين في البحر الأحمر.

بين الأخذ والرد الأميركي والإيراني، تبقى قضية ضرب إيران معلقة إلى حين تتجلي الصورة التي ستحدد المشهدية، لكنّ مجلس السلام قد يواجه عقبات متقاطعة ما بين الإسرائيلي وما بين وكلاء إيران وحماس من جهة، لكي يبقى السؤال كيف السبيل للتعامل مع هذا التقاطع. إن أطلالة أمين عام حزب الله، نعيم قاسم، السبت ١٧ كانون الثاني، المتلفزة، واصراره على عدم تسليم السلاح قد يكون دلالة واضحة على إن هناك اتفاقاً مع طهران ومن يدور في فلكها بعرقلة خطة ترامب. وهناك تقارير استخباراتية أميركية باتت تؤكد إن مصالح أميركية قد تتعرض لضربات من قبل جماعات موالية لطهران، لهذا أقدمت واشنطن على تفعيل عمليات الانسحاب من قواعد عسكرية لها في المنطقة، ومنها قاعدة «عين الأسد» في العراق، فهل هذا يمكن اعتبار أن حركة حماس لم تسلّم سلاحها هي الأخرى؟

عائق يضاف إلى عوائق باتت تشكل عقبات أمام خطة ترامب، رغم التأكيدات الأميركية بأن حماس ستسلّم سلاحها، ولكن من ينظر إلى دعوة حماس لإعادة انتخاب رئيساً لحركتها العسكرية بدل السنوار، يتأكد بأن الواقع لا يعبر أنه ذاهب نحو الاستسلام والتسليم، بل نحو تفعيل حماس عسكريا وسياسيا دون التخلّي عن فكرة حكم القطاع.

عقبة جديدة، تتمثل في اعتراض إسرائيلي برز في الهجوم الذي شنّه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على قرار البدء في المرحلة الثانية، وتحديداً في ما خصّ تشكيل «اللجنة التنفيذية لغزة» المنبثقة عن مؤتمر السلام، على اعتبار أنه لم يتمّ التنسيق مع إسرائيل بهذا الشأن وإن هذا يعارض حلم إقامة إسرائيل الكبرى. ولكن مهلاً يا «بيبي» من قال إن على ترامب أخذ برأي حكومتك، فهو واضح في ما قاله للعالم أن قراراته نابعة من قناعاته وانه ماضٍ في خطته.

بين الإصرار الأميركي على إنشاء مجلس السلام لغزة، والتقاطع الحاصل بين حماس وإسرائيل لكل حسب أهدافه، تبقى الإشكالية الرئيسية معلقة في متى ستنفذ واشنطن الضربة المنتظرة على إيران؟ إذ من جهة تفرمل هذا النظام بوضع العراقيل في غزة وفي المنطقة بشكل عام، ومن ناحية تلبّي رغبة تل أبيب، وتدفع بها للتخلّي عن معارضتها لإنشاء مجلس السلام.

من إعلام العدو

تسفي برئيل

إن قائمة الدول التي أعلنت استعدادها للانضمام إلى «مجلس السلام» الذي أطلقه رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، آخذة في الاتساع، لكنها لا تزال بعيدة عن إشباع شهيته بالكامل. وحتى صدور إعلان التأسيس الرسمي لـ«مجلس السلام»، ستنضم دول أخرى إلى هذا المنتدى، غير أن المشاركة فيه باتت أقرب إلى كونها لفتة اعتراف بتفوّق سيطرة ترامب على الدبلوماسية العالمية، وأقلّ من كونها إطاراً يمكن أن يفضي إلى حلّ واقعي لغزة، وهي السبب الجوهري لإنشاء المجلس.

عموماً، يبدو كأن إقامة هذا المنتدى تحولت إلى إنجاز قائم بذاته، في نظر ترامب: رافعة لإنشاء كيان منافس، موازٍ للأمم المتحدة، أو متفوق عليها، بقيادة الولايات المتحدة. فالخلافات بين ترامب والدول الأوروبية، وامتناع بعض هذه الدول، وفي مقدمتها فرنسا والسويد والنرويج، من الانضمام إلى المجلس بسبب أسلوب تعامُل الرئيس مع حلفائه، تتيح الاستنتاج أن غزة تحديداً، وفلسطين عموماً، باتتا قضيتَين ثانويتَين، مقارنةً بالتهديد الذي يمثّله ترامب حين يقسّم العالم إلى مَن معه ومَن ضده. هكذا تُدار لعبة شدّ الأذرع العالمية فوق رؤوس مئات الآلاف من سكان الخيام في غزة، الذين لا يعرفون أيّهم سينجو في الشتاء، ولا كيف يمكن لهرم المجالس واللجان والآليات، التي يُفترض أن تدير القطاع، أن يوفر أيّ أفق لحياتهم.

فالدول التي ستنضم إلى المجلس ليست كلها مستعدة لدفع رسم العضوية الضخم، البالغ مليار دولار، أو قادرة على ذلك، في مقابل الحصول على مقعد دائم في ذلك المجلس، ويعود ذلك، من بين أمور أخرى، إلى عدم وضوح وجهة هذه الأموال، بعد أن أوضح البيت الأبيض أنها غير مخصصة لإعادة إعمار غزة؛ ترامب يأمل في الحصول على هذه الأموال من «مصادر أخرى»، غير أن هذه «المصادر الأخرى» لا تزال غامضة هي أيضاً. ولا يزال الافتراض الذي رافق المشروع منذ إعلان «خطة النقاط العشرين» بحاجة إلى إثبات، وهو افتراض مفاده بأن دول الخليج الغنية ستوافق على التمويل بمليارات الدولارات اللازمة لإعادة إعمار القطاع.

حتى الآن، لا يستند هذا الافتراض إلى التزام رسمي وعلني، فضلاً عن دعم محدد بالأرقام والدولارات، وفي هذا السياق، من المهم التذكير بأن السعودية، الدولة التي أُطلقت فيها «خطة النقاط العشرين»، انضمت فعلاً إلى المجلس في اللحظة الأخيرة، لكن يجدر التوقف عند البيان الذي أصدرته الحكومة السعودية يوم الثلاثاء خلال الجلسة التي ترأسها الملك سلمان، ففي البيان المفصل، رحبت الحكومة بإعلان ترامب بشأن إنشاء «مجلس السلام»، وببدء المرحلة الثانية من «خطة السلام الشاملة»، إلى جانب «بدء عمل اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة قطاع غزة»، لكن البيان خلا تماماً من أي ذِكر لنية الانضمام إلى «مجلس السلام».

في المقابل، شددت السعودية على «ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف خروقاته (من جانب إسرائيل) وضمان دخول المساعدات الإنسانية من دون قيود، وتهيئة تسلّم السلطة الفلسطينية مسؤولية إدارة غزة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق قيام دولة فلسطينية مستقلة، وفق قرارات الأمم المتحدة والمبادرة العربية ومبدأ حل الدولتين.» وأوردُ هذا البيان هنا بشكل شبه كامل، لأن السعودية ترسم فيه، بلغة واضحة، حدود الفجوة العميقة بين موقفها وبين الواقع الذي تطالب بتغييره على الأرض، إذا أراد ترامب أن تكون شريكاً مسؤولا يتحمل أيضاً عبء تمويل حلّ المشكلة الغزية. يحتوي البيان السعودي على جميع العناصر التي تعارضها إسرائيل، وهو يذكّر ترامب، قبل كل شيء، بالتفاهمات التي تم التوصل إليها معه في واشنطن، وفي مقدمتها ضرورة وجود مسار قابل للاستدامة يقود إلى إقامة دولة فلسطينية.

السعودية ليست طرفاً موقّعاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي وُقّع في شرم الشيخ، وبخلاف قطر ومصر وتركيا، فهي ليست من الدول الضامنة لتنفيذه. ويبدو كأنها، حتى بعد إعلان انضمامها إلى «مجلس السلام»، ستنتظر لترى كيف سيواصل ترامب إدارة هذا العرض بعد انتهاء خطابات المديح والتملق في دافوس، قبل أن تحدّد طبيعة مشاركتها. ومن خلال تأجيل إعلان موقفها، أوضحت أنها لا تنوي أن تكون «دولة زينة» على حزام ترامب. وفي مقابل شراكتها الحيوية، لن تكتفي بمقعد في مجلس يحتفظ فيه ترامب بحق النقض لجميع قراراته. صحيح أن الإمارات وقطر قادرتان على ملء الفراغ الذي تتركه السعودية فيما يتصل بتمويل الخطة، لكن معنى ذلك عودة قطر لتكون المموِّل لغزة، بكل ما يحمله ذلك من تبعات سياسية.

إن المال ليس العائق الوحيد أمام «مجلس السلام»؛ ففي يوم الجمعة الماضي، أعلن البيت الأبيض قرار ترامب بشأن تعيين الجنرال جاسبر جيفرز، قائد القوات الخاصة في القيادة المركزية، على رأس «قوة الاستقرار الدولية» لغزة، وجاء في تعريف ولايته أنه «سيقود عمليات أمنية، ويساعد على نزع شامل للسلاح، ويضمن النقل الآمن للمساعدات الإنسانية ومواد البناء اللازمة لإعادة الإعمار.»

صيغة «مجلس السلام» تهدِّد بتصادم العلاقات الأميركية الإسرائيلية

ولا يوضح مصطلح «العمليات الأمنية» طبيعة النشاط الأمني، ولا أسلوب العمل، ولا تعريف العدو، ولا قواعد فتح النار. والأكثر أهمية منه تعبير «يساعد على نزع السلاح»، فنوع هذه «المساعدة» غير واضح، ولا الجهة التي ستقدّم لها. وعبّرت دول عديدة في الأشهر الأخيرة عن استعداد مشروط، متحفّظ، وغامض أساساً، للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات، وتراجعَ بعض هذه الدول لاحقاً، وعملياً، لا تزال هذه القوة غير قائمة، حتى إن تركيا، التي أفيدَ في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت بأنها بدأت بتدريب ٢٠٠٠ مقاتل للمشاركة في القوة المتعددة الجنسيات، لم تتخذ قراراً نهائياً في هذا الشأن حتى الآن؛ أمّا بنغلادش، التي أعربت عن استعدادها للانضمام إلى القوة قبل أسبوعين، فلم توضح بعد الشروط، ولا عدد الجنود. وفي ظل غياب مصادر تمويل مضمونة ومتفق عليها، ومن دون قوات تؤمّن النشاط الإداري لـ«مجلس الخبراء» الفلسطيني، يبدو «مجلس السلام» بتفرعاته الآن، كأنه هيكل من السقالات، لا يُعرف مدى ثباته.

على هذه الخلفية، يحق التساؤل عمّا إذا كان هناك أصلاً حاجة إلى مثل هذا البناء الميغالوماني، المثقل بالتنافسات السياسية والتناقضات الإدارية، التي قد تفخخ الهدف الفوري: إعادة إعمار نصف غزة؛ فبعد فرض وقف إطلاق النار على إسرائيل، فإن البديل لإدارة القطاع المدنية موجود في رام الله، كما أن «خطة النقاط العشرين» نصّت أساساً على نقل السيطرة على غزة إلى السلطة الفلسطينية، بعد تنفيذ سلسلة من الإصلاحات، لكن إصرار إسرائيل على منع السلطة من إيجاد موطئ قدم لها في غزة أوصلها إلى وضع باتت فيه الولايات المتحدة هي التي تحدد قواعدَ اللعبة والإنجازات التي تسعى للحصول عليها، وهي لا تتطابق بالضرورة مع مصالح إسرائيل.

فتهديد «حماس» لم يزُل بعد، والتنظيم يواصل ترسيخ وجوده في منطقة ليست خاضعة لسيطرة إسرائيل، لكن شروط بقائه باتت الآن مرهونة بهامش المرونة الذي سيمنحه له ترامب، وبالطريقة التي سيعرِّف بها مصطلح «نزع السلاح» (أو تجريد التنظيم من سلاحه)، وهكذا يتعاظم احتمال التصادم بين إسرائيل وترامب، وبدلاً من أن يكون نزاعاً محلياً، ربما تجد إسرائيل نفسها في مواجهة جبهة دولية يكون تأثيرها فيها محدوداً.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

أميركا بين الانفعال النفسي وإدارة القوة العالمية

عباس المعلم*

في مسار التاريخ الإمبراطوري، لا تتحدد لحظات الانعطاف الخطِر بحجم الترسانة أو اتساع النفوذ، بل بنوعية الجهاز النفسي – السياسي الذي يدير القوة، وبمدى سلامة التوازن الداخلي لدى من يحتكر قرار استخدامها. فالخطر الحقيقي يبدأ حين تنفصل القدرة عن الرشد، وحين تتحوّل القوة من أداة دولة إلى امتداد مباشر للذات الحاكمة، بكل ما تحمله من عقد وهواجس ورغبات تعويضية نابعة من «أنا» قلقة تبحث عن تثبيت ذاتها عبر الخارج.

من هذا المنظور، لا تُقرأ الولايات المتحدة كدولة عظمى فحسب، بل كمنظومة هيمنة نفسية – سياسية، تُمسك بإيقاع العالم عبر إدارة محسوبة للفوضى. وفي نسختها «التقليدية»، حين تُقاد بعقل مؤسساتي بارد، يعمل كـ«أنا أعلى» كابح، تبقى سيفاً مصلتاً على النظام الدولي، تُحدث اختلالاً دائماً في التوازن والسلم العالميين سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، لكنها تحافظ على حدٍّ أدنى من قابلية التوقع، أي على توازن هش بين دافع الهيمنة وضبطها الرمزي.

غير أن التحوّل الأخطر يحدث حين تنزلق الإمبراطورية من حكم المؤسسات إلى حكم المزاج، ومن منطق الدولة العميقة إلى منطق الشخصية القلقة، حيث يتراجع دور «الأنا الأعلى» لصالح «الهو» السياسي بكل اندفاعه وغرائزه غير المفلترة. هنا يصبح التحليل النفسي أداة تفسير مركزية لا ترفاً فكرياً. فدونالد ترامب لا يمثل مجرد انحراف سياسي شعبوي، بل حالة سريرية - سياسية مركبة، تتقاطع فيها سمات النرجسية المرضية مع جنون العظمة التعويضي، وسلوك اندفاعي حدّي يتسم بعدم القدرة على تأجيل الإشباع، فضلاً عن نزعة قهرية لا ترى في الآخر سوى موضوع لإشباع الرغبة أو مسرحاً للإذلال.

من منظور لاكاني، يمكن قراءة ترامب كذات مأزومة تعيش في أسر «المرحلة المرآوية»؛ حيث يتضخم الأنا عبر انعكاسه في صورة القوة، والجمهور، والتصفيق، ويُستبدل الواقع المركّب بصورة متخيّلة عن الذات الكاملة. كل اعتراض خارجي يُفسَّر كتهديد نرجسي، وكل نقد يتحوّل إلى جرح في صورة الأنا، ما يستدعي ردّاً عدوانياً بوصفه آلية دفاعية، لا خياراً استراتيجياً. هنا لا تُدار السياسة الخارجية بوصفها علاقة مصالح، بل بوصفها مسرحاً لإعادة إنتاج الاعتراف بالذات.

تاريخياً، شهد العالم قادة امتلكوا سمات اضطرابية، لكن الفارق كان دائماً في قوة الكوابح البنيوية. ريتشارد نيكسون، مثلاً، حكمته بنية بارانويدية واضحة، واستخدم ما عُرف بـ«نظرية الرجل المجنون» لتصدير قلقه الداخلي إلى الخصم كأداة ردع نفسي. غير أن اضطرابه بقي محصوراً داخل إطار مؤسساتي صلب، عمل بوصفه جهاز كبح جماعي. أما جورج بوش الابن، فقد جسّد نمطاً مختلفاً من الخلل: بساطة إدراكية مفرطة، وتفكير ثنائي قائم على تقسيم العالم إلى خير مطلق وشر مطلق، وهو نمط قريب من آليات الدفاع البدائية في التحليل النفسي، لكنه ظل جزءاً من منظومة قرار جماعي.

في المقابل، يقترب ترامب في بنيته النفسية من نماذج قادة الإمبراطوريات المتأخرة، حيث تتفكك الرمزية السياسية، ويتماهى القائد مع الدولة، وتنهار المسافة بين «الذات» و«السلطة». شخصيات تاريخية كهتلر في مراحله المتأخرة، أو موسوليني قبيل الانهيار، أو كاليغولا في روما، لم تكن خطورتها في اضطرابها وحده، بل في تحويل الدولة إلى امتداد لخيالها المرضي، حيث يصبح الواقع الخارجي مطالباً بالتماهي مع رغبة القائد لا العكس.

العالم اليوم يدخل مرحلة مخاض اهتزازي غير مسبوق في هذا القرن، تطال بنيوياً مفهوم الثوابت، وحدود السقوف، ومعنى الخطوط الحمراء في نظام دولي تقوده قوة عظمى تتصرف، للمرة الأولى، بمنطق نفسي غير مستقر. فالولايات المتحدة، التي أدّت تاريخياً دور «المنظِّم العنيف» للتوازن العالمي، تتحوّل تدريجياً إلى فاعل اندفاعي، تحكمه قرارات انفعالية، وسلوكيات ردّية، ويغدو فيها التهديد خطاباً نرجسياً أكثر منه أداة ردع عقلاني.

إن أخطر ما في وجود شخصية مضطربة نفسياً على رأس الإدارة الأميركية لا يكمن فقط في ميلها إلى الصدام، بل في انهيار الوظيفة الرمزية للسلطة ذاتها. فحين تفقد القيادة قدرتها على لعب دور «الأنا الأعلى» للنظام الدولي، يصبح العالم أمام قوة عظمى تحكمها جراح نرجسية غير معالجة، وتُدار قراراتها الكبرى بوصفها آليات دفاع لا خيارات استراتيجية.

في ظل هذا النمط، يصبح الخطأ جزءاً بنيوياً من القرار، ويتحوّل الاستفزاز إلى لغة حكم، وتغدو السياسة الخارجية مسرحاً لتفريغ القلق لا لإدارته. ومع تراكم هذه الدينامية، لا يواجه العالم خطر حرب واحدة كبرى، بل خطر انهيار قابلية التنبؤ ذاتها، ما ينقل النظام الدولي من فوضى مُدارة إلى فوضى انفلاتية.

إنها لحظة لا تهدّد استقرار العالم فحسب، بل تكشف أيضاً هشاشة الإمبراطورية حين يتحوّل رأسها من مركز عقلاني لإدارة القوة، إلى ذات قلقة تستخدم العالم مرآة لتثبيت صورتها المتصدعة.

* كاتب سياسي

التغيير الديمقراطي يلزمه وعي سياسي وطني

د. بول حامض*

مقالتنا هذه تتضمن منهجية علمية فكرية موضوعية للعمل السياسي الديمقراطي، وتشمل أيضا أبرز الآليات العملانية التي تؤسس فعليا لوعي سياسي موضوعي يستند إلى الأصول الدستورية التي تحكم العلاقة بين المواطن والمؤسسات الدستورية الشرعية، والتي هي المنطلق لممارسة أي عمل سياسي شرعي وفقاً للأطر القانونية ولشرعة حقوق الإنسان.

الوعي السياسي الوطني من المفترض لا بل من المُستحسن أن يكون فاعلا أساسيا لدى المواطنين في أي عملية سياسية، وعلى من يتعاطون الشأن العام بصورة ديمقراطية علميّة نشر الوعي السياسي الوطني وتحسين المُشاركة السياسية على قاعدة أنّ الشعب وحده مصدر السلطات وصاحب السيادة المُطلقة على قراراته الوطنية والتي من الواجب أن يُمارسها عبر المؤسسات الدستورية الشرعية.

نشاطنا في الجمعية يسلِّط الضوء على الآليات الدستورية الديمقراطية التي تُكرِّسُ مبادئ الوعي الوطني المعمول بها وفقاً لشرعة حقوق الإنسان وللحقوق الطبيعية لممارسة السياسة ضمن الأطر القانونية الدولية والمحلية. وفي هذا الإطار سيكون الإتجاه في الجمعية إلى الإحاطة أكثر بمفاهيم المجتمع المدني الذي يُعنى بالأدبيات الفكرية السياسية الإجتماعية علما أنّ المجتمع المدني هو من أبرز المحركين للوعي.

مطلوب حركة وعي سياسية وطنية تحمل مجموعة من الأفكار والمفاهيم السياسية الدستورية لتوعية الشعب اللبناني على كل المستويات: المحلية - الإقليمية - الدولية، كما المطلوب التفاعل الشعبي مع الشؤون السياسية الوطنية، والمُشاركة في العمل السياسي بفعالية منظمة.

إنّ الجمعية بكل ما أوتيتْ من جهود ستُساهم في خلق حركة وعي سياسي وطنية تشمل فهم الأحداث السياسية والاقتصادية والجغرافية للدولة اللبنانية والتأثيرات الإجتماعية والسياسية التي تنتج عن التغيُّرات والتطورات في النظام السياسي اللبناني، حيث يتمكّن المواطن اللبناني الذي تأهّل بالقدر الكافي من الوعي السياسي الوطني أن يُسهم بفعالية في منظومة سياسية متحررة وعقلانية تؤثر في القرارات الحكومية المتعلقة بأمور الدولة والحياة الإجتماعية.

حاليا الجمهورية اللبنانية تمرُّ بعواصف وتغيّرات سياسية - أمنية - اقتصادية – مالية - إجتماعية، والمؤسف أنّ أكثر الذين تأثروا بهذه الفوضى السياسية ومشتقاتها هي فئة الشباب لِما مرّوا به من تحديات وحروب وإنقسامات ومشاريع وهمية أطلقتها مجموعة سياسية صادرت النظام وحوّلته مراكز وهمية لصالحها تأتمر وتُأمَر من الخارج.

من المؤسف أن تكون الحياة السياسية اللبنانية في حالة سكون إن لم تُصنَّف بحالة ضياع وتضليل ممنهجتين، وإهتمام الشعب اللبناني في هذه المرحلة ينطوي على مرور الوضع بسلام من دون ضرر كبير، ومردّ هذا الإهتمام البسيط أنّ نسبة إدراك الشعب بحقوقه وواجباته على درجة واعية من الوعي السياسي الوطني المطلوب. وإنّ أغلب سلوكيات الشعب كانتْ هامشية يغلب عليه طابع تجاهل القانون وعدم البحث عن المصلحة العامة، إلى اللامبالاة وهذا الأمر من المفترض أن ينوجد له حلول جذرية.

مسعى جمعيتنا وبصريح العبارة أن يُصبح الرأي العام على دراية واسعة بحقوقه السياسية والمدنية التي يمنحها له الدستور وشرعة حقوق الإنسان، ومن الأهم أن يُدرك شعبنا للقضايا السياسية الأمنية الاقتصادية المالية الإجتماعية وحقيقة الأزمات الحالية الراهنة، وبالتالي هدف الجمعية أن يُصبح الشعب اللبناني ملمّا بالتوجهات السياسية للجمهورية وعلى أولوياتها إرساء قواعد الديمقراطية ومحاربة الفساد السياسي بكل أشكاله.

الوعي السياسي الوطني ضرورة ماسّة للتغيير الديمقراطي، والسعي إلى كسب العمل الديمقراطي لتحقيق نهضة سياسية تشريعية تتمثل بمجلس نيابي رشيد، كما تأهيل المجتمع اللبناني لتمثيل القيم الديمقراطية السياسية كمكسب للمجتمع المدني الذي كلّسوا فكره وأعاقوه عن التقدّم.

* رئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

«مجلس السلام» وسيلة استقرار أو تقويض للأمم

عبد الفتاح خطاب

أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسمياً «مجلس السلام» (Board of Peace) خلال «منتدى دافوس» ٢٠٢٦، وأعلن توقيع الميثاق التأسيسي، ليصبح منظمة دولية جديدة معنية بتعزيز الاستقرار العالمي، حلّ النزاعات المسلحة في مناطق أخرى، استعادة الحكم الرشيد، ونزع السلاح في مناطق الصراع.

وهو كيان يهدف ظاهرياً للإشراف على إعمار غزة وحلّ النزاعات العالمية، لكنه أثار جدلاً واسعاً بسبب هيكليته التي تمن

محاولة استهداف فاشلة بغارتين من مسيَّرة في محيط بعلبك وتفاصيل جديدة حول كلفة اغتيال السيد حسن نصر الله

واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته اليومية على لبنان حيث حاول تنفيذ اغتيال بمسيَّرة على طريق بعلبك مرتين ولكن من دون نتيجة .

فقد شنّت مسيّرة تابعة لجيش العدو الإسرائيلي غارتين جويتين في محيط مدينة بعلبك.

استهدفت الغارة الأولى الطريق العام بين بلدتي مجدلون وبعلبك بصاروخين، من دون تسجيل أي إصابات.

فيما طالت الغارة الثانية مكانًا قرب مستشفى دار الأمل، واقتصرت الأضرار على الماديات، دون وقوع إصابات بشرية.

وأفيد بأن الشخصية المستهدفة في غارات بعلبك هو مسؤول عسكري تابع لإحدى التنظيمات الفلسطينية وهذه المرة الثالثة التي تحاول اسرائيل استهدافه منذ سنة حتى الآن وفي مناطق مختلفة.

جنوباً، نفذ جيش العدو صباح امس، عملية تمشيط من موقع الراهب بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة عيتا الشعب.

وألقت مسيَّرة اسرائيلية قنبلة صوتية في محيط منزل أحد المواطنين في بلدة بليدا.

كما تعرضت أطراف بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل بعد ظهر امس لرشقات رشاشة مصدرها موقع جيش العدو الاسرائيلي المستحدث داخل الأراضي اللبنانية في جبل الباط.

استهدفت ايضا مدفعية العدو عصر أمس محيط جبل بلاط مقابل الصالحاني في قضاء بنت جبيل بعدة قذائف .

وألقت مسيَّرة إسرائيلية قنبلة صوتية في محيط الجيش اللبناني الذي استحدث نقطة تموضع في «خلة المحافر» جنوب عديسة .

كذلك، ألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة مركبا.

الى ذلك، تقدمت دبابة معادية من الموقع المستحدث في الحمامص وأطلقت النار على محيط قوة من الجيش اللبناني كانت في مهمة ميدانية برفقة قوات اليونيفل الدولية بالقرب من وادي العصافير جنوب مدينة الخيام.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن فرق الاشغال والصيانة في بلدة الكفور -قضاء النبطية واصلت تنفيذ اعمالها الميدانية لمعالجة الاضرار والوقوف الى جانب الاهالي المتضررين،إثر العدوان الجوي الاسرائيليّ الأخير الذي استهدف البلدة ، وما نتج عنه من دمار واسع طال أحد الأحياء السكنيّة في البلدة.

واعلنت بلديّة الكفور ، أن العدوان الجوي الاسرائيلي ادى الى تدمير مبنى سكنياً مؤلّفاً من ثلاث طبقات تدميرًا كليًا، إضافة إلى تضرّر عدد كبير من المنازل والوحدات السكنيّة والمحال التجاريّة أضراراً ماديّة جسيمة، وتسبب بحال من الهلع في صفوف المواطنين.

ولفت « انه وفور وقوع الاعتداء، باشرت فرق الاشغال وعمّال النظافة في البلديّة أعمال تنظيف وفتح الطرقات وتأمين السلامة العامّة، إلى جانب إجراء كشف ميدانيّ أوليّ على الأبنية المتضرّرة وتوثيق الأضرار تمهيداً لاستكمال الملفّات اللازمة ورفعها إلى الجهات الرسميّة المعنيّة للتعويض على المتضرّرين، وكما وضعت البلديّة إمكانيّاتها المتاحة في خدمة الأهالي، مؤكدةً أن سلامة المواطنين تبقى أولويّة مطلقة، وأنها مستمرّة في متابعة تداعيات الاعتداء، رغم محدوديّة الموارد، انطلاقًا من واجبها الوطنيّ والإنسانيّ.

واشار الى ان رئيس البلديّة خضر سعد عمل مع مجموعة من الاهل الخيّرين ليلة الاعتداء الغاشم على تأمين مساكن بديلة لاصحاب المبنى المهدّم والاهالي المتضرّرة منازلهم ريثما يتمّ الانتهاء من تأهيلها وترميمها لتصلح للسكن من جديد.

الغارة التي استهدفت محيط بعلبك

ودانت بلديّة الكفور – تول هذا الاعتداء الغاشم الذي استهدف المدنيّين وممتلكاتهم، وتؤكّد في الوقت نفسه أنّ بلدة الكفور ستبقى صامدة بأهلها، وأن عجلة الحياة لن تتوقف فيها بفضل تكاتف الجهود وتضامن أبنائها في مواجهة الاعتداءات المتكرّرة.

أدرعي

وإدعى المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أنه خلال الأشهر الأخيرة تم القضاء على من وصفهم بـ «عشرة مخرّبين» من تسع قرى مختلفة في منطقة جنوب لبنان.

وأضاف: «كان المخربون الذين تم القضاء عليهم يعملون كذراع تنفيذية لحزب الله في قرى جنوب لبنان. وفي إطار نشاطهم، عملوا بصورة متعمدة من داخل السكان المدنيين ومن خلالهم في مجالات إعادة الإعمار والتربية والخدمات الاجتماعية والبنى التحتية، التي تم استغلالها لتطوير نشاطات إرهابية، كما وسيطروا على مناطق مدنية وعلى ممتلكات خصوصية، وعملوا على نقل الوسائل القتالية والعناصر، مرسّخين بنى تحتية إرهابية في قلب التجمعات السكنية المدنية، مع استغلال ساخر ومخطط لسكان القرى بهدف دفع أهداف الإرهاب لحزب الله».

وتابع: «تعتبر أنشطة المخربين خرقًا للتفاهمات الإسرائيلية اللبنانية حيث سيواصل الجيش الإسرائيلي أعماله الرامية إلى إزالة أي تهديد والدفاع عن دولة إسرائيل.»

٤٠ مليون دولار

تكاليف العملية

كشفت صحيفة ذي ماركر الاقتصادية الإسرائيلية تفاصيل جديدة حول الكلفة المالية لعملية اغتيال الأمين العام السابق لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، التي نُفذت في ٢٧ أيلول ٢٠٢٤.

وبحسب الصحيفة، بلغت الكلفة الإجمالية للعملية نحو ١٢٥ مليون شيكل (ما يعادل قرابة ٤٠ مليون دولار). وأوضحت أن ٢٥ مليون شيكل (ما يعادل ٨ مليون دولار) خُصصت للذخائر التي استُخدمت مباشرة في القصف، والتي بلغ وزنها الإجمالي نحو ٨٣ طنًا من القنابل والصواريخ، في حين أُنفق ما يقارب ١٠٠ مليون شيكل (٣٢ مليون دولار) على غارات إضافية في مناطق متفرقة من الضاحية الجنوبية لبيروت، بهدف إحداث أزمة سير ومنع وصول فرق الإنقاذ إلى موقع الاستهداف. أما المبلغ المتبقي فذهب لتغطية ساعات الطيران والوقود.

غالانت

يقدّم يوآف غالانت في مقال له تحت عنوان: «مكتوب بالحبر، وموقّع بالنار» قراءة تعتبر أن لبنان يقف اليوم أمام مفترق طرق حاسم، بعد عقود من تآكل سيادته بفعل وجود حزب الله كقوة عسكرية مستقلة عن الدولة. فبحسبه، شكّل انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠ لحظة مفصلية، إذ لم تتمكن الدولة اللبنانية من ملء الفراغ، ما أتاح لحزب الله التمدد جنوبًا وبناء واحدة من أكبر الترسانات الصاروخية في المنطقة، الأمر الذي قاد إلى حرب ٢٠٠٦.

يرى غالانت أن حرب تموز انتهت دون تغيير استراتيجي فعلي، رغم صدور قرار مجلس الأمن ١٧٠١ الذي نص على جعل المنطقة الواقعة جنوب نهر الليطاني منزوعة السلاح، ونزع سلاح الميليشيات، ومنع إدخال الأسلحة دون موافقة الدولة اللبنانية. إلا أن هذه البنود، بحسب المقال، لم تُنفذ، حيث احتفظ حزب الله بسلاحه، وأعاد بناء قوته بدعم إيراني–سوري، وواصل العمل عسكريًا من داخل المنطقة المفترض أنها منزوعة السلاح.

بحسب غالانت، شهد عام ٢٠٢٤ تحولًا جذريًا، إذ نفذت إسرائيل عمليات عسكرية دقيقة استهدفت قيادة حزب الله وبنيته التحتية، وأدت إلى مقتل عدد من قادته البارزين وتدمير جزء كبير من ترسانته الصاروخية، ما أضعف قدرته العسكرية والمعنوية. ويقول إن هذه العمليات أجبرت الحزب على التراجع شمال الليطاني من دون أن تضطر إسرائيل إلى احتلال الأراضي اللبنانية.

ويعتبر أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أُبرم في تشرين الثاني ٢٠٢٤ بوساطة أميركية يستند إلى معادلة جديدة، قوامها الردع العسكري، ومنع الوجود المسلح جنوب الليطاني، وحظر إدخال السلاح، مع احتفاظ إسرائيل بحق الرد على أي خرق.

ويخلص غالانت إلى أن هذه التطورات تضع لبنان أمام فرصة تاريخية لاستعادة سيادته، مؤكدًا أن مستقبل البلاد يتوقف على قدرة الدولة على فرض سلطتها ونزع سلاح الميليشيات، بدل الاستمرار في دفع ثمن صراعات لا تخدم أمن اللبنانيين ولا استقرارهم.

خطباء الجمعة: التطاول على الرئيس عون والمفتي دليل فشل وعلى الدولة تحمُّل مسؤولياتها كاملةً تجاه الاعتداءات الإسرائيلية

شجب خطباء الجمعة، التطاول على رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وعلى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، معتبرين أن «النيل من رئيس الجمهورية لا يبني دولة، وعلى القانون أن يأخذ مجراه في حقهم، فلغة التهجم على المؤتمن على الدستور والقانون والحريص على حماية الوطن في ظل الاعتداء الصهيوني على لبنان دليل فشل»، مطالبين «الدولة اللبنانية تحمّل مسؤولياتها كاملةً تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، انتقد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب: «بشدّة الخطاب الحكومي الموجّه إلى الخارج، حين يُقدّم لبنان وكأن أزمته الأمنية محصورة بسلاح المقاومة، متجاهلًا الاحتلال والعدوان والخروقات، هذا الخطاب لا يخدم مصلحة الدولة، بل يضعف موقعها التفاوضي، ويمنح إسرائيل غطاءً سياسيًا، ويحوّل الانقسام الداخلي إلى مادة استثمار خارجي».

وختم الشيخ الخطيب: «إن انتقادنا للحكومة لا ينطلق من موقع الخصومة، بل من موقع الحرص على الدولة، فالدولة لا تُبنى بتجريدها من عناصر القوة، ولا بتوريطها في التزامات تفوق قدرتها، ولا بتحويلها إلى صندوق بريد للرسائل الدولية، ان الطريق إلى بناء دولة قوية عزيزة يمرّ عبر مصارحة سياسية شجاعة، تعترف بالعدوان، وتكفّ عن التمسك بالسيادة الانتقائية، وتفتح باب الحوار الوطني الجدي حول استراتيجية الدفاع الوطني او «استرتيجية الامن الوطني»، بدل الاكتفاء بتحميل المقاومة مسؤولية أزمة لم تصنعها، وتحميل الدولة ما لا تملك».

حجازي

وشجب مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، التطاول على رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، معتبرا «ان النيل من رئيس الجمهورية لا يبني دولة، على القانون أن يأخذ مجراه في حقهم»، معتبرا «ان لغة التهجم على المؤتمن على الدستور والقانون والحريص على حماية الوطن في ظل الاعتداء الصهيوني على لبنان دليل فشل والأحرى بهؤلاء الوقوف مع الدولة لا عليها، والدعم للمؤسسة العسكرية لا الطعن بها واعترافهم بفشلهم لا تحميل الدولة ذلك».

كما شجب حجازي التطاول على مفتي الجمهورية اللبنانية، معتبرا «أن الطعن بمفتي الجمهورية لا يحقق تقدما بل يزيد في التشرذم، فالدولة لا تبنى بزراعة الأحقاد، ولا تنهض بالطعن بالآخرين أن تلك الابواق والصحف التي لا تفتأ تتطاول على المرجعية تكشف نفسها وتطعن بذاتها وعلى بعض تلك الابواق قليل إنصاف».

وطالب بـ«ضرورة إنصاف السنة في وظائف الدولة ومنها المؤسسة التعليمية وعدم تغييبهم عن حقوقهم»، محذرا من «المخاطر التي تنجم عن تلك التصرفات التي حذرنا منها سابقا ولا نزال».

وقال: «نطالب بالإنصاف للجميع لكن ليس على حساب الطائفة السنية ، وإلا فلن نسكت وحيث لا ينفع الندم. حمى الله لبنان من كيد الكائدين».

الرفاعي

وأكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، «أنّ الحكمة اليوم تقتضي توحيد الموقف، وتغليب منطق المسؤولية، وإعادة بناء المؤسسات، ولا بد من تحمل الدولة مسؤوليتها أمام من تدمرت وتعطلت مصالحهم جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة».

وشد على انّ «وحدة سوريا تشكّل عنصر توازن أساسي في الإقليم، وسقوط مشاريع التفتيت والفدرلة يفتح المجال أمام دولة مركزية قادرة، بما يعزّز التعاون العربي والإسلامي في مواجهة الهيمنة الخارجية وسياسات الفرض بالقوة».

وقال: «إن مشهد خطباء الفتنة ليس حادثة غيبية فحسب، بل صورة متكررة في واقعنا السياسي؛ حيث تُستخدم المنابر والإعلام لترييف الوعي، وتُلبس الهزيمة ثوب الحكمة، ويُسمّى التنازل واقعية، ويُحرّف الحق باسم الاستقرار، فيتحول الكذب إلى سياسة، والسكوت إلى خيانة مغلّفة».

قبلان

وأسف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، «لأن هناك من يريد تصفية الطائفة الشيعية أو تحييدها، والدولة في هذا المجال متهمة بشدة»، مطالبا «من يطالب بالشرعية فليتفضل وليبسط الشرعية والسيادة على الحافة الأمامية وجنوب النهر، والمرجلة هناك وعلى الحافة الأمامية وليس بشمال النهر، وجماعة المواقف الرنّانة وجوقة الشرعية والسيادة واحتكار السلاح يريدون تجريد لبنان من أقوى قوته حتى يصبح فريسة للوحش الصهيوني، دعونا من النفاق السياسي ولعبة الأوكار والغرف المعتمة، والأيام دول، ولسنا طائفة ضعيفة إن شاء الله (بسلاح أو بدون سلاح)، الدولة التي تتخلى عن شعبها وأرضها ليست دولة، ولا شرف سيادي لها، وقصة البيانات والبكاء على الأطلال كذبة مكشوفة، وما يجري على أرضنا من الجنوب إلى البقاع والضاحية حرب متمادية وقحة غادرة ومشاريع خنق وسحق وحصار بأشكال مختلفة لإبادة الطائفة الشيعية، ومع ذلك الدولة اللبنانية آخر من يهتم لما يجري، وأحيانا هي جزء مما يجري».

شريفة

واعتبر إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، أنّ «المطلوب من الدولة اللبنانية تحمّل مسؤولياتها كاملةً تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة»، مؤكدًا أنّ «حجم الدمار هائل، وأنّ التهجير مأسوي، وخصوصًا حين يُشرّد الناس في أقسى أيام الشتاء بردًا وقهرًا».

وشدّد على أنّ «الأصوات التي ترتفع خارج رغبة أهل الحكم ليست خروجًا على الدولة، بل صرخات ألم لا يفهمها إلا من فقد عزيزًا، أو هُدِم بيته، أو بات أولاده في العراء»، داعيا أهل الحكم إلى «تقبّل النقد بسعة صدر، فلنكن حكماء، واعين، قادرين على مواجهة المؤامرات بالعقل، والحكمة، والرصانة، ولنصنع من وحدتنا وقوة إرادتنا سداً حصينًا أمام أي أطماع خارجية، فلا تكون فتنهم، ولا صراعاتهم، وقودًا لأحزاننا ومآسينا».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا عن الدخول في شهر شعبان المبارك حيث تكثر فيه الحسنات وترفع فيه أعمال العباد الى رب العالمين، ويطّلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين ويرحم المسترحمين ويستجيب دعاء الراجين.

وفي هذا الشهر المبارك على العباد أن يستعدوا لاستقبال شهر رمضان، فشهر رمضان على الأبواب وعلى المؤمنين الذي يتوقون الى رضى رب العالمين أن يغتنموا الفرصة قبل حلول الشهر المبارك فيتوبوا الى الله تعالى ويصلحوا حالهم مع مولاهم ليكونوا من الكاسبين لغنائم الشهر العظيم.

ومن جهة أخرى أهاب بالمسؤولين عن ادارة البلاد أن يتقوا الله في هذا الشعب المسكين ويبتعدوا عن المناكفات السياسية التي تجرُّ على الشعب الويلايات وتسعّر القلوب الحامية، وتوقع الخلافات بين مكونات الشعب الطيب الذي يوالي زعماءه وينجرّ الى الصراع في وقت نجد أن العدو الصهيوني متربص بالبلاد،ولا يكاد يخلو يوم من اعتداءاته التي توقع القتلى والجرحى وتزيد من الخراب والدمار، والواجب الوطني يقتضي من الجميع أن يتوحّد حول القيادة الحكيمة للحكومة ويُظهر المودة تجاه أخاه المواطن الذي يتحمل مثله الأزمات المتلاحقة وعند الشدائد يجب أن يتعاون الجميع لمصلحة العباد والبلاد.

فضل الله

وقال العلامة السيد علي فضل الله: «إنّنا نعي جيّدًا حجم الضّغوط الّتي تتعرّض لها الدّولة اللّبنانيّة وحجم القدرات الّتي يمتلكها هذا العدوّ والمساندة الدّوليّة والّتي تجعله قادرًا على أن يضرب ويدمّر ويقتل حيث يشاء كما يفعل، ولكنّنا نريد مع كلّ اللّبنانيّين أن يروا دولتهم تبذل أقصى ما لديها لإيقاف نزيف الدّم والدّمار وتفعّل دورها بما تمتلكه من رصيد على الصّعيد السّياسيّ والدّبلوماسيّ وفي المحافل الدّوليّة لإزالة الاحتلال ووقف العدوان والذّود عنهم حتّى يشعر المواطنون بأنّ الدّولة هي وحدها الحامية لهم، وهو ما يجعل لها حضورها ومكانتها في نفوسهم وهم سيكونون عونًا وسندًا لها»، داعيا «اللّبنانيّين إلى التّلاقي دولة ومواقع سياسيّة واجتماعيّة وثقافيّة ودينيّة للعمل معًا لدراسة كلّ السّبل الّتي تضمن إخراج البلد من آلامه ومواجهة المخطّطات الّتي تستهدفه وأن تكون اللّغة الّتي تحكم علاقاتهم هي الحوار الجاد والموضوعيّ والمسؤول بدلًا من تسجيل النّقاط على بعضهم البعض والاتّهام والاتّهام المضاد».

تحرُّك غاضب لأهالي ضحايا المرفأ: العدالة اولاً: لا تعيين لمدَّعى عليها!

المحتجون يرشقون مبنى الجمارك بالبندورة (محمود يوسف)

نفذ أهالي ضحايا وشهداء انفجار مرفأ بيروت، إعتصاماً امس أمام مرفأ بيروت، مبنى الجمارك، تحولت إلى ما يشبه انفجار غضب بعد أكثر من خمس سنوات من الانتظار والمماطلة في التحقيق بانفجار مرفأ بيروت والتي توّجت أخيرًا بقرار اعتبره الأهالي» طعنة مباشرة لهم بتعيين مجلس الوزراء لغراسيا القزّي عضو المجلس الأعلى للجمارك والمدّعى عليها في تفجير المرفأ، مديرة عامة للجمارك».

وكان الأهالي استنكروا تعيين القزّي في بيانات وتحرك سابق، إلّا أنّ تحرّك الامس أمام مبنى الجمارك وسط تدابير أمنية تحت عنوان «العدالة اولاً لا تعيين لمدعى عليها» اتّخذ طابعًا تصعيديًا. فقد اعتبر الأهالي المحتجّون الذين يرفعون صور أبنائهم ولافتات منددة بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء ان «العدالة ليست منّة، والدم لا يمحى بمرسوم، والمرفأ لن يدفن بتعيين»، وهددوا بـ «عدم السماح لها بالدخول إلى مكتبها مجددا».

واعتبر عدد من المحتجين ان «غراسيا القزي من المدّعى عليهم في ملف تفجير المرفأ وقد استجوبها القاضي طارق بيطار في ١١ شباط ٢٠٢٥ ضمن جلسة تحقيق مخصّصة لاستجواب أربعة مدعى عليهم من موظّفي الجمارك، وتركها رهن التحقيق إلى حين ختم التحقيقات وصدور القرار الاتهامي. وسبق أن خضعت القزّي أيضًا في العام ٢٠١٩ لتحقيقات قضائية في ملف انفجار مرفأ بيروت لذلك نستنكر تعيينها مديراً عاما للجمارك».

وايدوا ما ورد في بيان صادر عن أهالي ضحايا و شهداء انفجار مرفأ بيروت الذي رأى ان «القرار الاتهامي لتحديد المسؤولين عن التسبب بأكبر تفجير غير نووي بالتاريخ وإحالتهم للمحاكمة لم يصدر بعد وان هذا التعيين يشكل اهانة فاضحة لدماء الضحايا خصوصا وكرامة اللبنانيين عموما، وضرباً لمبدأ فصل السلطات ومبدأ العدالة والمحاسبة، ورسالة واضحة بأن السلطة ما زالت ماضية في نهج حماية المشتبه بهم بدل محاسبتهم».

وسألوا: «كيف يُعقل أن يُكافأ من هو موضع مساءلة قضائية بمنصب حساس، فيما التحقيق في جريمة المرفأ لا يزال معطلاً بفعل التدخلات السياسية والضغوط الممنهجة على القضاء ؟».

واعتبروا أن «توقيع رئيس الحكومة هذا التعيين يشكل خذلاناً صارخاً لمسار العدالة وضربة لمبدأ المحاسبة. فرئيس الحكومة، بصفته قاضياً سابقاً وفلقاً بالقانون، يعلم يقيناً أن أى شخص مدعى عليه لا يمكن ولا يجوز أن يُعين في موقع مسؤولية عامة، لأن في ذلك استخفافاً بحقوق الضحايا وتعدياً على أبسط قواعد دولة القانون والمؤسسات».

واكد الاهالي أن «هذا القرار يتعارض مع أبسط مبادئ احترام التحقيق وعدم استباق نتائجه. عدم احترام النزاهة والشفافية لناحية كونها ما زالت مشتبه بها مثلها مثل المدعى عليهم الآخرين.يقوّض ثقة اللبنانيين بالقضاء والدولة. التأكيد بأن عدم اتخاذ أي موقف تجاهها ليس إلا لكون الأجراءات لم تكن تسري وفقا للقانون بسبب الإجراء غير القانوني المتخذ من المدعى عليه عويدات».

وشددوا على انهم «لن يصمتوا ولن يقبلوا بتبييض صفحة أي مسؤول أو مدعى عليه قبل تبرئته من قبل القضاء، ويحملون الحكومة والجهات المعنية كامل المسؤولية السياسية والأخلاقية عن هذا التعيين».

وطالبوا بـ «التراجع الفوري عن هذا القرار واحترام استقلالية القضاء ونتيجة التحقيقات وعدم تعيين أي مشتبه به قبل صدور القرار الاتهامي، وكذلك محاسبة كل من يثبت تورطه أو تقصيره، أياً كان موقعه».

واكدوا ان «العدالة لضحايا مرفأ بيروت ليست مطلباً سياسياً، بل حق مقدّس، ولن نتنازل عنه مهما طال الزمن».

كما عمد المعتصمون إلى رشق مبنى الجمارك بالبندورة.

الراعي التقى الخازن وافرام وتوافق على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي النائبين نعمة افرام وفريد هيكل الخازن، وتم عرض للأوضاع الراهنة محليا وإقليميا، واستبقاهما الى مائدة بكركي.

إثر اللقاء لفت الخازن الى ان «زياراتنا مع زميلنا افرام للبطريرك هي للتداول في شؤون البلاد وشجونها والوضع الصعب الذي تمرّ به، وسمعنا من غبطته آرائه في كل الملفات المطروحة على الساحة السياسية، وأكدنا له وقوفنا إلى جانب البطريركية المارونية ودعمنا الدائم لمواقف غبطته».

وعن الحملات على رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، أكد الخازن أن «هذا امر مستنكر ومُدان، لأن رئيس الجمهورية هو رمز وحدة البلاد ولا أعتقد انه تطاول على أي جهة سياسية، إنما هو يقوم بواجباته وبضمير بما يحمي البلاد. وإذا كان هناك تباين سياسي مع رأيه يناقش بالسياسة وبالحوار والأخذ والرد، أما هذه الطريقة فليست مقبولة».

وعن إحتمال أن تكون الزيارة فاتحة لتحالف انتخابي بينه وبين النائب افرام، قال: «عند الاستحقاق نعلن موقفنا في حينه»، مؤكدا أن زيارته لـ«مشروع وطن الإنسان»، تاتي «في سياق التحضير لتفاهم وتحالف ولبرنامج سياسي مشترك»، مشددا على «ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها لأنها تبقى محطة في هذا المشروع السياسي الذي نرسمه للمستقبل نحن ووطن الإنسان».

بدوره قال افرام: «ثلاثة روابط لها علاقة بهذه الزيارة، الأول العائلي والثاني الانتماء الطبيعي لهذا الصرح، والرابط الثالث أننا كنواب المنطقة نتحدث سياسيا عن مرحلة جديدة بيننا»، لافتا الى أن «النقاش متقدم بيننا، وزيارة النائب الخازن لـ«مشروع وطن الإنسان» يهدف الى بلورة الأمور حول الأيام المقبلة سياسيا. فهذا المشروع أكبر من الانتخابات وهو بناء وطن في هذه الظروف الدقيقة، وهذا أمر أساسي، وإلّا نحن ذاهبون نحو مرحلة سيئة في الشرق».

وإذ أكد «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها»، ورأى ان «إحتمال تأجيلها لشهرين أو ثلاثة أشهر هو سيد الموقف، لان القانون النافذ غير قابل للتطبيق والقانون القابل للتطبيق غير نافذ، ومن الأفضل إجراء هذا الاستحقاق بعد توقف الاعتداءات الإسرائيلية»، لافتا إلى ان «الانتخابات تحت ردّات الفعل إضافة الى أننا في حالة حرب لا يمكن للشعب أن يقرأ بطريقة صحيحة».

مرقص: لنبذ خطاب الكراهية وصون حرية الإعلام

أكّد وزير الإعلام بول مرقص، في حديث إلى «إذاعة لبنان»، أنّ «الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان لا تستهدف الأراضي اللبنانية فحسب، بل تهدف أيضاً إلى زعزعة الاستقرار الداخلي وإحداث شرخ وانقسام بين اللبنانيين»، مشدّداً على أنّ «الوعي والوحدة الوطنية يبقيان خط الدفاع الأول في مواجهة هذه المحاولات».

وقال: «إنّ حرية التعبير وحرية الصحافة في لبنان مصونتان بموجب الدستور والقوانين مرعية الإجراء، وهما من ركائز النظام الديموقراطي»، مؤكّداً في الوقت عينه أنّ «هذه الحرية لا تعني التعرّض لمقام رئاسة الجمهورية أو أي من المقامات الدستورية، بل تُمارَس ضمن الأطر القانونية والمناقبية المهنية».

وشدّد وزير الإعلام على «ضرورة الابتعاد عن لغة الشتائم والإساءات الشخصية وخطاب الكراهية»، داعياً الإعلاميين إلى «التزام أخلاقيات المهنة واعتماد النقد المسؤول للسياسات العامة والمبني على الوقائع، لما لذلك من دور أساسي في حماية النقاش العام والسلم الأهلي».

وجواباً على سؤال، أكّد الوزير مرقص ثقته بالقضاء، طالباً «احترام أصول التعاطي مع الصحافيين والإعلاميين».

وختم الوزير مرقص بتأكيد «ضرورة تحقيق التوازن بين حرية التعبير وسيادة القانون، بما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويحصّن لبنان من أي محاولات للفتنة أو الانقسام».

نقابة مصمِّمي الغرافيك: التطاول على الرئاستين ليس حرية رأي

دانت نقابة مصممي الغرافيك في لبنان وشجبت «بشدة التعرض لمقام رئاسة الجمهورية ومقام رئاسة الحكومة»، واعتبرت في بيان ان هذا التعرض لا يتعلق مطلقاً بحرية الكلمة بل ينحدر الى السفافة وقلة الاخلاق وانعدام الفهم والمسؤولية.

واشارت الى انه وعلى الرغم من حرص الرئيس جوزاف عون على عدم ملاحقة من يتعرض له في الإعلام الا ان البعض استغل هذا الواقع للتعرض لفخامته على خلفية المواقف الوطنية والشجاعة التي يتخذها في إطار تعزيز سيادة الدولة وسلطة القانون، كرئيس للدولة يسهر على حماية الدستور وتطبيقه وكرمز للوحدة الوطنية. ولم يوفر هذا البعض دولة رئيس الحكومة نواف سلام الحريص الدائم على سيادة لبنان واستقلاله وحريته».

واكدت النقابة رفضها كل تطاول على أي مسؤول يلتزم صلاحياته وواجباته الدستورية، وبخاصة رئيس الجمهورية من موقعه الوطني الجامع كحامي للدستور والقانون، ويعمل جاهداً لإنقاذ لبنان وإعلاء شأن الدولة وصولاً الى استعادة السيادة على كامل التراب اللبناني، ووقف الاعتداءات على لبنان وتأمين الانسحاب الإسرائيلي الكامل.

ولفتت الى ان الحريات العامة شيء واستغلالها لغايات سياسية وحزبية رخيصة شيء آخر، لاسيما في مرحلة هامة ومصيرية تقتضي التفاف الجميع حول قيادة البلاد في حرصها بالوصول إلى شاطىء الأمان، كما حماية السلم الاهلي وممارسة سيادتها عبر مؤسساتها الامنية وعلى رأسها الجيش اللبناني.

واذ شجبت كل تجريح وتجن بحق مقام رئاسة الجمهورية وشخص فخامة الرئيس، كما إلى دولة رئيس الحكومة، اكدت ان هذه الممارسات لم تعد حرية رأي بل اصبحت جنحة يعاقب عليها القانون.

وفد من «المستقبل» زار المطران عودة

زار وفدٌ من منسّقية بيروت «تيار المستقبل» متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثذوكس المطران إلياس عودة، مهنئًا بالأعياد المجيدة.

ضم الوفد المنسق العام لبيروت محمد يموت، أعضاء هيئة مكتب ومجلس المنسقية : جورج حلاق، هادي الديري، ايلي معلوف، خالد منصور ،منير سعادة ، صلاح الملا، و احمد عيتاني .

وجرى البحث وفق بيان عن منسقية «المستقبل» ، «في الأوضاع العامة في البلاد و التحديات التي تواجهها على المستويات الوطنية والاجتماعية والمعيشية».

وشدد عودة على «أهمية تعزيز روح التضامن والتلاقي بين أبناء الوطن الواحد، لما لذلك من دور أساسي في تحصين المجتمع والحفاظ على وحدته في هذه المرحلة الدقيقة».

بدوره يموت أكد «أهمية دور المطران عودة و المرجعيات الروحية في ترسيخ قيم الحوار والاعتدال، والمساهمة في الحفاظ على السلم الأهلي»، متمنّياً أن «تحمل المرحلة المقبلة مزيداً من الاستقرار والأمان والخير للبنان واللبنانيين».

اللواء إبراهيم زار الشيخ ماهر حمود

صيدا- ثريا حسن

زار اللواء عباس إبراهيم الشيخ ماهر حمود في مكتبه في صيدا، بحضور محيي الدين حمود وعبد السلام الصالح، حيث جرى التداول في الأوضاع العامة والمستجدات الوطنية.

وأكد الشيخ ماهر حمود على الدور الوطني المميز للواء إبراهيم، مشيرًا إلى أن مساهماته تجاوزت حدود المناصب الرسمية وتركت أثرًا إيجابيًا على الساحة اللبنانية.

كما استقبل ممثل «حركة حماس» في لبنان الدكتور احمد عبد الهادي، بحضور الدكتور مصطفى اللداوي، عبد السلام الصالح مصعب حيدر، وتم التداول في الأوضاع العامة.

وأكد حمود من جديد تقديره «لجهاد الاخوة في حماس ولمواقفهم المستمرة في جعل القضية الفلسطينية موضع اهتمام عالمي، وان ضراوة العدوان الإسرائيلي والموقف العالمي الداعم له لن تطمس الحقائق الدينية والتاريخية الكبرى».

أصحاب محطات المحروقات يلوِّحون بالتصعيد إذا لم تُعدَّل الجعالة

براكس: القطاع على شفير الهاوية... والتصعيد خيار مطروح

نبّه نقيب اصحاب محطات المحروقات في لبنان الدكتور جورج براكس الى ان «هذا القطاع الحيوي الذي يشكل الشريان الاساسي لحركة النقل والتنقل، بات على شفير الهاوية بعد التضخم الحاصل في البلاد منذ اكثر من ست سنوات»، ودعا اصحاب المحطات الى «البقاء على اهبة الاستعداد الى حين تنفيذ الوعود المقطوعة».

كلام براكس جاء في مؤتمر صحافي عقده في مقر النقابة بحضور أعضاء المجلس التنفيذي، قال فيه: «شهدتم جميعاً في المرحلة الاخيرة توتراً في العلاقة بين نقابة اصحاب المحطات ووزارة الطاقة والمياه، وعبرنا عنه علناً في عدة وسائل اعلامية وفي بيانات رسمية صادرة عن المجلس التنفيذي للنقابة.

وقال: «نطلق صرخة معاناة القطاع نؤكد من خلالها أن أصحاب المحطات وصلوا إلى حافة الهاوية. فمن غير المقبول ولا المنطقي أن تبقى العمولة على صحيفتي البنزين والمازوت (الجعالة) على ما هي عليه منذ سنوات عديدة، في حين أن جميع المؤشرات الاقتصادية والمصاريف اليومية التشغيلية قد تضاعفت عشرات المرات. ولاسيما بعد ان تم رفع الحد الأدنى للأجور ابتداءً من تاريخ ١ آب ٢٠٢٥ من ١٨ مليون الى ٢٨ مليون ليرة مما رفع ايضاً بدل السكن ورسوم الضمان الاجتماعي، فتكبد صاحب المحطة زيادة اقلها ١٤ مليون ليرة على اجر كل عامل (أي بنسبة ٥٥,٥٦٪).»

واضاف: «على الرغم من ان هذا التعديل هو حق للموظف لمواكبة غلاء المعيشة، غير انه يشكل عبئاً إضافياً على صاحب العمل ومن المفارقات العجيبة إن الدولة التي تطلب من صاحب المحطة الصمود، عمدت هي نفسها لتعديل كل شيء بما يخدم ايرادات خزينتها؛ فرفعت الرسوم البلدية بمعدلات قياسية (٨١٪+)، واقرت زيادة الاجور والأعباء المترتبة على اشتراكات الضمان الاجتماعي، بالاضافة الى رفع فواتير الكهرباء الرسمية (١٢٠٪+) والمياه (٢٨٢٪+) وضرائب ورسوم اخرى عديدة وخيالية تماشياً مع التضخم. كما ان التضخم الجامح طال أسعار قطع الغيار، وصيانة التجهيزات والمضخات، وكافة المصاريف الاخرى اليومية.

وكل ذلك ادى الى زيادة الأعباء المالية التشغيلية على صاحب المحطة بشكل غير مسبوق، لكن الجعالة بقيت هي نفسها وعلى ما كانت عليه منذ ما قبل سنة ٢٠١٩ أي (بنزين : ١,٢٦ دولار = ١١٣٠٢٢ ليرة) (مازوت : ٠,٧٠ دولار = ٦٢٧٩٠ ليرة)».

واشار الى انه وصلنا الى واقع أصبح فيه صاحب المحطة عاجزاً عن تأمين أبسط مصاريفه التشغيلية! وبات يدفع من جيبه ومن «لحمه الحي». ونحن أصحاب مؤسسات ومسؤولون عن عائلات وموظفين، ولسنا مكسر عصا لامتصاص التضخم. ان اصحاب المحطات لم يعد يحتملوا الاستنزاف... والمحطات ليست «جمعيات خيرية... ولأننا وصلنا الى وضع اصبحت فيه «الجعالة» واصحاب المحطات بين مطرقة الضرائب والرسوم وسندان تجاهل المسؤولين،

واضاف: كان لنا لقاء بتاريخ ٢٩ تموز ٢٠٢٥ مع معالي وزير الطاقة والمياه الدكتور جو الصدي وقدمنا له كتاباً مفصلاً يتضمن لائحة بمطالبنا، لاسيما ما يتصل منها بقيمة الجعالة على صحيفتي البنزين والمازوت، بالاضافة الى تجديد تراخيص الاستثمار وتسوية اوضاع المحطات غير المرخصة وفقاً للقوانين وتحديث الشروط التنظيمية وبالاخص تعديل المسافة بين المحطات لتراخيص الانشاء الجديدة من ٨٠٠ متر الى ٢٠٠٠ متر وامور اخرى عديدة يجب ايجاد الحلول لها.

واشا الى أنه تم الاتصال بنا يوم الثلاثاء من قبل فريق عمل الوزير وعقدنا اجتماعاً يوم الاربعاء ناقشنا فيه بكل صراحة ووضوح كافة المواضيع. وتبلغنا أن بعضاً من شكوكنا لم يكن في محله وان الوزير لم يقصد ابداً تجاهلنا ولم يكن لديه النية للاستخفاف بحقوقنا ولم يكن لديه قراراً مسبقاً بعدم الحوار معنا، بل ان دوائر الوزارة كانت بصدد الانتهاء من الدراسات المالية والاقتصادية التي كانت تقوم بها والمتعلقة بنا، وهو امر احتاج لاشهر عدة، ومعاليه كان سيحدد لنا تلقائياً موعداً للاجتماع ولايجاد الحلول المناسبة.

ونحن من ناحيتنا قدمنا خلال هذا اللقاء الذي دام حوالي الساعتين، دراساتنا الخاصة العلمية التي تبين الوضع الحقيقي لنسبة الجعالة الحالية مقارنة مع زيادة الاجور والرسوم والضرائب والمصاريف التشغيلية، حيث تبين لنا فرقاً هائلاً يستدعي العمل لتعديله.

وعليه تم الاتفاق على ما يلي: ستقوم الوزارة بتلبية مطلبنا بتعديل الجعالة بنسبة تم الاتفاق عليها، لعبور مرحلة انتقالية، على أن يبدأ العمل بها خلال الاسبوع الاول من شهر شباط المقبل، أي بعد اسبوعين من اليوم، وما لمسناه ان هذا الوعد كان التزاماً صريحاً وواضحاً طالما تم وضع مهلة زمنية محددة للتنفيذ.

وختم مؤكدا: «سننتظر الاسبوع الاول من شهر شباط، وهو بعد اسبوعين، لتنفيذ الوعد بتعديل الجعالة وفقاً للاتفاق. وسنراقب مع تأكيدنا بعدم وجود أي شك بأن الوزارة ستنفذ وعدها وتعهدها ولنا ملء الثقة بأن هذا الوعد سينفذ. ولكن ومن باب الاحتياط، علينا أن نبقى يقظين ومحافظين على تأهبنا واستعدادنا لأي خطوة سنضطر لاتخاذها في المستقبل مع تأكيدنا الدائم بأن قوتنا في وحدتنا.»

أصحاب محطات المحروقات خلال المؤتمر الصحفي

فوزان للحكمة والمبرَّة وديربي لبنان غداً

وسيم صبرا:

حسم فريق الحكمة ديربي الاشرفية مجدداً مكررا فوزه على غريمه التقليدي الراسينغ بنتيجة ٢-٠، في المباراة التي اجريت على ملعب جونية البلدي ضمن الجولة الثانية عشرة الاولى اياباً من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

سجل للحكمة سعد الشوكي (في الدقيقة ٣٢ هدف في مرماه) وأحمد حجازي (٤٥+٢)، وبهذا الفوز رفع رفع الفريق الاخضر رصيده الى ١٧ نقطة، مقابل نقطة وحيدة للخاسر.

وفاز فريق المبرة على شباب الساحل بنتيجة ١-٠، في المباراة التي اجريت على ملعب العهد ضمن الجولة ذاتها.

سجل هدف اللقاء اللاعب محمود سبليني (د٣٨)، ليرفع رصيد المبرة الى ١٤ نقطة مقابل ١٦ لشباب الساحل.

هذا وتشهد الجولة مواجهة من العيار الثقيل بين النجمة والأنصار، عند الثانية والربع عصر الاحد على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

ويحتل الأنصار صدارة ترتيب اياب الدوري، برصيد ٢٨ نقطة من ٩ انتصارات وتعادل وخسارة، فيما يحتل النجمة المركز الثاني بـ٢٦ نقطة حيث حقق الفوز ٨ مرات مقابل تعادلين وخسارة.

وكانت مباراة الذهاب انتهت نجماوية ضمن الجولة الأولى في طرابلس، وكرر «النبيذي» فوزه الاحد المنصرم في ربع نهائي الكأس بهدف علي الفضل بالوقت القاتل، علماً ان مباراة ثالثة جمعتهما ودياً بمدينة ابوظبي عاصمة الأمارات العربية المتحدة، وانتهت أيضاً نجماوية بثلاثية نظيفة.

وتتابع الجولة الـ١٢ السبت بمباراتين، فيلعب الصفاء مع التضامن صور على ملعب الأول عند الساعة ١٤:١٥ بعد الظهر، بينما يلتقي العهد مع الرياضي العباسية على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية الساعة ١٦:٠٠ عصرا.

محمود سبليني يحتفل بهدف الفوز للمبرة.. (طلال سلمان)

الرياضي يكتسح هوبس ويحلِّق بالصدارة

عزز النادي الرياضي بيروت سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لكرة السلة، بتجديد فوزه على فريق هوبس بفارق ٣٠ نقطة، وبنتيجة (١٠٣-٧٣)، في المباراة التي أجريت الجمعة بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، ضمن الجولة الـ١٥ من الدوري المنتظم.

ولعب النادي الرياضي بغياب مدربه احمد فران عن دكة البدلاء لايقافه اتحادياً مباراة واحدة مع تغريمه بتلفيق دولار اميركي بعد اعتراضه على الحكام في الجولة الاخيرة، وكان كريم زينون افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٨ نقطة مع ٥ متابعات و٣ تمريرات حاسمة، وأضاف موريس كمب ١٦ نقطة مع ٨ متابعات و٤ تمريرات حاسمة، وهايك ١٥ نقطة مع ٤ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، وبرزت المواجهة بين الاخير ولاعب هوبس عمر الجمل الذي سجل ٧ نقاط مع ٤ متابعات، بينما كان زميله جونسون افضل مسجل عند الخاسر برصيد ١٨ نقطة مع ٥ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الخامس عشر على التوالي لفريق النادي الرياضي بيروت، فعزز صدارته برصيد ٣٠ نقطة بالعلامة الكاملة دون اي هزيمة، والخسارة السابعة لنادي هوبس مقابل ٨ انتصارات وبات رصيده ٢٣ نقطة.

مواجهة بين هايك وعمر الجمل (طلال سلمان)

قمَّتان بالجولة الـ٢٢ للدوري الإيطالي

تشهد الجولة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قمتان، فيخوض ميلان، صاحب المركز الثاني برصيد ٤٦ نقطة، لقاء صعبا أمام مضيفه روما صاحب المركز الرابع برصيد ٤٢ نقطة الأحد، وخلاله يستضيف يوفنتوس الخامس برصيد ٣٩ نقطة، نابولي الثالث برصيد ٤٣ نقطة.

ويدخل روما اللقاء منتشياً بفوز خارجه أرضه على تورينو بهدفين دون رد، ليؤكد الفريق تطوره التكتيكي الملحوظ تحت قيادة المدرب جيان بييرو غاسبريني، الذي نجح في تحويل الفريق إلى قوة دفاعية ضاربة هي الأفضل في المسابقة حالياً باستقبال ١٢ هدفاً فقط. وكذلك يخوض ميلان المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الأخير على ليتشي بهدف دون رد.

ونجح المدرب ماسيميليانو أليغري في إعادة الصلابة الدفاعية لميلان، حيث لم يتلقَّ الفريق سوى هزيمة واحدة طوال ٢١ جولة، متمتعاً بسجل خالٍ من الهزائم خارج ملعبه بستة انتصارات وأربعة تعادلات.

ويعتمد ميلان على توهج رافاييل لياو وكريستوفر نكونكو في الهجوم، مدعومَين بخبرة لوكا مودريتش في ضبط إيقاع خط الوسط، بينما يفتقر الفريق لخدمات المهاجم سانتياغو خيمينيز بداعي الإصابة.

ويغيب عن صفوف روما كل من إيفان فيرغسون وأرتيم دوفبيك للإصابة، مما يضع الثقل الهجومي على عاتق باولو ديبالا وماتياس سولي.

أما القمة الثانية، فيدخلها يوفنتوس تحت قيادة فنية للمدرب لوتشيانو سباليتي، الذي يواجه فريقه السابق حيث قاده للقب التاريخي قبل عامين.

ويتمتع يوفنتوس بتوازن دفاعي جيد، حيث استقبلت شباكه ١٧ هدفاً فقط. ورغم الفوز الأوروبي الأخير على بنفيكا بهدفين دون رد، فإن الفريق يعاني من تذبذب محلي تمثل في الخسارة المفاجئة أمام كالياري بهدف دون رد في الجولة الماضية، مما يجعل هذا اللقاء اختباراً حقيقياً لقدرة سباليتي على إعادة الفريق لطريق الانتصارات المحلية.

في المقابل، يسعى مدرب نابولي أنطونيو كونتي لتحقيق نتيجة إيجابية في معقل ناديه القديم لتعويض خيبة الأمل الأوروبية بعد التعادل مع كوبنهاغن ١-١ أوروبياً.

ويفتقر نابولي لخدمات النجم البلجيكي كيفين دي بروين بسبب إصابة في الفخذ، بالإضافة إلى شكوك حول مشاركة الحارس أليكس ميريت، مما يضع عبئاً أكبر على راسموس هويلوند وماتيو بوليتانو في الخط الأمامي لفك شفرات دفاع يوفنتوس.

وعلى صعيد الغيابات في يوفنتوس، تأكد عدم مشاركة الهداف دوسان فلاهوفيتش، والمدافع دانييلي روغاني، مما يفتح المجال أمام الشاب كينان يلديز والوافد الجديد جوناثان ديفيد لقيادة الهجوم.

لوكا مودريتش

تفاهم بين جامعة MEU وبيروت ماراثون

وقّعت جامعة الشرق الأوسط (MEU) في لبنان وجمعية بيروت ماراثون مذكّرة تفاهم للتعاون بالمجال الرياضي وخصوصاً الركض والأنشطة المترافقة.

وجرى التوقيع في مقرّ الجامعة بحضور أعضاء مجلس الإدارة تقدمهم رئيس الجامعة الدكتور كارلوس بياجي ونواب الرئيس الدكتور فريد خوري لشؤون الحياة الطلابية والدكتور جوني عيسى للعلاقات العامة وكيلاً كراوس للشؤون المالية والدكتورة إيمي ماكهنري للشؤون الأكاديمية والإدارية وهيلينا عبد الله رئيسة إتحاد طلاّب الجامعة كما حضرت مؤسسة ورئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل ورافقها منسقّة التوعية مايا جارودي وحشد من طلاب الجامعة اللبنانيين والأجانب.

واوضح الدكتور بياجي ان اللقاء هو لمراجعة الإتفاقية السابقة التي وقعت قبل ١٠ سنوات وتطويرها، معرباً عن إرتياحه لهذه الشراكة مع الجمعية التي تعتبر من المؤسسات الرياضية الرائدة في عالم تنظيم الأحداث الرياضية وبأعلى المعايير الإحترافية.

كما كانت كلمة للدكتور خوري أشاد فيها بدور الخليل في صناعة أحداث رياضية لها البعد الوطني واصفاً هذا الدور بما يعجز عنه كثيرون في مواقع رسمية وخاصة، وردّت الخليل متحدثة عن تجربتها الشخصية والرياضية ودعت الطلاب ليكونوا صنّاع التغيير في وطن يكبر بأبنائه في الداخل والخارج، بعدها شرحت جارودي للعناوين العريضة لمذكرة التفاهم، وختمت بالدعوة للمشاركة بسباق ROLLING HALF الذي تنظمه الجمعية الأحد ٨ شباط المقبل بين بلدة سلعاتا ومدينة جبيل.

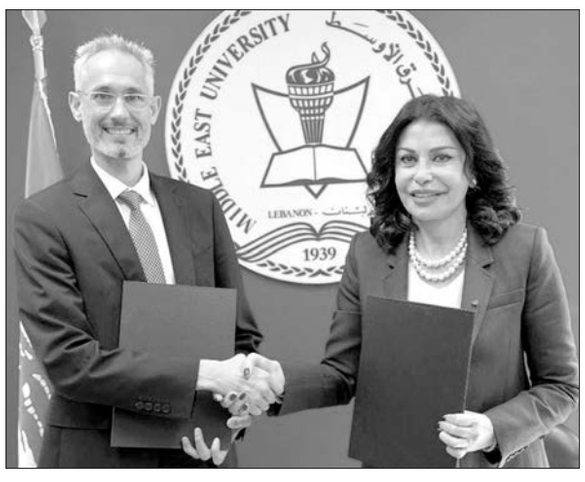

بياجي والخليل يوقعان مذكرة التفاهم

رسامني: إنطلاقة جديدة لمطار القليعات قبل الصيف

عقدت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه جلسة في مجلس النواب برئاسة النائب سجيع عطية، وبحضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني والنواب الأعضاء، خُصصت لعرض خطة عمل الوزارة للعام الحالي ومناقشة أبرز ملفاتها.

وأوضح عطية بعد الجلسة أن اللجنة استمعت إلى عرض شامل لخطة الوزارة، جرى البحث في تفاصيلها كافة، مهنئًا الوزير رسامني على الإصلاحات التي أُنجزت داخل الوزارة، ولا سيما على صعيد تحسين الأداء الإداري وتعزيز الرقابة على المكاتب الهندسية. وأكد أن هذه الإصلاحات تشكل انطلاقة سليمة تنسجم مع رؤية علمية متوازنة تراعي مختلف المناطق، وقد حظيت بتقدير أعضاء اللجنة.

ولفت إلى أن الخطة المستقبلية تتضمن عناصر أساسية، أبرزها إنشاء هيئة ناظمة في المطار، ووضع استراتيجية واضحة لقطاع النقل، إضافة إلى مقاربة علمية لملف النقل المشترك. كما نوّه بقرار الوزير فتح تحقيق في عدد من الملفات، ولا سيما تلك المتعلقة باللجنة المؤقتة في مرفأ بيروت.

وأشار عطية إلى الاتفاق مع الوزير على تنظيم زيارات ميدانية متخصصة إلى المرافئ، مؤكدًا أن مطار القليعات سيبدأ العمل خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أشهر. وفي ما يخص النقل المشترك، أوضح أن عدد الباصات العاملة يقارب ١٣٠ باصًا مع خطط لزيادته، مثمنًا وعد النائب فؤاد مخزومي تقديم هبة لدعم هذا القطاع.

وشدد على رفض أي تعديات تطال باصات النقل المشترك، داعيًا وزير الداخلية والأجهزة الأمنية إلى توقيف المتورطين، ومؤكدًا أن اللجنة لن تقبل المساس بهذا المرفق الحيوي.

من جهته، أكد الوزير رسامني أهمية الجلسة التي جمعت المدراء العامين الجدد ورؤساء مجالس الإدارة مع النواب، ما أتاح فتح قنوات تواصل مباشرة بين السلطة التنفيذية والتشريعية. وأعلن التزام الحكومة بإطلاق مطار القليعات قبل الموسم الصيفي، والعمل على خطة متكاملة لتطوير النقل المشترك، تشمل تشغيل ٢٣٠ باصًا وصولًا إلى ٤٠٠ باص تغطي مختلف المناطق.

وكشف عن مشاريع قيد الدراسة لإعادة إحياء سكك الحديد وربط مرفأ طرابلس بالحدود السورية، مؤكدًا أن التعيينات الجديدة لا تعني طي صفحة الماضي، إذ أُحيلت ملفات عدة إلى القضاء، معتبرًا أن المحاسبة تشكل الأساس لأي إصلاح مستدام.

السيِّد: ٣٥٪ من اللبنانيِّين تحت خط الفقر

وورشة إعادة الإعمار تنطلق هذا العام

أملت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيّد بـ«عدم تكرار سيناريو الحرب مجددا على لبنان، وإبعاد البلاد عن ترددات التطورات العالمية»، داعية إلى «التطلع داخليا بإيجابية مع السنة الجديدة، لاستكمال مسار الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الذي انطلق عام ٢٠٢٥».بالنسبة الى خطة الطوارئ في حال تجدد العدوان أكدت السيد في حديث إلى «صوت كل لبنان»، أن «الوزارة جاهزة ولديها القدرة اليوم على التعاطي أكثر مع الملف عن طريق إجراء تقييم سريع للواقع، بفعل التجربة التي خاضتها في الحرب الأخيرة»، مشددة على «التنسيق الدائم مع الوزارات الأخرى ورئاسة الحكومة والهيئات والمؤسسات المعنية في هذا الموضوع».

وفي ملف المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، أوضحت السيد أن «الحكومة لم تتبلغ بعد أي قرار رسمي حول تجميد اجتماعات لجنة الميكانيزيم أو الاستغناء عنها، على الرغم من الحديث عن أزمة في عملها».

وفي ما يتعلق بملف إعادة الإعمار، اعتبرت أن «الخطوة التي اتخذها مجلس النواب بإقرار قرض من البنك الدولي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار لإعادة إعمار البنى التحتية المتضررة من جراء العدوان الإسرائيلي، هي بداية جيدة لتنفيذ مشروع إعادة الاعمار وقيام تقييم سريع لاسيما أنها تسمح بتوفير مبلغ إضافي ٧٥ مليون دولار من الحكومة الفرنسية وهو في آخر مراحل التفعيل»، وأشارت إلى أن «هذا القرض غير كاف ولا يمكنه أن يغطي كل نفقات الاضرار».

ولفتت إلى أن «آخر مسح علمي أجري في أواخر العام ٢٠٢٣ أظهرت فيه الأرقام أن قرابة ٣٥ في المئة من اللبنانيين هم تحت خط الفقروأضافت: «هذا ليس مؤشر جيد للبنان، لذا إن الوزارة تعمل على تكثيف الجهود لتقليص نسبة الفقر عبر برنامج أمان والادماج الاقتصادي وبرامج التنمية المحلية».

كما أشارت إلى أن «برامج المساعدات التي تقدمها الوزارة يطال نصف الشعب اللبناني، إذ إن ٨٠٠ ألف لبناني أو ١٦٠ ألف عائلة مستفيدة من برنامج أمان، إضافة إلى البرامج الأخرى للوزارة أي الخدمات الاجتماعية عبر مراكز الشؤون الاجتماعي أو عبر التعاقد مع مؤسسات رعائية أو مؤسسات غير حكومية».

في موضوع عودة النازحين السوريين، أشارت إلى أن «الحكومة من خلال الخطة التي وضعتها لتأمين عودة النازحين والمدعومة من الأمم المتحدة، تمكنت من تحقيق إنجاز في الملف، موضحة أن الطموح كان تأمين عودة ل٤٠٠ ألف نازح، إلا أن الأرقام وصلت إلى نصف مليون نازح سوري».

«السياحة»: منح المستهلك حقِ الدفع بالليرة أو الدولار

ونقابة المطاعم تعتبره ارتجاليا وتطالب بالتراجع عن القرار

اصدرت وزيرة السياحة لور الخازن لحود تعميما ألغت بموجبه العمل بالتعميم رقم ٩ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢(إعلان الأسعار بالدولار الأميركي في المؤسسات السياحية)، وكافة المذكرات والبيانات اللاحقة المرتبطة بتمديده، وذلك اعتبارا من اليوم، تاريخ صدور هذا التعميم.

وطلبت بـ«العودة إلى الأصل القانوني حيث يطلب من كافة المؤسسات السياحية عند الحاجة الى التعديل في أسعارها العودة إلى تصديقها حصراً بالليرة اللبنانية على كافة اللوائح والخدمات المقدمة من الدوائر المختصة في كل من مصلحة التجهيز السياحي ومصلحة الإستثمار، وفقا لأحكام الملحق رقم ٢ من المرسوم رقم ١٥٥٩٨تاريخ١٩٧٠/٩/٢١)وملاحقه وتعديلاته المرسوم رقم ٢٠٠٠/٤٢٢١.

- يُمنح المستهلك حق الخيار في استيفاء المبالغ المتوجبة عليه بالعملة الوطنية أو بالدولار الأميركي وفقاً لسعر الصرف الرسمي السائد وقت الدفع. ويفرض على كافة المؤسسات السياحية وجوب الإفصاح اليومي والعلني عن هذا السعر لضمان شفافية التعامل وحماية حقوق المرتادين.

- ستكثف أجهزة الرقابة التابعة لوزارة السياحة جولاتها التفتيشية للتأكد من حسن تنفيذ هذا التعميم وسيتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية والملاحقات بحق المؤسسات المخالفة».

بدوره، أعرب مجلس «نقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري في لبنان» خلال اجتماع طارئ وفوري، عن أسفه «لصدور التعميم رقم ١ الذي يلغي العمل بالتعميم رقم ٩ الصادر في تاريخ ٢٠٢٢/٦/٢ والذي يسمح بالإعلان عن الأسعار بالدولار الأميركي في المؤسسات السياحية».

وأكدت النقابة أن التعميم رقم ٩ هو الذي حمى المؤسسات السياحية وأنقذ الاقتصاد الوطني، كيف يتم إلغاؤه بقرار ارتجالي تعسفي؟

واضاف: أما بالنسبة للتعميم رقم ١ الصادر، فإنه يمنح المستهلك حق الخيار في الدفع إما بالعملة اللبنانية أو بالدولار الأميركي، علمًا أن هذا الحق معمول به أصلًا في الفواتير الصادرة يوميًا، ونقول إنه من المؤسف صدور تعميم بهذا الشكل بدون الرجوع إلى الجهات المعنية، ونطالب الوزيرة بالتراجع الفوري عن هذا القرار، وباستشارة النقابات السياحية المعنية والرجوع إليها قبل إصدار أي تعميم، لضمان صياغته وصحة العمل به بما يصبّ في مصلحة القطاع السياحي والاقتصادي».

«جمعية العفَّة» تزور مركز سرطان الأطفال في الأميركية

زار وفد من جمعية العفة والتوفيق للطفل والمسن مركز سرطان الأطفال في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، واستقبلهم فريق من المركز ورحب بالمبادرة وعرض أمامهم كيف نشاء والأطفال الذين يتلقون العلاج فيه، ونسبة شفائهم وتعافيهم، والنشاطات التي تقام لهم.

تحدثت رئيسة الجمعية السيدة وندى حمدان ذبيان عن الجمعية وأهدافها ونشاطاتها، وأن تفقد اطفال المركز هو للوقوف إلى جانبهم وإلقاء البهجة عليهم وتزويدهم بالفرح والأمل.

حبيب: إنجازات العهد في سنته الأولى ليست شعارات بل وقائع

بعد مرور عام على عهد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، اعتبر أنطوان حبيب أنه «من غير المنصف، بل من المضلِّل، الحكم على عهدٍ رئاسي من سنةٍ واحدة فقط، خصوصاً عندما تكون هذه السنة قد جاءت بعد أكثر من عامين ونصف العام على الفراغ الرئاسي، وانهيار شامل في مؤسسات الدولة، وتعطيل شبه كامل للحياة الدستورية».

وأضاف في بيان: مع ذلك، وخلال السنة الأولى فقط من ولاية فخامة الرئيس جوزاف عون، سُجّلت إنجازات فعلية لا يمكن إنكارها:

أولاً، إنهاء الفراغ الرئاسي وإعادة الانتظام الدستوري، وهو إنجاز بحد ذاته بعد شلل طويل أصاب الدولة.

ثانياً، تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات، وعودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد المنتظم وإصدار القرارات، بعدما كانت الدولة شبه معطّلة.

ثالثاً، إعادة تفعيل المؤسسات عبر تعيينات دبلوماسية إدارية وأمنية وقضائية أساسية، أعادت الحدّ الأدنى من هيبة الدولة وانتظام عملها.

رابعاً، إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بشفافية عالية بعد تعطيل دام سنوات.

خامساً، إقرار موازنة ٢٠٢٥ وإحالة موازنة ٢٠٢٦ ضمن المهلة الدستورية، في خطوة افتقدها لبنان لسنوات.

سادساً، تعزيز الأمن الداخلي ودعم دور الجيش والقوى الأمنية، مع التشديد الواضح على أن السلاح يجب أن يكون حصراً بيد الدولة.

سابعاً، تثبيت الاستقرار وضبط الحدود ومنع انزلاق لبنان إلى فوضى أمنية أو مواجهة مفتوحة، في مرحلة إقليمية شديدة الخطورة.

ثامناً، إعادة وصل لبنان بمحيطه العربي والدولي عبر زيارات واتصالات أعادت فتح الأبواب التي كانت مغلقة أمام الدولة اللبنانية.

تاسعاً، إطلاق مسار إصلاحي اقتصادي وإداري كمرحلة تأسيسية بعد سنوات من الانهيار، مع الاعتراف الصريح بأن الإصلاح العميق يحتاج وقتاً وإرادة سياسية متراكمة.ولفت حبيب إلى أن «هذه الإنجازات ليست شعارات، بل وقائع تحققت في سنة واحدة فقط، وهي تمثل مرحلة تأسيس ضرورية قبل الدخول في الإصلاحات الكبرى».

اجتماع بين محافظي بيروت وجبل لبنان

بحث ملفات الصرف الصحي والمخالفات

عُقد اجتماع موسّع بين محافظ بيروت القاضي مروان عبود ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاوي في مكتب الأخير في سراي بعبدا، في خطوة تهدف إلى رفع مستوى التنسيق بين العاصمة وضواحيها. حضر اللقاء الى جانب المحافظين، رئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان ، وأعضاء المجلس البلدي : رشا فتوح ، أحمد شاتيلا، عماد فقيه ، هوفهانيس بجاقجيان، واسكندر البريدي ، بالإضافة الى مستشار المحافظ هيثم الصياد. كما حضر رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد درغام، ورئيس بلدية الغبيري أحمد الخنسا، يرافقهما العضو في بلدية الغبيري ماهر سليم، والإداري في بلدية الغبيري يوسف الغول والاستشاري راشد سركيس.

وبحث المجتمعون في آليات التعاون المشترك لمعالجة الأزمات التي تؤرق المواطنين في المناطق المحاذية، كما تصدر ملف المخالفات والتعديات على الأملاك العامة والخاصة، وأزمة الصرف الصحي ومياه الأمطار، بخاصة في النقاط التي تشهد تجمع مياه متكرر ، إضافة إلى مسألة النفايات والأفكار المطروحة كرؤية مستقبلية.

وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة متابعة تقنية تضم ممثلين عن المحافظتين والبلديات المعنية، لمواكبة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ميدانياً ورفع تقارير دورية بالتقدم المحرز.

خطوات اعتراضية لرابطة موظَّفي الإدارة

صدر عن لجنة المتابعة لرابطة موظفي الإدارة العامة بيان قالت فيه أنه: توازياً مع دعوة مجلس النواب لإقرار الموازنة العامة الخالية من أية إصلاحات حقيقية،

ومن باب إثبات الموقف المبدئي والنقابي الرافض لهذه الموازنة التي يتم فيها تخفيض أرقام الإيرادات عما هو متوقع حقيقة كما حصل في الموازنات الأخيرة، وذلك تهرباً من إعطاء زيادة منصفة للعاملين في القطاع العام.

وكذلك من باب إثبات حقّنا بوجود ممثلين عن لجنة المتابعة لرابطة موظفي الإدارة العامة في جلسات مناقشة مشروع تصحيح الرواتب، وأي مشروع يرتبط بتعديل نظام الموظفين أو نظام التقاعد.

قررت الخطوات التالية:

- الإضراب التام يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٧-١-٢٠٢٦.
- وقفة اعتراضية أمام مبنى الـ tva، يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٨ -١ - ٢٠٢٦ الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر.
- وقفة اعتراضية أمام السرايا في المحافظات ، يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ - ١ - ٢٠٢٦.

بحصلي: معالجة سريعة لتأخير البضائع في المرفأ

نوّه نقيب مستوردي المواد الغذائية هاني بحصلي في بيان، بالتحرّك السريع الذي قامت به وزارة الاقتصاد والتجارة، ممثّلة بمعالي الوزير الدكتور عامر البساط، وبالتعاون مع رئيس ومدير عام مرفأ بيروت الدكتور مروان النفي، لمعالجة مسألة تأخّر إنجاز معاملات إخراج البضائع من مرفأ بيروت، الناتجة عن إضراب موظفي الإدارة العامة.

وأكد أن التعاون القائم مع وزارة الاقتصاد والتجارة، بشخص الوزير البساط والمدير العام الدكتور محمد أبو حيدر، هو تعاون مميّز وبنّاء، مشيراً إلى أنّ النقابة تعلّق آمالاً كبيرة على مجلس إدارة مرفأ بيروت الجديد ورئيسه الدكتور النفي لإحداث نقلة نوعية في عمل المرفأ وتطوير خدماته.

وأمل بحصلي أن يعود العمل إلى طبيعته في مرفأ بيروت نتيجة الإجراءات المتّخذة.

لجم الخلاف مع حزب الله بين بري وعون

(تتمة المنشور ص١)

القطرية محمد بن عبد العزيز الخليفي سيزور لبنان يوم الإثنين المقبل، ويجتمع الى كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف وسلام اضافة الى قائد الجيش ومسؤولين أمنيين آخرين، لبحث سبل الدعم في ضوء استعداد قطر لتقديم المزيد من مشاريع الدعم ومساعدات في القطاعات الاقتصادية، التربوية، والصحية، وفي أفق التعاون الاقتصادي والاستثماري في مجالات الطاقة والكهرباء، خصوصاً أن لبنان طلب من قطر مساعدته في موضوع الكهرباء وتأمين استجرار الغاز القطري من سوريا لزيادة التغذية الكهربائية، إلى جانب مشاريع أخرى في قطاع الطاقة. كما سيطرح ملف المساعدات القطرية المقدمة للجيش اللبناني، والتي بحسب المعلومات من الممكن أن تتوسع أيضاً لتشمل قوى الأمن الداخلي.

سلام بين دافوس وباريس

واستمر اللقاء بين ماكرون وسلام قرابة ساعة وناقشا غالبية القضايا المشتركة ومنها مؤتمر دعم الجيش والمرحلة الثانية لحصر السلاح وعمل «الميكانيزم» وشروط عقد مؤتمر إعادة الإعمار والنهوض في فرنسا أيضاً. وأشارت المعلومات الى أن المحادثات بين ماكرون وسلام تركزت على المحادثات مع صندوق النقد للتوصل إلى اتفاق معه ولا سيما بعد لقائه في دافوس مع مديرة الصندوق كريستالينا غورغييفا،إضافة للنقاش بمشروع قانون الفجوة المالية. أن الوضع الإقليمي على طاولة النقاش أيضا.. وأفادت مصادر فرنسية، بأن اللقاء هو استكمال للجهد الذي قامت به اللجنة الخماسية في بيروت أخيرا والذي أسفر عن تحديد موعد لمؤتمر دعم الجيش وقوى الأمن الداخلي.ولفتت المصادر الى أن الرئيس ماكرون أكد انطلاق التحضيرات بقوة لهذا المؤتمر ليكون ترجمة فعلية للوعود بدعم الجيش ولا سيما في عملية حصر السلاح.

وحضر الاجتماع سفير لبنان في باريس ربيع الشاعر، ثم عقدت خلوة بين الرئيس ماكرون والرئيس سلام، تناولت مؤتمر دعم الجيش في ٥ آذار، وثمّن الجانبان ما أنجزه الجيش في بسط سلطته وحيداً على منطقة جنوب الليطاني.

وشدد الرئيس سلام على ضرورة وقف خروقات إسرائيل للسيادة اللبنانية وانسحابها من كامل الأراضي التي لا تزال تحتلها.

ومن جهة أخرى أكّد الرئيس سلام للرئيس الفرنسي التزام حكومته استكمال عملية حصر السلاح في كافة الأراضي اللبنانية وفق الخطة التي وضعها الجيش في أيلول الماضي، وأن أي رهان على عكس ذلك من أي جهة هو كناية عن مغامرة لن تأتي على لبنان إلا بالمزيد من عدم الاستقرار والمآسي.

في موازاة ذلك شكر الرئيس سلام الرئيس الفرنسي على الدعم الكبير الذي تقدمه فرنسا للبنان على كافة الأصعدة، وشدد على ضرورة إيجاد بديل لقوات اليونيفيل بعد انتهاء مهامها والتي لفرنسا دور محوري في صياغته لكونها صاحبة القلم بهذا الشأن في مجلس الأمن.

من جهته أعرب الرئيس الفرنسي عن دعمه للخطوات الإصلاحية التي تقوم بها حكومة الرئيس سلام وشدد على أهمية إقرار قانون الفجوة المالية بعد نقاشه في اللجان النيابية المختصة بما يؤدي إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وإقامة مؤتمر في باريس لدعم إعادة التعافي والإعمار في لبنان.

وقال ماكرون: لبنان وفرنسا يتشاركان المطالب عينها وهي احترام وقف اطلاق النار وتحقيق الاستقرار والسلام الدائم في الشرق الأوسط.

ونقل عن مصدر رئاسي فرنسي قوله: سنواصل عملنا لدفع كل الأطراف لاحترام وقف إطلاق النار في لبنان وضرورة انسحاب إسرائيل من النقاط الـ ٥ في الجنوب.

بري وعون

والبارز محلياً، زيارة الرئيس بري الى قصر بعبدا حيث عرض مع رئيس الجمهورية الأوضاع العامة في البلاد عموما والوضع في الجنوب، خصوصاً في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على القرى والبلدات الجنوبية وتوسعها الى البقاع. وتطرق البحث الى اللقاءات التي تعقد لمعالجة التصعيد الإسرائيلي والى سبل مساعدة أهالي القرى الحدودية المدمرة للعودة الى قراهم وتقديم الدعم اللازم لهم في أماكن وجودهم.

وعلمت «اللواء» ان الرئيسين بحثا سبل وقف الاعتداءات ومساعدة المواطنين المتضررين من العدوان وضرورة تكثيف الاتصالات والمساعي لتوفير الدعم للجنوبيين. كما فُهِمَ من اجواء اللقاء ان الرئيس بري سيتابع موضوع سوء الفهم بين الرئيس عون وحزب الله.

لكن جاء في معلومات مسرّبة مجهولة المصدر: أن بري طلب موعداً للقاء رئيس الجمهورية بعد كلام الشيخ نعيم قاسم الذي رفع سقف خطابه بعبارة «طويلة ع رقبتكن نسلّم سلاحنا». وحصل أكثر من اتصال بين الطرفين بعد كلام قاسم وأوضح «الحزب» لعون أنه لم يكن مقصوداً بعبارة «طويلة ع رقبتكن» إنما المقصود كان الفريق الذي يتماهى مع الإسرائيلي في طروحاته.

وبعد اللقاء، سئل الرئيس بري عن جو اللقاء مع الرئيس عون فأجاب: « دائما اسأل هذا السؤال وجوابي واحد: كل اللقاءات مع فخامة الرئيس دائما ممتازة».

وبناءً للقاء الرئيسين، استقبل عون لاحقاً رئيس مجلس الجنوب هاشم حيدر، واطلع منه على الإجراءات التي اتخذها المجلس لمساعدة أهالي القرى الجنوبية الذين تضرروا نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على القرى الجنوبية. وطلب الرئيس عون مواصلة تقديم المساعدات وتأمين ما يحتاج اليه هؤلاء من حاجات مختلفة، لاسيما لجهة الايواء والتغذية والرعاية الصحية.

وتابع الرئيس عون موضوع الجنوب مع وفد من تجمع اهالي بلدات الشريط الحدودي واستمع الى مطالبهم لاسيما موضوع وقف الاعتداءات وتسهيل عودة المواطنين الى منازلهم في القرى الامامية. فاكد عو متابعته اليومية «لما يحصل على ارض الجنوب ومعاناة اهله وسكانه. وشدد على «ان الدولة تتمسك بعودة الاهالي الى ارضهم ووقف الاعتداءات الاسرائيلية، واطلاق الاسرى وهي تطالب بذلك بشكل دائم لا سيما خلال اجتماعات لجنة الميكانيزم، حيث يؤكد السفير سيمون كرم أن هوية ابن الجنوب مرتبطة بأرضه وان لا عودة عن هذا المطلب».

ونفى رئيس الجمهورية وجود اي اقتراح حول إخلاء المنطقة الحدودية الجنوبية من سكانها وتحويلها الى منطقة اقتصادية عازلة. إلا أنه أكد، في المقابل، على ضرورة العمل على إعادة اعمارها وتقوية اقتصادها وتأمين فرص عمل لسكانها ما يعزز الاستقرار الاقتصادي وبالتالي الأمني فيها».

واكد الرئيس عون خلال اللقاء «اهمية تأمين الحماية الكاملة لأهل هذه المنطقة من خلال تعزيز وجود مراكز جديدة للجيش في بلداتها ومؤازرة قوات «اليونيفيل» له لتأمين مظلة دولية لهذه الحماية»، لافتاً الى «ان دولا كثيرة من الاتحاد الاوروبي كفرنسا وإيطاليا، واخرى مثل أندونيسا، اكدت تصميمها على البقاء في الجنوب بعد انتهاء مهام «اليونيفيل» فيه.

ديبلوماسياً، استقبل الرئيس عون السفير الفرنسي في لبنان هيرفيه ماغرو وعرض معه التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر دعم الجيش وقوى الامن الداخلي المقرر عقده في باريس في ٥ آذار المقبل. وأجرى الرئيس عون والسفير ماغرو جولة افق تناولت الاوضاع المحلية والاقليمية في ضوء التطورات الاخيرة.

وعلى الصعيد الجنوبي ايضاً، استقبل وزير الخارجية يوسف رجي وفدا من اتحاد بلديات العرقوب ومخاتير وفاعليات المنطقة برئاسة رئيس الاتحاد الدكتور قاسم القادري، الذي شدد على لبنانيتها رافضا الاستثمار فيها لغايات وأهداف معروفة. وأكد رجي «أن مزارع شبعا لبنانية في القلب قبل أن تكون على الخريطة، وأن هذه القضية هي مسؤولية الدولة اللبنانية التي لن تتخلى عن أي شبر من المزارع. وأن قضية مزارع شبعا هي في سلم أولويات وزارة الخارجية التي كانت مغيّبة في السابق عن هذا الملف، والتي تسعى حالياً بالوسائل الدبلوماسية واستناداً إلى القانون الدولي والوثائق التي بحوزة لبنان، ومن خلال التواصل أيضاً مع سوريا إلى إثبات لبنانيتها. وأكد رجي أن المسألة ليست بالصعوبة التي يحاول البعض تصويرها.

جلسات الموازنة وتحرُّك الروابط

نيابياً، دعا الرئيس بري الى جلسة لمناقشة مشروع الموازنة العامة لعام ٢٠٢٦ عند الساعة ١١ من قبل ظهر ومساء أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ من الشهر الجاري.

ودعت اللجنة التابعة لرابطة موظفي الادارة العامة للاضراب العام الثلثاء، والتحركات الرمزية أمام المجلس والحكومي يومي الاربعاء والخميس، اعتراضاً على الموازنة وتجاهل تصحيح الرواتب.

وفد عسكري يمهِّد لزيارة قائد الجيش

ويتوجه وفد عسكري لبناني الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة للتحضير مع القيادة الوسطى لمحادثات قائد الجيش العماد رودولف هيكل مع مسؤولين عسكريين أميركيين، والمقررة بين ٣ و ٥ شباط.

وأشارت مصادر المعلومات الى أهمية تعزيز التعاون العسكري بين لبنان والولايات المتحدة، حيث يناقش قائد الجيش مع المسؤولين العسكريين الأميركيين أبرز القضايا الأمنية التي تواجه لبنان والمنطقة، إضافة إلى تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية وتبادل الخبرات في مجالات الأمن والاستراتيجيات الدفاعية.

اجتماع الميكانيزم في ٢٥ شباط

٣ - وفهم ان اجتماع للجنة الميكانيزم سيعقد في الناقورة في ٢٥ شباط، في الناقورة، بحضور رئيس اللجنة الجنرال الاميركي جوزف كلير فيلد.

وعن مصير لجنة الميكانيزم، قال مسؤول أميركي لقناة «الحدث» : أن اتفاق وقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١ لم يعودا قادرين على تحقيق الأمن الذي تريده إسرائيل عبر الحدود وتؤيده واشنطن، مضيفاً أن على اللبنانيين عدم الإكثار من الحديث عن اتفاقية الهدنة، لأن المطلوب هو اتفاق أمني إسرائيلي لبناني، ولا حاجة للميكانيزم كإطار للتفاوض بشراكة فرنسية أممية غير مفيدة، فالمطلوب هو تفاوض سياسي عالي المستوى على الطريقة السورية، برعاية أميركية، وصولاً للاتفاق الذي يضمن نشوء منطقة أمنية عازلة على الحدود تحوّلها واشنطن إلى منطقة اقتصادية.

تحرُّك ذوي ضحايا إنفجار المرفأ

على صعيد التحركات في الشارع، نفذ أهالي ضحايا وشهداء انفجار مرفأ بيروت، أمام المرفأ- مبنى الجمارك، ما يشبه انفجار غضب بعد أكثر من خمس سنوات من الانتظار والمماطلة في التحقيق بانفجار المرفأ والتي توّجت أخيرًا بقرار اعتبره الأهالي طعنة مباشرة لهم بتعيين مجلس الوزراء لغراسيا القزّي عضو المجلس الأعلى للجمارك والمدّعى عليها في تفجير المرفأ، مديرة عامة للجمارك». وكان الأهالي استنكروا تعيين القزّي في بيانات سابقة، إلّا أنّ تحرّك اليوم أمام مبنى الجمارك وسط تدابير أمنية تحت عنوان «العدالة اولاً لا تعيين لمدعى عليها» اتّخذ طابعًا تصعيديًا. فقد اعتبر الأهالي المحتجّون الذين يرفعون صور أبنائهم ولافتات منددة بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء ان «العدالة ليست منّة، والدم لا يُمحى بمرسوم، والمرفأ لن يُدفن بتعيين»، وهددوا بـ «عدم السماح لها بالدخول إلى مكتبها مجدداً».

غارة قرب مستشفى دار الأمل في بعلبك

وفي يوميات العدوان الاسرائيلي على لبنان، نقل العدو الاسرائيلي عدوانه الجوي من الجنوب الى البقاع أمس، وشنّت مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال غارتين جويتين في محيط مدينة بعلبك. استهدفت الغارة الأولى سيارة على الطريق العام بين بلدتي مجدلون وبعلبك بصاروخين، من دون تسجيل أي إصابات.فيما طالت الغارة الثانية مكانًا قرب مستشفى دار الأمل في بلدة دورس، واقتصرت الأضرار على الماديات، دون وقوع إصابات بشرية.

وأفيد بأن الشخصية المستهدفة في غارات بعلبك هو مسؤول عسكري تابع لإحدى التنظيمات الفلسطينية، وهذه المرة الثالثة التي تحاول اسرائيل استهدافه منذ سنة حتى الآن وفي مناطق مختلفة.

نتنياهو يلتقي اليوم كوشنير وويتكوف

(تتمة المنشور ص١)

وقال شعث إن فتح المعبر يأتي ضمن مسار انتقالي يهدف إلى تحسين حياة السكان اليومية، وإعادة بناء المؤسسات، واستعادة النظام، مؤكدا أن معبر رفح يمثل شريان حياة للفلسطينيين ورمزا للفرص والكرامة، رغم صعوبة المرحلة المقبلة وما تحمله من تحديات.

ويعد المعبر فعليا المنفذ الوحيد لدخول وخروج سكان غزة البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة.

ويتخذ الاحتلال الإسرائيلي من إغلاق معبر رفح البري ورقة ضاغطة على سكان غزة، حيث يواصل إغلاقه بشكل متواصل منذ ٢٠ شهرا، ولم يسمح بفتحه في اتجاه واحد إلا لمدة ٤٠ يوما فقط خلال التهدئة التي جرت في ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٥، وحدد عدد المغادرين بمعدل ٣٠٠ شخص يوميا فقط، قبل أن يعيد إغلاقه مطلع آذار الماضي.

ويرتبط إغلاق معبر رفح بملفات عدة ملحة، أبرزها السماح بخروج المرضى والمصابين لتلقي علاجهم في الخارج، وعودة العالقين خارج غزة الذين غادروا القطاع قبل حرب الإبادة وخلال الأشهر الأولى من العدوان.

وبحسب إحصاءات حصلت عليها الجزيرة نت من المكتب الإعلامي الحكومي، فإن ٢٢ ألف مريض وجريح محرومون من السفر، من بينهم ٥٢٠٠ طفل، و١٧ ألفا أنهوا إجراءات التحويل، وهم بانتظار فتح المعبر.

واشنطن تحذِّر بغداد من حكومة ميليشيات

(تتمة المنشور ص١)

واتخذ ترامب، منذ عودته للمنصب قبل عام، إجراءات لإضعاف الحكومة الإيرانية عبر عدة وسائل كان من بينها العراق المجاور.

وقال مسؤولون أميركيون وعراقيون إن إيران تعتبر العراق مهماً في الحفاظ على اقتصادها صامدا في وجه العقوبات التي كانت تلتف عليها باستخدام النظام المصرفي في بغداد.وسعت الإدارات الأميركية المتعاقبة إلى وقف هذا التدفق الدولاري، ففرضت عقوبات على أكثر من ١٢ بنكاً عراقياً خلال السنوات الماضية في محاولة لتحقيق ذلك، لكنها لم تقلص قط تدفقات الدولار من بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك إلى البنك المركزي العراقي.

ورداً على طلب للتعليق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية : «تدعم الولايات المتحدة سيادة العراق، وسيادة كل دول المنطقة. وهذا لا يترك أي دور للميليشيات المدعومة من إيران والتي تسعى لتحقيق مصالح خبيثة وتثير الفتنة الطائفية وتنشر الإرهاب في جميع أنحاء المنطقة»، حسب تعبيره.

وقالت ثلاثة من المصادر إن من كبار السياسيين الذين نقلت إليهم رسالة هاريس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والسياسيين عمار الحكيم وهادي العامري والزعيم الكردي مسرور بارزاني.

وذكرت المصادر أن المحادثات مع هاريس بدأت بعد أن أجرى العراق انتخابات في تشرين الثاني فاز فيها تكتل السوداني السياسي بأكبر عدد من المقاعد، لكن الفصائل المسلحة المدعومة من إيران حققت فيها مكاسب أيضاً.

وأضافت جميع المصادر أن الرسالة تركزت على ٥٨ عضواً في البرلمان ترى الولايات المتحدة أنهم مرتبطون بإيران.

وقال أحد المسؤولين العراقيين: «كان الخط الأميركي في الأساس هو أنهم سيعلقون التعامل مع الحكومة الجديدة في حال تم تمثيل أي من هؤلاء النواب، وعددهم ٥٨، في مجلس الوزراء». وأوضح أن تشكيل الحكومة الجديدة قد يكون لا يزال على بعد أشهر بسبب المشاحنات من أجل بناء أغلبية.

وعندما طُلب منه التوضيح، قال المسؤول إن «ذلك يعني أنهم لن يتعاملوا مع تلك الحكومة وسيعلقون التحويلات الدولارية».

رفع الاستعدادات الاميركية الاسرائيلية

(تتمة المنشور ص١)

وتابعت: «يشير مسؤولون إسرائيليون إلى أن تعزيز انتشار القوات الأمريكية في المنطقة قد يشكل منصة محتملة لشن هجوم أمريكي، لكنه في الوقت ذاته قد يُستخدم كورقة تهديد عسكري لدفع المفاوضات مع إيران قدمًا».

كما قالت قناة إسرائيل ٢٤ الإخبارية إن «حالة التأهب في إسرائيل تحسبًا لعمل أمريكي محتمل ضد إيران تصل ذروتها».

أما القناة الإخبارية ١٢ الإسرائيلية فقالت: «التقدير في إسرائيل هو أنه رغم أن ترامب يمنح ظاهريًا فرصة علنية للمحادثات مع إيران، فإن المسار الأرجح في النهاية هو مسار الضربة العسكرية».

وأضافت: «إلى أن يقرر ترامب ماذا ومتى، يبقى القلق في المنظومة الأمنية قائمًا من سيناريو سوء تقدير، وربما فهم إيراني بأن هجوم ترامب بات أمرًا محسومًا، ما قد يدفعها إلى قرار بمهاجمة إسرائيل على نحو مفاجئ».

وتابعت: «لا توجد معلومات من هذا النوع، لكن ذلك لا يعني أن مستوى التأهب قد تراجع، بل ربما العكس».

وقد أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الجنرال إيفي دفرين، عدم وجود أي تغييرات على التوجيهات العسكرية الموجهة للجمهور الإسرائيلي.

وقال في رسالة للإسرائيليين عبر منصة «إكس»: «مع حلول السبت، أود أن أقول لجميع المواطنين الإسرائيليين إن الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد، دفاعًا وهجومًا. من المهم التأكيد على عدم وجود أي تغييرات على تعليمات قيادة الجبهة الداخلية. سنطلعكم على أي تغييرات قد تطرأ. لا تصدقوا الشائعات».

وكانت هيئة البث الإسرائيلية أشارت إلى أنه «على خلفية تصاعد التوتر الإقليمي وإمكانية انجرار إسرائيل إلى دائرة المواجهة في حال أقدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على إصدار أمر بتوجيه ضربة عسكرية لإيران، انتشرت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية شائعات واسعة في أنحاء البلاد حول إخلاء مستشفيات ونقل أقسام طبية للعمل في ملاجئ تحت الأرض. إلا أن الجهات الرسمية أكدت أن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة في الوقت الراهن».

ترامب: وضعنا إطار إتفاقية مع الناتو

(تتمة المنشور ص١)

الجزيرة ليست محل نقاش. وورحب ينس فريدريك نيلسن رئيس وزراء غرينلاند بتعليقات ترامب الأخيرة، لكنه قال إن هناك الكثير من الجوانب لم تتضح بعد.

وقال للصحفيين «لا علم لي بفحوى الاتفاق.. في ما يخص بلادي».

ولدى سؤاله حول الأنباء التي تفيد بأن ترامب يسعى للسيطرة على مناطق حول القواعد العسكرية الأميركية في غرينلاند في إطار اتفاق أوسع، رد قائلا:«نحن مستعدون لمناقشة الكثير من القضايا، ومستعدون أيضا للتفاوض على إقامة شراكة أفضل... لكن السيادة خط أحمر».

وتابع «لا يمكننا تجاوز الخطوط الحمراء. علينا احترام سلامة أراضينا واحترام القانون الدولي والسيادة».

وأدى تراجع ترامب إلى انتعاش الأسواق الأوروبية، لكنه أثار أيضا تساؤلات حول مدى الضرر الذي لحق بالفعل بالعلاقات عبر الأطلسي والثقة التجارية.

وقال ترامب لفوكس بيزنس في مقابلة من دافوس حيث يحضر المنتدى الاقتصادي العالمي «يجري التفاوض على تفاصيلها الآن. لكنه في الأساس وصول كامل. لا توجد نهاية ولا يوجد حد زمني».

وقال روته لرويترز في مقابلة في دافوس إن الأمر متروك الآن لكبار قادة حلف شمال الأطلسي للعمل على تفاصيل المتطلبات الأمنية الإضافية.

وأضاف «ليس لدي شك في أننا نستطيع فعل ذلك بسرعة كبيرة. بالتأكيد آمل أن يكون ذلك في ٢٠٢٦، وآمل أن يكون في وقت مبكر من ٢٠٢٦».

من جهته، ندد رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، امس، بالتصريحات «المهينة» على حد تعبيره، لدونالد ترامب.

مفوضيَّة اللاجئين تدخل مخيم الهول

(تتمة المنشور ص١)

محافظة حلب السورية، مشيرا إلى أن كافة الطرق المؤدية إلى كوباني مغلقة حاليا.

وتُعيق انقطاعات التيار الكهربائي والمياه والإنترنت وصول الناس إلى الخدمات الأساسية. وأبلغ الشركاء في المجال الإنساني عن نقص في الغذاء والمواد الأساسية الأخرى. وفيما تعمل المرافق الصحية، وردت تقارير عن نقص في الأدوية. ويجري فريق الأمم المتحدة مناقشات مع السلطات في حلب حول كيفية تقديم الدعم لهم.

جسر جوِّي أميركي لنقل عناصر داعش إلى العراق بواقع ٥٠٠ يومياً

ذكرت مصادر للعربية ان الجيش الاميركي اقام جسرا جويا لنقل عناصر داعش من سوريا إلى العراق بواقع ٥٠٠ يوميا.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» أنها نقلت بالفعل ١٥٠ مقاتلاً من تنظيم الدولة الإسلامية من محافظة الحسكة في سوريا إلى «موقع آمن» في العراق.

وقالت القيادة المركزية إن هذه الخطوة تهدف إلى منع السجناء من الهروب وإعادة تنظيم صفوفهم.

المؤتمر القومي العربي: نحو أمن قومي عربي متكامل وسيادات وطنية راسخة

صدرعن الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي بيان في ختام اجتماعها الثاني بعد الدورة ٣٤ للمؤتمر في بيروت، برئاسة الأمين العام للمؤتمر ماهر الطاهر، وحضور الأمناء العامّين السابقين أ. معن بشّور (لبنان)، أ. خالد السفياني (المغرب)، أ. حمدين صبّاحي (مصر) .

وقال البيان : تمر الأمة العربية بمنعطف تاريخي بالغ الخطر وشديد الدقة والتعقيد، تُمتحن فيه وحدة أقطارها، وتماسك شعوبها، وتنتهك سياداتها، وتنهب ثرواتها، وتُرسم لها الخرائط الجيوسياسية، ويُشكّل حاضرها ومستقبلها بعيداً عن الارادة الوطنية الحرة المستقلة.

وفي هذا السياق، يجدد المؤتمر رفضه القاطع لكل مشروعات وأدوات «الاستعمار الجديد»، بتجلياته النيولبرالية والتطبيع والاتفاقيات الابراهيمية، كما يجدد تأكيده على الرفض القاطع لمشروع «دولة إسرائيل الكبرى» الذي يشكل تهديداً وجودياً للأمة، ويمثل تحدياً مصيرياً يتعين مواجهته بوعي وصلابة لا تلين وإرادة عربية واحدة لا تنكسر.

ووجّه المؤتمر القومي العربي التحية العميقة للشعب الفلسطيني الصامد على ارضه ،ودعا المؤتمر القومي العربي إلى تحرك عربي ودولي جاد لإلزام الاحتلال بالوقف الفوري لكل الخروقات، كما يدعو إلى الانسحاب الكامل من قطاع غزة.

ودعا القومي العربي الى دعم كامل لوحدة لبنان وتحرير كامل ارضه المحتلة من الكيان الصهيوني، ويندد بالاعتداءات الصهيونية المتواصلة.

كما يؤكد المؤتمر القومي العربي على دعمه الكامل والحازم لوحدة اليمن وسلامة أراضيه.

واعاد المؤتمر التأكيد على دعمه الثابت لوحدة الصومال وسيادته على كامل أراضيه، ويرفض ويدين بشدة أي اعتراف أو إجراء يمس بهذه الوحدة، وبخاصة إعتراف الكيان الصهيوني بأرض الصومال».

وأُعلن المؤتمر القومي العربي دعمه ووقوفه الثابت مع السودان وشعبه وهو يواجه عدواناً خارجياً بأدوات محلية وإقليمية.

وعبر المؤتمر القومي العربي عن دعمه الكامل للمملكة العربية السعودية في مواجهة التهديدات التي تستهدف أمنها القومي، الناتجة عن التدخلات الخارجية في جوارها الإستراتيجي ومجالها الحيوي.

واكد المؤتمر القومي العربي أن وحدة سوريا، أرضاً وشعباً، تمثل ركيزة لا تقبل المساومة.

وعبَّر المؤتمر القومي العربي عن وقوفه مع إيران في مواجهة التهديدات التي تستهدف أمنها واستقرارها وقادتها وقدراتها.

وجدَّد المؤتمر القومي العربي التحية والتقدير للرئيس نيكولاس مادورو، المختطف من الادارة الاميركية، والتحية للشعب الفنزويلي الصامد.

الأحزاب العربية في الـ٤٨ تتوحّد لخوض انتخابات «الكنيست» تحوّل استراتيجي لاستعادة التأثيروكسر «التهميش»

هيثم زعيتر:

اتفقت الأحزاب الفلسطينية العربية في الأراضي المحتلة مُنذ العام ١٩٤٨، على تشكيل ائتلاف فيما بينها لخوض انتخابات «الكنيست» الـ٢٦ لاختيار ١٢٠ نائباً، والمُقرر إجراؤها يوم الثلاثاء في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦.

فقد شكّل توافق رؤساء الأحزاب العربية الـ٤ على خوض الانتخابات، ضمن قائمة مُشتركة، نقطة تحوّل هامة في لحظة سياسية مفصلية، بالغة الدقة يعيشها الفلسطينيون داخل المناطق المحتلة مُنذ العام ١٩٤٨.

ووقّع رؤساء الأحزاب العربية الـ٤، اتفاقاً لخوض الانتخابات بلائحة مُشتركة، وهم:

- رئيس «الجبهة الديمُقراطية للسلام والمُساواة» أيمن عودة.
- رئيس «الحركة العربية للتغيير» أحمد الطيبي.
- رئيس «القائمة المُوحدة» منصور عباس.
- رئيس «حزب التجمع الوطني الديمُقراطي» سامي أبو شحادة.

وحمل التوقيع على وثيقة تاريخية، جملة من الدلالات، انطلاقاً من أنه:

- تم في بلدة سخنين، التي كانت مع بلدتي عرابة ودير حنا مُنطلقاً ليوم الأرض، بتاريخ ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٦، احتجاجاً على مُصادرة الأراضي لصالح الاستيطان الإسرائيلي.
- بعد مُظاهرة جماهيرية واسعة شهدتها مدينة سخنين، احتجاجاً على تصاعد الجريمة داخل المُجتمع العربي، وتواطؤ وتقصير شرطة الاحتلال.
- استجابة للمُطالبة والضغط الشعبي الفلسطيني، بالتوافق بين التيارات السياسية العربية من: القومية، اليسارية والإسلامية، بما يُؤدي إلى الاستفادة من الصوت الانتخابي العربي، الذي يُشكّل حوالى ٢٠٪ من سكان الكيان الإسرائيلي، البالغ ١٠ ملايين نسمة.
- يهدف إلى عدم تشتيت الصوت العربي، كما حصل سابقاً في الدورات السابقة، ما حال دون تمكّن بعض القوائم من تجاوز نسبة الحسم، البالغ ٣,٢٥٪.
- تتم العودة إلى فكرة «القائمة المُشتركة»، لأنها خيار ضروري، حيث أسفرت في العام ٢٠١٥ عن الفوز بـ١٣ مقعداً، في مُواجهة مُحاولة إقصائها، برفع نسبة الحسم من ٢٪ إلى ٣٪، فكان الرد بائتلاف هذه الأحزاب، لتكون ثالثة أكبر كتلة في «الكنيست»، قبل الانقسام والتشتت ما أدّى إلى تراجع فعالية قوة التمثيل العربي في «الكنيست» (١٠ نواب حالياً) في الانتخابات التي جرت بتاريخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢.
- يُعيد التأثير للصوت العربي في الانتخابات و«الكنيست» ما يتوقع أن يرفع عدد التمثيل من ١٠ مقاعد إلى ما بين ١٢-١٥ نائباً.
- سيُصعب الفوز بهذا العدد من المقاعد، مُهمة أي من الائتلافين: الحاكم، الذي يتزعمه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أو المُعارض ويتزعمه يائير لابيد، لعدم تمكن أي منهما من تأمين ٦١ صوتاً.
- سيتحوّل إلى «بيضة قبان» في أي مُعادلة لتشكيل الحكومة، وكتلة ضاغطة يُمكنها تعطيل مشاريع تشريعية عنصرية داخل «الكنيست»، وفرض قضايا المُجتمع العربي على جدول الأعمال.

لا يقتصر خيار الأحزاب العربية بالائتلاف فيما بينهم، على التمثيل في «الكنيست»، بل بمُحاولة استعادة الثقة الشعبية، وإعطاء حافز للناخب العربي بأن لصوته قيمة، بعدما تراجعت مُشاركته في الجولات الانتخابية السابقة، جراء الانقسامات والخلافات الداخلية الحادّة.

ومواجهة ارتفاع التحريض من قبل المسؤولين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين، ولعل قانون القومية الذي أقرّته «الكنيست»، بتاريخ ١٩ تموز/يوليو ٢٠١٨، خير مثال على مُحاولة تهميش أبناء الأرض الأصليين وسلبهم حقوقهم.

هذا في وقت بات فيه واضحاً اتجاه الكيان الإسرائيلي أكثر فأكثر، نحو اليمين المُتطرف والأشدّ تطرفاً، على الرغم من الانقسامات الداخلية والحرب المفتوحة.

وارتكاب الحكومة الإسرائيلية الـ٣٧ برئاسة بنيامين نتنياهو، التي تم تشكيلها بتاريخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، أكثر وأبشع المجازر دموية، في حرب الإبادة الجماعية المُتواصلة ضد أبناء الشعب الفلسطيني على قطاع غزة، مُنذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، التي فاق فيها عدد الشهداء والمفقودين ١٠٠ ألف والجرحى ٢٠٠ ألف، مع دمار رهيب وعدوان على الضفة الغربية والقدس، وما ارتكب من جرائم في لبنان والعديد من الدول، فدخل نتنياهو «موسوعة غينيس» للأرقام القياسية عن جرائمه هذه، وهو المُلاحق عليها من قبل «المحكمة الجنائية الدولية»، بملفات قضائية داخل الكيان الإسرائيلي، مُنذ العام ٢٠٢٠، بتهم: الفساد وتلقي الرشاوى والاحتيال، هي: ١٠٠٠، ٢٠٠٠ و٤٠٠٠، وشفع له رسالته إلى رئيس الكيان الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، بالعفو، حيث قوبل برفض.

ومع تمادي وزير الأمن القومي الإسرائيلي ايتمار بن غفير، جرائمه، واستباحته للقوانين ما بات يُصعد من الخلافات الداخلية الإسرائيلية.

لهذا يتوقع أن تكون الانتخابات التشريعية المقبلة حامية الوطيس، فهل يُواصل نتنياهو مُغامراته لقلب الطاولة وتغيير الواقع القائم، هو ما ستكشفه الأيام المُقبل.

رؤساء الأحزاب العربية في الـ٤٨ بعد التوقيع على وثيقة لإحياء «القائمة المُشتركة»

دعوة الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية
لشركة دير القلعة كونتري كلوب ش.م.ل.
الاثنين ١٦ شباط ٢٠٢٦

يتشرف مجلس إدارة شركة دير القلعة كونتري كلوب ش.م.ل. بدعوة المساهمين وفقا" لنص الفقرة الثالثة من المادة ٣٠ من النظام الاساسي، الى عقد جلسة الجمعية العمومية العادية السنوية نهار الاثنين ١٦ شباط ٢٠٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز الشركة الكائن في بيت مري و ذلك للتداول في الامور الآتية :

- تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول اعمال و حسابات سنتي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤
- تلاوة تقريري مفوضي المراقبة العام و الخاص حول الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١ و ٢٠٢٤/١٢/٣١
- المصادقة على حسابات الشركة عن سنتي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ وإبراء ذمة رئيس و أعضاء مجلس الإدارة.
- انتخاب اعضاء مجلس ادارة.
- تعيين مفوض المراقبة الاساسي لحسابات سنة ٢٠٢٥.
- اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- امور أخرى متفرقة.

يمكن لحضرات المساهمين ان يطلعوا على المستندات و التقارير و المحاضر في مركز الشركة وفقا" لنص المادة ١٩٧ من قانون التجارة.

و في حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية العادية المدعوة بالتاريخ المذكور اعلاه، تكون الجمعية العمومية العادية مدعوة للانعقاد للمرة الثانية يوم الاربعاء الواقع في ٢٥ شباط ٢٠٢٦ الساعة الثالثة في مركز الشركة، و يكون موضوعها نفس جدول أعمال الجمعية الاولى المذكور اعلاه.

مجلس الادارة

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في الشوف
طلب فادي الخضر وكيل ريمون فريد متري وعماد فريد متري سندي ملكية بدل ضائع للعقار ٣٧٦ الدبية.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في الشوف
طلبت لينا صالح داغر أحد ورثة صالح نقولا داغر سند ملكية بدل ضائع للمورث صالح نقولا داغر في العقار ٣٨٨ مجدلونا.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال ١٥

شعبان محطة للتغيير الإيجابي

الشيخ أحمد يوسف دندن*

الحمد لله الذي جعل مواسم الخير والبركة لعباده، حيث يزداد فيها الإيمان وتتطهّر فيها النفوس، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

يُعتبر شهر شعبان من الشهور العظيمة في الإسلام، والذي يأتي مباشرة قبل شهر رمضان المبارك. ومع تسارع وتيرة الحياة في عصرنا الحديث، يبقى شهر شعبان فرصة للتأمّل والتغيير الإيجابي والاستعداد الروحي لاستقبال شهر الصيام والقرآن.

لم يرد ذكر صريح لشهر شعبان في القرآن الكريم، لكنه يأتي ضمن الأشهر القمرية التي أشار إليها الله تعالى في قوله: ﴿*إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ*﴾ [التوبة: ٣٦]، أما في السنّة النبوية، فقد وردت أحاديث كثيرة تُبرز فضل هذا الشهر. عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيت النبي ﷺ استكمل صيام شهر قط إلّا رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان»، كما قال النبي ﷺ: «ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يُرفع عملي وأنا صائم».

وقد أشار الإمام الشافعي رحمه الله تعالى إلى فضل الدعاء في ليلة النصف من شعبان بقوله: «بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليالٍ: ليلة الجمعة، والعيدين، وأول رجب، ونصف شعبان»، ويقول الإمام النووي رحمه الله تعالى: قال في «رياض الصالحين»: «شعبان هو مقدمة رمضان، ولذلك ينبغي أن يكثر فيه العبد من الطاعات استعداداً لما هو أعظم».

أما ابن رجب الحنبلي رحمه الله تعالى قال في «لطائف المعارف»: «شهر تُرفع فيه الأعمال إلى الله، فأحبّ النبي ﷺ أن يُرفع عمله وهو صائم».

وقد أكد الإمام القرطبي رحمه الله تعالى على أهمية شهر شعبان كفرصة لمحاسبة النفس والاستعداد لرمضان. وكذلك أوضح القاضي عياض رحمه الله تعالى أن شهر شعبان هو فرصة لقضاء ما فات من رمضان الماضي لمن عليه صيام.

ومن هنا علينا أن نرى بعض الجوانب بقدوم شهر شعبان المعظّم، ففي ظل الانشغالات اليومية والتحديات التقنية، يُعدّ شهر شعبان فرصة للتوقف وإعادة الاتصال بالقيم الروحية. إنه فرصة لتدريب النفس على الصيام والقيام والذكر، مما يهيّئ القلوب لاستقبال رمضان بصفاء ونقاء.

فهو يُذكّرنا بأهمية مراقبة أعمالنا القلبية والروحية، وكما نُقيّم أدائنا الوظيفي والمادي، فإن شعبان يُقدم لنا فرصة لتقييم علاقتنا مع الله وتجديد العهد معه بالتوبة والإحسان، كما يُعدّ الصيام في شعبان تدريباً على الصبر والتحمّل والابتعاد عن الشهوات. يُمكن لشهر شعبان أن يكون منطلقاً لحملات التكافل والإحسان، حيث نستعدّ فيه لشهر رمضان الذي يُعتبر موسماً للعطاء والخير، كما يُذكّرنا شعبان بضرورة التركيز على الطاعات والابتعاد عن اللهو الزائد.

شهر شعبان المعظّم هو فرصة عظيمة في العصر الحديث لا تعوّض، يجب على المسلمين استغلاله في الطاعات والاستعداد لشهر رمضان المبارك.

فلنجعل من هذا الشهر محطة للتغيير الإيجابي وتجديد النوايا، ولنعمل على تحقيق التوازن بين حياتنا الروحية والدنيوية. نسأل الله أن يُبلغنا رمضان بقلوب نقيّة وأعمال صالحة، وأن يُعيننا على الصيام والقيام وصالح الأعمال.

* مدير مؤسسات محمد خالد الاجتماعية

جوني عواد كتاباً فلسفة الحداثة

«شخصيا، ساعدني هذا الكتاب في تخطّي الكثير من المخاوف التي تربّيت عليها، وتحطيم الكثير من القيود...» (من مقدمة المترجم).

ينشغل الكتاب اليوم بالقراءات القديمة. يحاولون أن يتعمّقوا فيما تطرحه من علوم وفنون، فيحملونها على محمل الفلسفة، ويصنعون لها كرسيا في للمعاهد والكليات والجامعات، يسمّونها كرسي الحداثة المعاصرة، حيث الكل في الكل، وحيث العلم هو الجذر الأساسي الذي أنبتها بصيغة مختلفة، تماما كشجرة الفنون، وشجرة العلوم، الشجرتان اللتان تفيئت الإنسانية في ظلالهما، منذ أول الدهر. وهنا إنتبهوا إلى أنهما تعودان، إلى أصل شجرة واحدة، إسمها الأصلي: شجرة المعرفة.

«جوني عواد. جحيم السماء. (ترجمة). فواصل. بيروت - ٢٠٢٥. (٣٨٠ ص.).

تشي مقدمة المؤلف، عن جهوده في ترجمة كتاب وصل إليه ملتبسا ومتلبسا. ولا يهمّنا البحث كثيرا، عن حقيقة حضوره إليه، بقدر ما يهمّنا، نوعه.

«على الفور حوّلت المكتب الصغير، الملاصق لجدار للغرفة، إلى مذبح صغير. وضعت عليه صور القديسين التي أحضرتها معي، وتمثالا صغيرا للسيدة العذراء، كان قد أعطاني إياه الأخ يوسف...».

عمل أدبي فلسفي، يتخذ صورة الرواية المعاصرة، والتي تقول أن أصل الإنسان واحد في أطماعه، وفي معتقداته، وفي علومه، وفيما يحاول أن يحياه ويعيشه، من أوهامه. بذل فيه مؤلفه المجهول/ المعلوم، طاقة كبرى في وضع تصور فلسفي لما آلت إليه حياة الناس، على صعيد المعتقدات، وعلى صعيد الثقافات، وعلى صعيد الطاقات. بحيث يستنتج القارئ، أن الإنسان المعاصر، صار متوحّدا ومتّحدا مع ما حوله من عالم مدهش، تصنعه الرأسمالية المتوحشة والناعمة - لا فرق -، في حياة الناس، أينما كانوا.

«إلى جانب خوفه من الاختلاف، فإن الإنسان مهما علا شأنه ونعم بخيرات الدنيا والصحة والراحة، يسعى دائما وراء الهيمنة...».

يتكئ هذا العمل الأدبي على ما يعرف بالسيرة الذاتية ثم لا يلبس أن يتحوّل شيئا فشيئا إلى سردية، تصف ما يجري للناس من تحوّلات عظيمة، تتناسب مع الأماكن التي يحلون فيها، تماما كما تتناسب مع الأزمنة التي يقطعونها.

يشي هذا العمل السردي الروائي، الذي يتوارى أمامنا في السيرة الذاتية، بعمق التجربة الإنسانية. ولهذا نراه يقول بالكبائر وبالصغائر، وما بينهما من أدب التجربة، بعمقها السياسي والإجتماعي، بحيث يقدم لنا الخلاصات العامة التي إنتهى إليها الإنسان المعاصرة، على صعيد مكتسباته من فلسفة الحداثة التي إنتهى العالم إليها، بقوة المال والعلم والسلاح.

«بمناسبة تخرّجي، أهداني رونالد سيارة رياضية فضية اللون ذات سقف مكشوف. ومع ذلك تمنيت لو أنها كانت طائرة تقلني إلى حيث تسكن نور...».

يحاول المؤلف أن يبيّن لنا، أن الإنسان تحدّى تجاربه الحياتية الكثيرة، في الدين والمعتقد و الميول. فكان يخترقها جميعا، ليصوغ نفسه في محطات حياته كلها.

«فتحت النافذة لأتنفس... لا حركة، ولا أصوات في الخارج، سوى صوت عواء كلاب، آتٍ من بعيد !..».

«جحيم السماء»، عمل سردي روائي، يقوم على أبنية السيرة الذاتية. إستطاع المؤلف من خلاله، أن يضع جميع المعتقدات بين يدينا، ويدعنا نتلمس طريقنا، فيما أعجبنا وفيما لم يعجبنا. يقدم لنا الخيارات كلها ببساطة كلية، ثم يتوارى مثل الكهنة.

«لكن الأمر الذي أثار إنتباهي حقا، هو تلك العبارات المقدّسة المعلقة على الزجاج الأمامي والخلفي لكل سيارة أو شاحنة بخط عريض...».

ولا شك أن مثل هذا النوع من الكتابات والصياغات بقمصانها الكهنوتية، يجذب القرّاء الذين يقعون تحت تأثيرها، بحيث يصير لها جمهور عريض، لأن العاطفة الدينية غالبة على الحياة البشرية.

«كانت المناسبة في قلب حسينية كبرى، تضم أكثر من ستين ألف شخص، وكان المشهد مهيبا ومؤثرا...».

المترجم والباحث والكاتب الأكاديمي الواعد، جوني عواد، هو واحد من هؤلاء الذين تأثروا بجاذبية هذا العمل الأدبي، فصاغه بقلمه، وألبسه حلّة العربية، ولا شك أنه كان قمينا به. فبينهما قاسم مشترك، هو العاطفة الكهنوتية العميقة في النفوس. وأغلب الناس لا يستطيعون تجاوزها، إذا ما إرتادوا حقل الإبداع أو الترجمة.

«كما ورد على لسان شخصية المترجم... عمل خطير وصادق تخطّى الخطوط الحمراء بجرأة عارمة، أشك بأن أرضية عالمنا العربي، مؤهلة لإستقبال ما جاء فيها..» (الناشر).

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

ما يقارب ٧٩ مليون زائر للحرمين خلال رجب

أعلنت الهيئة العامة للعناية بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أن عدد زوار الحرمين الشريفين خلال شهر رجب ١٤٤٧هـ بلغ (٧٨,٨٤٣,٤٢٥) قاصداً، في إحصائية تعكس كثافة الإقبال ونجاح الخطط التشغيلية والتنظيمية المعتمدة.

وأوضحت الهيئة، أن الأرقام شملت مختلف مواقع التعبد والزيارة، إذ أدّى (١٤,٨٧٥,٠٠٣) معتمرين مناسك العمرة، وبلغ عدد المصلين في المسجد الحرام (٣٤,٩٥٤,٣٦٧) مصلياً، منهم (٥٤,٤٠٢) مصلٍ في حجر إسماعيل (الحطيم)، كما بلغ عدد المصلين في المسجد النبوي (٢٥,٠٧٤,٩٢٩) مصلّياً، وأدّى الصلاة في الروضة الشريفة (١,٢٩٣,٨٦٧) مصلّياً، بينما بلغ عدد من أدّى السلام على النبي -ﷺ- وصاحبيه -رضي الله عنهما- (٢,٥٩٠,٨٥٧) زائراً.

وأشارت إلى أن هذه الإحصاءات قيسَت وفق مؤشر إجمالي مرات الدخول، مؤكدة استمرار جهودها في تطوير منظومة الخدمات ورفع كفاءة التشغيل، بما يضمن سلامة وراحة ضيوف الرحمن، ويعزز جودة التجربة الإيمانية، تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في خدمة قاصدي الحرمين الشريفين.

الدكتور عبد الرحمن السديس

لقاء تحضيري لشهر رمضان

من جهة أخرى، استقبل رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، في مكتبه، أئمة وخطباء المسجد الحرام، وحضور أئمة وخطباء المسجد النبوي عبر الاتصال المرئي، في لقاء خُصص لمناقشة سبل تطوير العمل الديني، وتعزيز أثر رسالة الحرمين الشريفين عالمياً، وذلك في إطار الاستعدادات المبكرة لاستقبال شهر رمضان المبارك.

وأكد خلال اللقاء أن رسالة شؤون الأئمة والمؤذنين بالمسجد الحرام مقبلة على مرحلة تطويرية نوعية، تهدف إلى الارتقاء بالمهام الدينية، وتعظيم رسالة الحرمين الشريفين القائمة على الوسطية والاعتدال، وترسيخ قيم التسامح والتعايش، بما يواكب خصوصية الشهر الفضيل وما يشهده من كثافة في أعداد القاصدين والمعتمرين، موضحا أن رئاسة الشؤون الدينية تعمل على إعداد استراتيجية شاملة تسعى إلى تحقيق المستهدفات الدينية، وتعزيز دور الأئمة والخطباء في إيصال رسالة الحرمين الإيجابية إلى العالم، من خلال الخطب والدروس العلمية والبرامج الإرشادية، التي تُسهم في إثراء تجربة القاصدين الإيمانية خلال شهر رمضان.

وشدّد على أن الأئمة والخطباء يمثلون محوراً أساسياً في نشر رسالة الحرمين الدينية، مؤكداً أهمية تكامل الجهود وتجويد الأداء، واستشعار عِظم المسؤولية في هذه المرحلة، بما يحقق أثراً دينياً عالمياً يعكس مكانة الحرمين الشريفين ورسالتهما الخالدة، ويواكب إقبال المسلمين على شهر رمضان المبارك.

«القرنة البيضا»: مونودراما الذاكرة اللبنانية بين إبداع يحيى جابر وأداء ماريا دويهي

جنان العلي

رغم سيطرة المنصّات الرقمية وتحوّل المشاهدة إلى فعل فردي معزول خلف الشاشات، يظل المسرح تجربة فريدة لا يمكن استبدالها، فهو لقاء حي مباشر بين الممثل والنص والجمهور، تجربة تتجاوز المشاهدة لتصبح حضوراً شعورياً ومعرفياً متكاملاً. في هذا السياق، تُبرز مسرحية «القرنة البيضا» ليحيى جابر قدرتها على مساءلة الذاكرة والهوية والصراعات الاجتماعية، بما في ذلك الصراعات الداخلية داخل الطائفة الواحدة، من دون الانجرار إلى خطاب سياسي مباشر، ما يجعلها تجربة نقدية وإنسانية متكاملة. المسرحية لا تُقدّم كسرد تقليدي، بل كتجربة اعترافية وجودية، حيث تتحوّل السيرة الفردية إلى مرآة للذاكرة الجماعية. القرية هنا ليست مجرد مكان جغرافي، بل وطن صغير يسكن الوجدان أكثر من الجغرافيا، والماضي يُستعاد ليس بوصفه فردوساً مفقوداً، بل مساحة وجودية متناقضة تعكس الصراعات الإنسانية وتجمع بين الحنان والقسوة، بين الانتماء والاغتراب. بهذه الطريقة، يصبح النص منصة للتفكير في العلاقة بين الفرد وماضيه، وبين المكان والذات.

إخراجياً، يعتمد يحيى جابر على اقتصاد بصري واضح، فيُحرّر النص من زحمة الديكورات والتقنيات الزائدة، ويترك الكلمة والجسد محور العرض. الفضاء المسرحي شبه خال، لكنه غني دلالياً؛ فكل حركة محسوبة، وكل صمت موجه درامياً، ليصبح الفراغ مساحة إسقاط نفسي للمشاهد. هذا الخيار لا يهدف إلى الإبهار البصري، بل إلى تعرية الذاكرة ووضعها في مواجهة ذاتها. أما النص فمبني على مونولوغ ظاهري، لكنه في العمق حوار داخلي مع التاريخ والهوية والخذلان. البيئة الشمالية، وخصوصاً زغرتا وإهدن، تكتسب بُعداً دلالياً خاصاً، حيث تتحوّل للهجات المحلية إلى عنصر فني يعمّق الصدق والانتماء ويضفي نكهة ثقافية على العرض ويكشف خبايا التعصب الطائفي والمناطقي.

في قلب هذا البناء الإخراجي والنصي، تتجلّى تجربة الممثلة ماريا دويهي بوصفها عمود العرض الفقري. أداؤها لا يقتصر على التمثيل التقليدي، بل يقوم على التقمّص الوجودي. تتقلّب بين الشخصيات بسلاسة مذهلة، محافظة على رداء الحزن الأسود، لكنها تغيّر جلدها في لمح البصر، فتنتقل من أقصى التراجيديا إلى أقصى الكوميديا. يكفي أن تغيّر قبّعة أو منديل لتشعر بأن «فايزة» تحوّلت إلى «لببة»، أو أن «يوسفية» صارت «كاميليا». نبرة الصوت، إدارة الصمت، الانتقال بين الحالات النفسية، والانكسار المفاجئ في الإيقاع، جميعها عناصر تخلق دراما داخلية مكثفة تفوق أحياناً قوة الكلمة وحدها. ماريا دويهي لا تؤدّي الشخصية فحسب، بل تحوّلها إلى تجربة حيّة؛ لا نشاهد امرأة تحكي ذاكرتها، بل ذاكرة تتجسّد في امرأة. تجربتي الشخصية معها في مادة المسرح في الجامعة اليسوعية أضافت بُعداً خاصاً لفهم هذا العمل، إذ عرفتها أستاذة دقيقة، صارمة في معاييرها، وعميقة في رؤيتها للمسرح بوصفه فعل معرفة لا مجرّد أداء. رؤيتها على خشبة «القرنة البيضا» أظهرت قدرة الفنانة على تحويل النظرية إلى حياة نابضة، فكان الانتقال من القاعة الجامعية إلى الخشبة تجربة أعطت العمل عمقاً مضاعفاً وجعلت الأداء تجسيداً حيّاً لما تعلّمناه نظرياً. أما هذا النهج في الأداء الفردي والفضاء المسرحي الاقتصادي يذكّرنا بمونودراما القرن العشرين الأوروبي على غرار أعمال ساموبل بيكيت وبوجين إيونيسكو، حيث يكفي حضور ممثل واحد لاستحضار عالم كامل، كما يشبه النهج البيرتولتي الذي يركّز على الرسالة والتفاعل الفكري للمشاهد مع الحدث المسرحي. فيصبح شريكاً فكرياً في العمل، لا متلقّياً سلبياً. ويحيى جابر اختار ببساطة الديكور والإكسسوارات ليعزز تركيز الجمهور على الأداء الجسدي والنفسي المكثف للممثلة ويؤكد قدرة المسرح على تحويل الحد الأدنى من العناصر إلى تجربة إنسانية شاملة.

قد يُؤخذ على العرض ارتباطه الشديد بحضور ماريا دويهي، ما يجعله عملاً يصعب تخيّله بأداء آخر، وهو خيار جمالي مشروع. لكنه يطرح سؤالاً حول حدود المسرح الفردي حين يصبح مرتبطاً بهوية واحدة لا تنفصل عن النص. تجربة «القرنة البيضا» هي امتداد لمسار يحيى جابر الفني الذي سبقته أعمال مثل «مجدّرة حمرا» و«هيكالو». وهذه الأعمال ركّزت على المونودراما، واستكشاف الفرد كنافذة لفهم المجتمع اللبناني، وتوظيف الأداء الفردي لتسليط الضوء على التناقضات الإنسانية والاجتماعية والخلافات الطائفية. وهذا ما جعل «القرنة البيضا» بلوغاً لمرحلة متقدمة من إبداع جابر الإخراجي، الذي حوّل مسرحه إلى قراءة أنثروبولوجية ساخرة، بدأها من بيروت، متتبعاً التعقيدات الاجتماعية وعلاقتها بالدين والسياسة والموروثات.

في الخلاصة، «القرنة البيضا» ليست مجرد مسرحية، بل تجربة ذاكرية وجودية متكاملة، تتناغم فيها الرؤية الإخراجية مع الأداء الفني بأسلوب دقيق وحيوي ومبهر. يشكّل العمل نموذجاً للمسرح اللبناني الراقي الذي يجمع بين النص والجسد والذاكرة في فضاء نابض بالحياة، ويثبت أن المسرح، حين يُقدَّم باحتراف، قادر على إعادة تعريف العلاقة بين الفرد والمكان والذاكرة والجمهور، ويظل قوة نقدية حية رغم هيمنة المنصات الرقمية.

«أطباء بلا حدود» بغزة: الأوضاع الإنسانية تتدهور في ظل سوء الأحوال الجوية

حذّر منسق مشاريع منظمة «أطباء بلا حدود» في غزة، هانتر ماكغوفرن، من تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع في ظل سوء الأحوال الجوية وتواصل الهجمات الإسرائيلية.

وفي تصريحات صحفية، قال ماكغوفرن إن قطاع غزة يمرُّ حالياً بظروف شتوية قاسية، مشيراً إلى أن أعداداً كبيرة من السكان يعيشون في ملاجئ بلاستيكية بدائية.

وبيّن أن من لا يقيمون في هذه الملاجئ يقطنون خياماً قديمة تعرّضت لأضرار كبيرة جراء الرياح الشديدة والأمطار، بحسب «الأناضول».

وأوضح أن الفلسطينيين في غزة يعيشون داخل هذه الخيام منذ فترة طويلة، واضطروا إلى نقلها مرات عدة بسبب الشتاء والفيضانات.

وأضاف أن الخيام، في أفضل حالاتها، شديدة الهشاشة، وأن علامات التآكل أصبحت واضحة عليها.

وأكد ماكغوفرن أن الأطفال يموتون من شدّة البرد، وكذلك البالغون، معتبراً أن وصف «كارثة» لا يكفي لتصوير حجم المأساة.

وأشار إلى أن عائلات فلسطينية كاملة تعيش تحت عدد محدود من البطانيات، محذّراً من أن تبلل هذه البطانيات يؤدي إلى عواقب كارثية.

ولفت إلى أن الهجمات الإسرائيلية ما تزال تتكرر بشكل منتظم، إضافة إلى قيام «إسرائيل» بحظر أنشطة بعض منظمات المجتمع المدني الدولية العاملة في غزة.

وكشف أن مشروع المنظمة في مدينة غزة يضم نحو ٢٩٠٠ مريض، موضحاً أن منظمة أطباء بلا حدود مدرجة ضمن قائمة المنظمات التي سيتم حظرها.

وأشار إلى أن هؤلاء المرضى يعتمدون بشكل كبير على الخدمات الطبية التي تقدمها المنظمة، مؤكداً أن دعم منظمات الإغاثة الأخرى غير كافٍ.

وفي الرابع من كانون الثاني الجاري، بدأت «إسرائيل» إلغاء تراخيص عمل ٣٧ منظمة دولية تقدّم مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، بحجّة رفضها تسليم قوائم بأسماء موظفيها وعدم تعاونها مع إجراءات التسجيل الأمني الجديدة.

وتواصل سلطات الاحتلال منع إدخال كميات كافية من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية ومواد الإغاثة والإيواء إلى غزة، التي تضم نحو ١,٥ مليون نازح من أصل حوالي ٢,٤ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع المحاصر منذ أكثر من ١٨ عاماً.

مرصد الأزهر: هدم مقر الأونروا بالقدس جريمة سياسية

علق مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، على دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، إسرائيل إلى وقف هدم مجمع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في القدس الشرقية، وإعادته بالإضافة إلى أبنية أخرى تابعة للوكالة إلى المنظمة الدولية دون تأخير، وخلال تصريحاته للصحفيين، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة: يرى الأمين العام أن استمرار التصعيد ضد الأونروا أمر غير مقبول بتاتاً، ويتعارض مع التزامات إسرائيل الواضحة بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها.

ووفقاً لمرصد الأزهر، كانت سلطات الاحتلال قد أقدمت على هدم منشآت داخل مجمع تابع لوكالة (الأونروا) في القدس الشرقية، يوم الثلاثاء، بعد أن استولت على الموقع العام الماضي؛ حيث قامت جرافات، بدعم من قوات الاحتلال، بتسوية عدد من المباني الكبيرة والمنشآت داخل المجمع الذي كان يعمل فيه عشرات الموظفين سابقاً، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، أشرف على عملية هدم المقر الواقع في حي الشيخ جراح، ونشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي ظهر فيه أمام المجمع بينما كانت الجرافات تهدمه.

ويرى مرصد الأزهر أن إقدام سلطات الاحتلال على هدم منشآت «الأونروا» ليس مجرد اعتداء على مبانٍ إدارية، بل هو محاولة لتصفية الوجود القانوني والسياسي للقضية الفلسطينية في قلب المدينة المقدّسة.

ويضيف أن هذا السلوك، الذي جرى تحت إشراف سياسي مباشر يمثل سابقة خطيرة تضرب بعرض الحائط الحصانات الدبلوماسية والمواثيق الأممية التي استقرّت عليها الإنسانية منذ عقود.

ويؤكد المرصد أن صمت المجتمع الدولي تجاه هذه الانتهاكات الصارخة سيؤدي بالضرورة إلى تقويض منظومة العمل الإنساني العالمي، ويشرعن لسياسة «فرض الأمر الواقع» بالقوة فوق سيادة القانون الدولي؛ مما يستوجب تحركاً يتجاوز بيانات الإدانة إلى خطوات فعلية تضمن حماية المؤسسات الدولية وموظفيها.

و يسألونك في الدين

الدعاء بين الأذان والإقامة

□ هل ما بين الأذان والإقامة دعاء؟

نادر قواص - بيروت

- نعم، فمن المستحب أن يدعو المسلمُ بين الأذان والإقامة؛ لما روي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥ د ٠٦ س	٦ د ٤٠ س	١١ د ٥٠ س	٢ د ٣٩ س	٥ د ٠٤ س	٦ د ٢٤ س

عمّر بيروت... ورحل

جميل إبراهيم... كبيرٌ من معماريّي بيروت، رجلٌ لم يكن يبني حجراً فحسب، بل كان يزرع روحاً في كل زاوية من زواياها.

شاركته العمل في أبنية كثيرة، في قلب بيروت وأطرافها، فكان حضوره ثابتاً، وأثره عميقاً، وبصمته لا تخطئها العين.

نعم، عمّر بيروت ورحل، لكنّه ترك نفسه فيها، في شوارعها، في مؤسساتها، وفي ذاكرة من عرفوه.

كان مثال الصداقة الصادقة، والأمانة التي لا تساوم، نقيّاً في تعامله، صريحاً في مواقفه، مؤمناً بأن الخير هو جوهر العمل والحياة.

لمساته باقية في مؤسسات خيرية، وفي صروح تعليمية وإنسانية تشهد له، تشهد أنّه كان يبني للناس... لا للجدران فقط.

كانت البسمة لا تفارق محيّاه، وكان عمل الخير أولى مبادئه، يمنحه بهدوء، ويترك أثره بصمت الكبار.

ولا اعتراض على قضاء الله وقدره...

رحمك الله، يا كبيراً من بنّائي بيروت، وأسكنك جنّات الخلد مع الطيبين والصالحين. ولعائلتك الكريمة، ولأحبّتك، أصدق مشاعر الصبر والسلوان.

المهندس هشام جارودي

البطل

هناك من الناس من يعيش فقيراً يحلم بقليل من الطعام واللباس، ولما توفّرت له هذه الأمنية الصغيرة، بوظيفة وضعية لم يكن يحلم بها، انتفخ كالطبل وابتعد عن الناس وكأنه امبراطور ينتظر الناس ليطلبوا رضائه. هذا ليس ببطل، بل إنسان غبي وأحمق.

البطل الحقيقي هو الذي يحلم بما ينفع أهله وبلده ووطنه وأمنه، ويحلم بسعادة الناس، ولا يطلب إذناً من أحد ليقوم بالأعمال المفيدة التي تسعد المواطن ويسعد معه.

أمّتنا بحاجة لهؤلاء الأبطال أن يعملوا بإرادتهم دون طلب من أحد أو منّة للآخرين. طبعاً يعرف ماذا يفعل وما فائدة أعماله ويتعاون مع الأبطال مثله بكل محبة وتواضع، لا يتقوقع ولا ينعزل بل يسعى ويتعاون ويشجع الآخرين على التعاون والإخلاص دون أن ينتظر مديحاً أو شكراً من أحد، فهو يعمل لإرضاء ذاته الغنية والكبيرة، لا الصغيرة والحقيرة والأبهة.

وهذا الكبير قد يتعرض للحسد والغيرة من الفاشلين وكلامهم السلبي، كقول: هل تعتقد أنك ستحوّل هذه الأحوال إلى الأحسن؟ أو القول: لا أحد يستحق هذه الأعمال.. وبعضهم قد يكونون من العملاء الذين يستأجرهم الأعداء لتيئيس الناس من أي عمل مفيد. هؤلاء لا يستحق أن نردّ عليهم السلام، فهم أحقر الناس. أما إذا جاء من يطلب مثلا التعاون وشعرت بصدقه وليس عميل ليعمل على الفشل، فاستقبله وتعاون معه وساعده إذا وجدته يعمل عن قناعة ذاتية.

إذن يجب أن نخرج من السلبية القاتلة والكلام الذي يضرُّ فقط. فلو خرس هذا الرجل لكان له الفضل على سكوته. يجب أن ينتهي الكذب والكلام الفارغ والممجوج كل يوم. إن تقاعسَنا قد خدَّرَ الأمّة وترك الأعداء يخططون لنا لمصير بائس. هل فقدنا عقولنا وأصبحنا صمّاً بكماً لا يفقهون؟ ان جذورنا عميقة في الأرض، وهؤلاء الأبطال سوف يعيدون إحيائها لتشمخ عالية في السماء، وذلك ليس بمستحيل لأنه لم يعد هناك شيء اسمه مستحيل اليوم، كما نرى ونسمع من العلوم التي تقدّم أهم الاكتشافات والاختراعات.

محمد السيد - بر إلياس

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٦م □ ٥ شعبان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٤٢

AL-LIWAA 24 Janvier 2026 - 61éme Année - No.17442

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

الميزان المائل!

في ذلك البلد الصغير، كان للإعلاميين عادة قديمة: حين يضيق الأفق، يوسّعون الكلام.

وكان للكلام ثمن، لكن الثمن لم يكن واحدًا للجميع.

في صباح رمادي، استيقظت المدينة على خبر استدعاء إعلامي شاب إلى قصر العدل. تهمته لم تكن واضحة، كعادتها دائمًا:«المسّ بمقام الرئاسة».

هو انتقد بشكل لاذع ، ولكن بشكل أكثر مما يجب، في ميزان عدالة مائلة، وبنبرة مسّت المقامات العالية.

على مسافة ايام جيش من الاعلاميين اعتلوا منابر محطات ووسائل اعلام كبرى وجهوا الانتقادات اللاذعة لنفس المقام تقريبا،ولكن العدل الانتقائي مارس سياسة القرود الثلاث بحرفية عالية، ولم يحرك بطبيعة الحال أي ملف.

سأل الصحافي الشاب القاضي:هل المشكلة في ما قلته أم في من أكون؟ لم يجب القاضي. نظر إلى ساعته فقط، فالعدالة عندهم تكره التأخير... لكنها لا تمانع الانتقائية.

في أروقة قصر العدل، كان الميزان المعلّق علي الجدار مائلًا قليلًا. لم ينتبه أحد، أو ربما انتبهوا وتعودوا، الملفات لا تُقاس بوزن الكلمات، بل بوزن أصحابها، من يملك منبرًا محميًا، يملك حصانة غير مكتوبة، فكيف اذا كانت من «الباب العالي» في القارة الاميركية.

على الإعلاميين اليوم أن يحفظوا القاعدة غير المعلنة:انتقد الفساد إن شئت،انتقد الحكومة إن أردت،لكن إيّاك والاقتراب من الاسم، فالاسم ليس رأيًا، الاسم «هيبة».

في المساء، خرج الإعلامي الشاب بكفالة. لم يُمنع من الكلام رسميًا، لكن صوته صار أثقل.

الهواء نفسه بدا مراقَبًا.

غداً سيكتب أحدهم على جدار افتراضي:«القضاء لا يكمّم الأفواه، هو فقط يختار أي فم يستحق أن يبقى مفتوحًا».

وهكذا، يستمر الميزان مائلًا،لا يسقط،ولا يستقيم،ففي ذلك البلد، العدالة لا تُعمي عينيها،بل تغمض واحدة فقط،وتترك الأخرى مفتوحة...تُحدّق بحثاً عن الاسم.

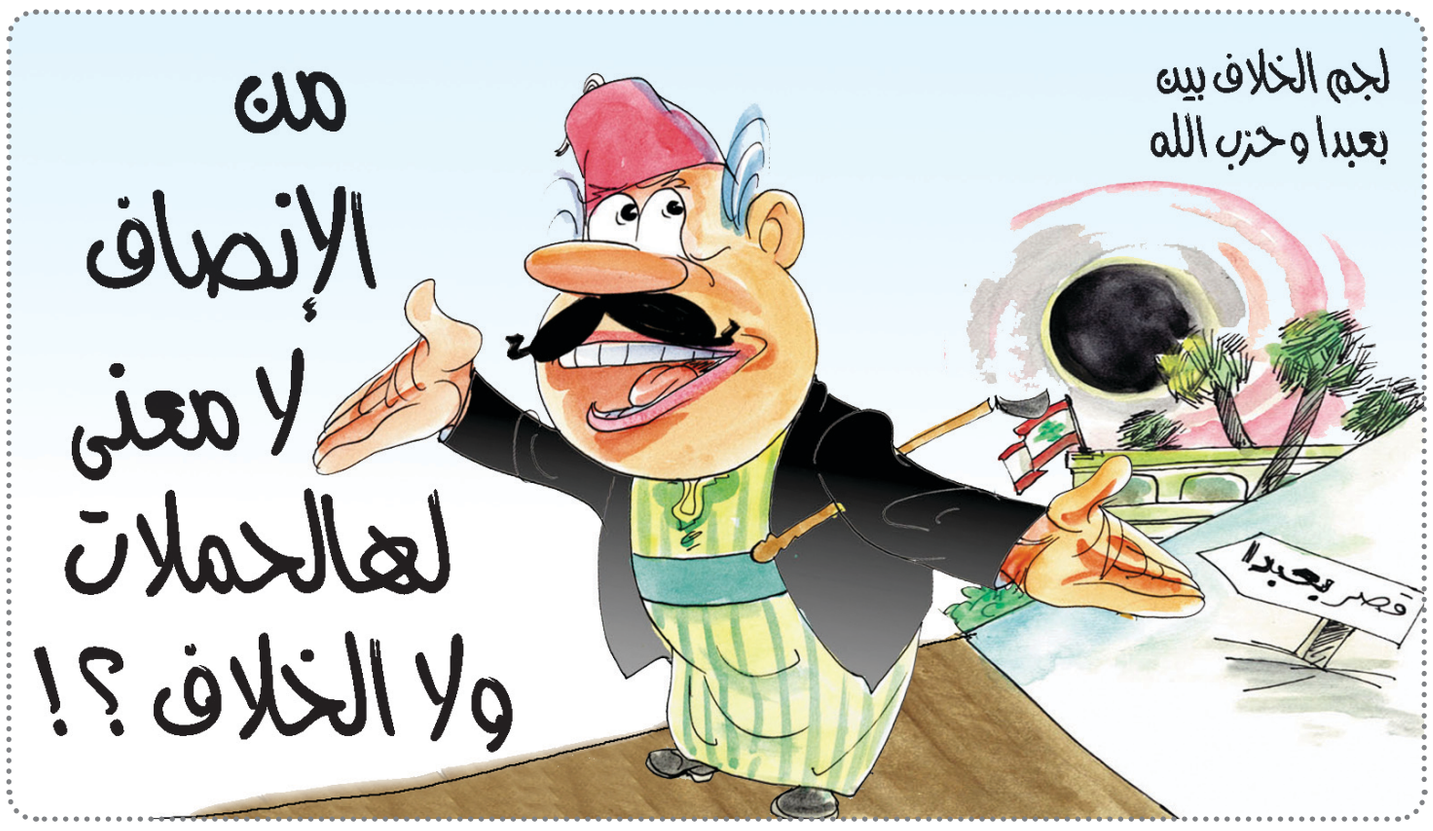

هي و هوس

أحمد الحجار

هاجر بلوط

□ جمعية التدريب والإرشاد والإنماءالبلديوالاختياري-إرشاد تنظم في العاشرة والنصف من صباح اليوم ورشة عمل مخصصة للسيداتوالمخاتيربعنوان:«تعزيز دور المختارة في التنمية المحلية والحوكمة الرشيدة»، برعاية وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار وحضوره، في مجمَّع الرئيس نبيه بري الثقافي - الرادار – مصيلح

*****

□ تنظم الجمعية اللبنانية لأمراض الغدد الصم والسكري والدهنيات في التاسعة من صباح اليوم ، مؤتمراً بعنوان «الصوم والصحة»، برعاية وزير الصحة العامة د.ركان ناصر الدين ويتخلله كلمات لكل من ناصر الدين، نقيب الأطباء في بيروت البروفسور بيار شلالا ورئيسة الجمعية الدكتورة هاجر بلوط، في فندق إنتركونتيننتال فينيسيا – بيروت.

*****

□ اليوم الثاني من ملتقى «التعليم المدرسي في لبنان: التحديات والفرص»،يفتتح في الثامنة والنصف من صباح اليوم، وهو من تنظيم المدرسة الأهلية بالتعاون مع قسم التربية في الجامعة الأميركية، برعاية وزارة التربية والتعليم العالي، مركز حليم وعايدة دانيال الطبي – الحمرا.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٦/١/٢٢
١٤٢حركة طيران و١٤١٣٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٠ رحلة، اقلاع ٧٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٤٧٤ راكباً، مغادرة ٦٦٦٤ راكباً
وترانزيت لا أحد.

افتتاح الموسم الموسيقي بأمسية شرق عربية

احتضنت الكنيسة الأرمنية الإنجيلية الأولى في بيروت أمسية موسيقية بعنوان «توليفة وتر»، بدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتورة هبة القواس، وافتتاحا للحفلات الموسيقية لموسم ٢٠٢٦، أحيتها الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق-عربية بقيادة المايسترو أندريه الحاج.

حضر الأمسية وزيرة السياحة لورا لحود الخازن، الوزير السابق غطاس خوري، النائب السابق محمد الحجار وشخصيات رسمية وثقافية وفنية.

افتتحت الأمسية ممثلة رئيس المعهد هبة القواس المستشارة الإعلامية في الكونسرفتوار ماجدة داغر، التي أعلنت عن برنامج موسيقي زاخر بالحفلات على امتداد السنة تحييه أوركسترات المعهد وأنسمبلات متعددة، واعدة الجمهور ببرنامج حافل بالموسيقى وباستضافة موسيقيين وقادة أوركسترا من لبنان والخارج.

انطلق البرنامج بتحية لزياد الرحباني مع مقدمة «فيلم أميركي طويل»، فمقطوعات مثل «ديالا» لإلياس الرحباني و»خريفية» لوليد غلمية، وإبداعات من أعمال منير مراد وإسماعيل حبروك (أول مرة)، وكمال الطويل ومحمد علي أحمد (أسمر يا اسمراني)، وبليغ حمدي وعبد الرحمن الأبنودي (على حسبي وداد).

وقدمت الأوركسترا مقطوعات «سكون» (أندريه الحاج)، و»تفاريح» (أحمد قعبور)، و»سوار» (شربل روحانا)، في تعبير عن المستوى الرفيع الذي وصلت إليه الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية من تناغم العازفين. بالإضافة إلى مقطوعتين لإميل عواد (دهاليز المدينة)، وعلي الخطيب (رستَقاع).

وقد عرف الحاج بأسلوبه الفريد وقدرته على كسر الحاجز التقليدي بين المسرح والجمهور، وهذا ما تجلى بوضوح في «توليفة وتر».

اعتمدت الأوركسترا نهجها المعهود في إشراك الحضور كعنصر فاعل في الحفل، فتحول الجمهور إلى «جوقة» ضخمة تواكب الأوركسترا. هذا التفاعل لم يضفِ حيوية على الحفل فحسب، بل أعاد للموسيقى الشرقية دورها الاجتماعي كجامع للقلوب.

فشهدت الحفلة ذروة تفاعلية عند تقديم ثلاث أغنيات طربية حفظها الجمهور عن ظهر قلب، حيث قاد المايسترو الحضور في غناء جماعي لأغنيات:

«أول مرة» التي أعادت الحنين لزمن الرومانسية الجميل، «على قد الشوق» حيث تماهت أصوات الجمهور مع آلات الأوركسترا في انسجام تام، وعلى حسبي وداد» الأغنية التي أشعلت الحماس وجعلت من الحضور شريكا حقيقيا في الإبداع الموسيقي.

بعد البرنامج الحافل أبى الجمهور مغادرة القاعة دون المزيد، واستجابة للتصفيق الحار والطلب الملح، قدم المايسترو أندريه الحاج والأوركسترا «هدية» إضافية خارج البرنامج المقرر، وهي أغنية «حلف القمر» لسطان الطرب جورج وسوف. كانت هذه الأغنية مسك الختام، حيث غصت الكنيسة بأصوات الحاضرين الذين غنوا بصوت واحد.

في هذا الجو المفعم بالرقي والدفء والحنين، أثبت المايسترو أندريه الحاج مرة أخرى أن قيادة الأوركسترا هي فن التواصل أولا، وأن الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية هي الكنز الوطني الذي يحرس هويتنا الموسيقية ويجددها ببراعة واقتدار.

تفسير علمي يكشف سر أشكال البرق العديدة

لطالما أسر البرق خيال الإنسان لآلاف السنين، فهو متجذر في الأساطير والأديان والثقافات الشعبية.

وبحسب ما نشره موقع Science Alert، فإن هناك أنواعا عديدة من البرق، وطرق مختلفة يؤثر بها على المجتمع والبيئة.

شحنات كهربائية في السحب

يحدث البرق نتيجة تراكم الشحنات الكهربائية في السحب.

ويشبه هذا الأمر ما يحدث عند تمشيط الشعر أو القفز على الترامبولين، حيث ينتصب الشعر، ولكن بدرجة أكبر بكثير.

كما يحدث هذا التراكم في السحب نتيجة اصطدام أنواع مختلفة من الماء المتجمد والسائل ببعضها البعض في تيارات الهواء الصاعدة والهابطة الناتجة عن الحمل الحراري - أي صعود الهواء الساخن وهبوط الهواء البارد. ويصبح تراكم الشحنات الكهربائية شديداً لدرجة أن الكهرباء تسري في الهواء مما يسبب البرق، الذي يُرى وميضه فور حدوثه تقريباً، لكن صوت الرعد يأتي لاحقاً.

كيلومتر في ٣ ثواني

يستغرق الصوت حوالي ثلاث ثوانٍ لقطع مسافة كيلومتر واحد. وبالتالي يمكن حساب المسافة إلى البرق وتقدير الوقت بين الوميض والرعد، من خلال حساب عدد الثواني وقسمتها على ثلاثة لمعرفة المسافة بالكيلومترات.

كما أن الأرض ليست المكان الوحيد الذي يُرصد فيه البرق، فقد رصده العلماء مؤخراً على سطح المريخ لأول مرة.

نوعان رئيسيان للبرق

يوجد نوعان رئيسيان من البرق على الأرض، هما البرق داخل السحابة (أو البرق بين السحب)، حيث ينتقل من جزء من السحابة إلى جزء آخر منها، دون أن يصل إلى الأرض.

ويبدو الأمر وكأن السحابة تتوهج للحظات، وغالباً ما تبدو السحابة بأكملها مضاءة، وأحياناً لا يُرى المسار الدقيق الذي يسلكه البرق. يحدث هذا النوع عندما يختلف تراكم الشحنة الكهربائية اختلافاً كبيراً بين أجزاء السحابة، وهو شائع لأن البرق عادةً لا يقطع مسافة طويلة.

كما يحدث هذا النوع عندما يكون تراكم الشحنة الكهربائية مختلفاً جداً بين أجزاء السحابة، وهو شائع لأن البرق عادةً لا يقطع مسافة طويلة.

أما البرق الأرضي فيحدث عندما يختلف تراكم الشحنة الكهربائية اختلافاً كبيراً بين جزء من السحابة والأرض. ولعل هذا النوع هو الأشهر. ورغم روعة مشاهدته، يُشكّل البرق الأرضي خطراً حقيقياً على سلامة الإنسان، إذ يتسبب في العديد من الوفيات المسجلة سنوياً.

أنواع البرق النادرة

هناك أنواع أخرى نادرة، بل وأكثر إثارة:

• يحدث البرق الناتج عن الحرائق في بعض الأحيان بالتزامن مع حرائق الغابات الشديدة. يمكن أن تُولّد هذه الحرائق أحياناً برقاً في أعمدة الدخان المتصاعدة منها، والمعروفة باسم سحب البيروكومولونيمبوس. ويمكن لهذا البرق أن يُشعل حرائق جديدة في أماكن بعيدة، كما حدث في السبت الأسود بالقرب من ملبورن عام ٢٠٠٩. وبالمثل، يمكن أن يحدث البرق أحياناً في أعمدة ساخنة أخرى، مثل تلك الناتجة عن الانفجارات البركانية أو القنابل النووية.

• تشمل الظواهر الضوئية في طبقات الجو العليا المرتبطة بالبرق، والمعروفة أيضاً باسم «الأحداث الضوئية العابرة». ولا يزال العلم يسعى لفهم تفاصيل أسباب اختلاف أشكالها وألوانها المميزة. على سبيل المثال، يبدو بعضها كقناديل بحر حمراء متوهجة، بينما يأتي البرق المعروف باسم «النفاثات الزرقاء» كأشعة ياقوتية عملاقة تنطلق نحو السماء. كما أن حالات برق تبدو كهالات حمراء متوهجة أو كومضات من الضوء الأزرق الكهربائي فوق عاصفة رعدية.

تأثر البرق بالاحتباس الحراري

تُرى العواصف الرعدية، التي تُسبب البرق، غالباً على شكل سحب عالية متصاعدة تُعرف باسم «السحب الركامية المزنية». تبدو هذه السحب كقرنبيط عملاق يطفو في السماء، مع شكل سندان في قمتها في العواصف الرعدية الناضجة.

وتشير دراسة حديثة، أجراها باحثون من جامعة ملبورن، حول العواصف الرعدية وغيرها من الأنظمة الجوية إلى وجود اتجاهات منذ سبعينيات القرن الماضي نحو انخفاض عدد العواصف الرعدية في شمال أستراليا وازديادها قرب جنوب شرق البلاد. ولا تزال هناك شكوك كبيرة حول كيفية تأثير تغير المناخ على العواصف الرعدية والبرق.

تأثير على الغلاف الجوي

يذكر أنه وكما هو معروف، الهواء الدافئ قادر على حمل المزيد من بخار الماء، مما يمكن أن يُسهم في تغذية عواصف رعدية وبرق أكثر شدة.

فإذا ازداد حدوث البرق في عالم أكثر دفئاً، فربما يؤدي ذلك بدوره إلى مزيد من الاحترار. وذلك لأن البرق يُحلل جزيئات النيتروجين والأكسجين في الغلاف الجوي لإنتاج الأوزون الذي له تأثير مُدفئ على الغلاف الجوي.

كما يُساهم الأوزون في تلوث الهواء لأنه مُهيّج للجهاز التنفسي.

لكن يبقى أن البرق ليس السبب الرئيسي للاحتباس الحراري، وأن هناك حاجة إلى مزيد من البحث حول هذه العمليات الارتجاعية المحتملة لفهم مدى أهمية البرق في مناخ يزداد دفئاً.

ذكاء اصطناعي يتفوَّق على الأطباء ويرصد أخطر أمراض الدم

قد تُحدث تقنية جديدة قائمة على الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في تشخيص أمراض الدم، بعدما أظهرت قدرتها على رصد خلايا خطِرة قد يغفلها حتى الأطباء الأكثر خبرة، إلى جانب امتلاكها ميزة نادرة تتمثل في إدراك مستوى عدم اليقين في نتائجها، ما يقلّل من أخطاء التشخيص، وفق موقع ساينس ديلي.

وأظهر نظام حديث يعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي، يحمل اسم CytoDiffusion، قدرة لافتة على تحليل خلايا الدم بدقة وثبات يفوقان خبراء بشريين، مع رصد مؤشرات دقيقة لأمراض خطِرة مثل اللوكيميا.

تقييم درجة الثقة

فيما لا تقتصر قوة النظام على اكتشاف الشذوذات النادرة، بل تمتد إلى تقييم درجة الثقة في تنبؤاته، وهو ما يمنحه أفضلية واضحة في الحالات المعقدة.

وطوّر النظام باحثون من جامعة كامبريدج بالتعاون مع كلية لندن الجامعية وجامعة كوين ماري في لندن، ونُشرت نتائج الدراسة في مجلة Nature Machine Intelligence.

ويعتمد CytoDiffusion على الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحليل الفروق الدقيقة جداً في شكل وبنية خلايا الدم تحت المجهر، بدلاً من الاكتفاء بتصنيفها ضمن فئات محددة مسبقاً، كما تفعل كثير من الأدوات الطبية الحالية.

ودُرِّب النظام على أكثر من نصف مليون صورة لطاخة دم جُمعت في مستشفى أدنبرُوك في كامبريدج، في أكبر مجموعة بيانات من نوعها حتى الآن، ما منحه قدرة عالية على التكيّف مع اختلافات الأجهزة وتقنيات الصبغ بين المستشفيات، وتحسين اكتشاف الخلايا النادرة أو غير الطبيعية.

خلايا مرتبطة باللوكيميا

وعند اختباره، أظهر CytoDiffusion حساسية أعلى في اكتشاف الخلايا المرتبطة باللوكيميا مقارنة بالأنظمة القائمة، مع أداء مماثل أو أفضل حتى عند تدريبه على بيانات أقل، إضافة إلى قدرته على أتمتة فحص آلاف الخلايا في العينة الواحدة وتسليط الضوء على الحالات المقلقة لمراجعتها من قبل الأطباء.

وشدد الباحثون على أن الهدف من النظام ليس استبدال الأطباء، بل دعمهم عبر تسريع التشخيص وتحسين دقته، مؤكدين أن الخطوة التالية تتمثل في تطوير سرعة الأداة واختبارها على مجموعات مرضى أكثر تنوعاً لضمان الدقة والعدالة في الاستخدام السريري.

المصدر: العربية نت

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩

الانتفاضة: صدامات واعتقال ١٧ عربياً

شهدت الأراضي العربية المحتلة امس صدامات جديدة بين المتظاهرين العرب وقوات الاحتلال الاسرائيلية التي اطلقت النار باتجاه المتظاهرين مما ادى لإصابة احدهم،في حين نفذ الجنود حملة دهم واعتقالات واسعة في مخيمي جنين وقلقيلية واعتقلت سبعة عشر مواطناً.

قبل ٢٥ عاماً

٢٤ كانون الثاني ٢٠٠١

بن عامي لن يستقبل باول

افاد مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي المنتهية ولايته شلومو بن عامي عدَّل عن مقابلة وزير الخارجية الاميركية كولن باول المتوقع وصوله الى اسرائيل اليوم.

كل سبت

ذبذبات وطن ...

يمسكني الوطن ..من موطن وجودي ..تلاحقني فراشات هاربة من ضوء الحقيقة المتهالكة داخل عبث قرارات ....يحتار الاحساس ... يرمي المسؤول ..كلامه في فضاء العدالة ..اتفهم قلق الناس ...!!!يموج البحر الذي ابتلع ناس وناس ..وقت الانفجار ..ارى ابتسامة الياس ودمع امه ...طفلة آل نجار وألعابها والتحقيق ليس لعبة ...والبراءة لا ريب فيها ولا تردد تسقط الالوان يا ابيض واضح يا اسود ملوث ..يناديني خوف البلد كله ...عفواً ليس قلقاً ولا هواجساً.. بل واقع لازال يلاحقنا ..نبحث فيه عن قرينة اتهام وليس قرينة براءة ..فالانفجار بحد ذاته ...اجرام ... رمت الاماني وحملت مثقلة ..الاحلام ...الواهية ..موطنها اول بقعة في زمن الخيبات ...مثقلة الأفكار تئن أحرفاً من هي ..مواطنة تسكن في الجرد او في أطراف الأصقاع في وطن ..مركزي مركز على ناس وناس وناسي باقي الأجناس ..وطن.. حكومته.. تعين وتبرر وتتفهم ...من هي ..؟هي وهو وهم ناس بالاسم هم شعب فقير او غني ..لا هم طالما لا امل لهم..اذن لما اتكلم عنهم ..بداية سأعرف عنهم ..عكار .. طرابلس ...البقاع ..بعلبك .. الجنوب في الأطراف ..هم ...يتعلمون ... يحلمون .. يحبطون ...فلا تعيين لهم ولا نظرة حنية .. ولا تعازي قلبية .. فالدائرة صغيرة تدور حول اشخاص .. اشخاص ..ولهفة التعيين تكوي المحرومين والمحرومات ..لما التكلم الآن ...والوضع كما كان لا تغيير ... فالمحظوظ محظوظ ..والمتعوس ... متعوس ...من له دعم ... تضحك له الدنيا ...ومن لا دعم له ...ضجرت منه الحيطان ...والدائرة لا زالت تصغر وتصغر ...والتعيين في لهفة يقضم الاحلام سكن الليل ونام النهار فالدقائق تعد الثواني والايام في لهفة قدر ..يبعدهم عن سوء الرؤية فهم حقيقة وليسوا اشباح ...نامي يا احلام ما في شي تغير ... والوطن ...مرآة شفافة ..والقرارات تتحايل ...حامت حواليها عيون امهات اهالي الشهداء .. يمامة .. صبية من طريق الجديدة ..ابتلعها البحر بعد انفجار المرفأ ولم توجد جثتها حتى الآن ...وغيرها ...غير حياة الاهالي ..الانفجار ترك ريبة وحذر ..ولا زال الاهالي يحاربون لانتزاع قرار ..عفواً انهم ليسوا في قلق ..فالقلق تخطاهم وتخطوه ... انهم في نقزة واستغراب ...فالمدعى عليه ليس بريء انما هو في وضعية الترقب والقلق والتهمة ليصدر القرار ...إلياس شاب في غرفته توفي غدراً ...وكم من ابرياء راحوا والحزن كبر المدى وما حدا نسي ... عفواً يا بعزقة العمر روقي شوي ...مشى الوطن مترنحاً ناظر الايام .فاليوم روايات وحكايات ستنسى ..وغداً مجلدات فساد ستخفى ..واجيال تقرأ اجيال ..شو تغير ببلد المفاجآت ..شطارة .. تخسر قانون يتثاءب ...مسؤول يأتي ويذهب ويهدد بملفات ...ويد واحدة لا تصفق طالما البلد مقسوم والعدو اكثر من واحد ..والشعب ساكت يتفرج ..والوطن يدور في ذبذبات ...حلمي ..ان يحلم اهل الجرد بدفء الاحلام ..حلمي ان لا تنكسر الاحلام امام ظلم الأسياد ..وان يأتي المواطن الصالح في المكان الصح ..ان ندخل عالم الصدق والامان ونصدق ان الشعب سواسية كما نص الدستور وان الكل له الحق ...ب ::١-عيش كريم : ضحكت الاموال المسروقة بكى الفقر دهشت الجرائم ..٢- التعليم والوصول إلى الهدف من خلال تعيين شامل الكل ..فتحت باب الدار.. الثلج يغلق الطرقات والقلب بارد ...من اين لحلم دافيء يصل إلى المسؤول !!بالحق في تعيين من لا سند له ...نظر البلد اليها ..يعني كل شي بدكم اياه بهل المرحلة :لم السلاح وحل الحزب ..شوي شوي علينا كنا حصر السلاح .. ثم جمع السلاح ثم لم السلاح هرب القلق من عرينه... شو في بعد ..تطهير الإدارات ..دعم القضاء ..لملمة المخالفات ...وقف العنف ...تفعيل الرقابة ..استعادة الاموال ...وأهم شي السيادة والمواطنية ..هربت الثقة من بين احرف كلماتها ..عفواً لو بعد مليون سنة لا ثقة ...شفنا ويا ريت تعلمنا ..لملمت المرحلة اوراقها ناطرة...حلم التغيير الفاشل ...نظرت الاحلام منكسرة ناطرة سحابة دعم وايمان ...مشى الوطن مثقلاً بروايات الماضي المتكررة في جعبة الحاضر ..انزوى المستقبل شو ناطرنا ... نحن وطن كل ما يقال هو عكس ما يجري ...نحن وطن يدور في ذبذبات ...تذريها الريح يلتقطها الفشل ... نحن شعب بريء لا تهمة علينا ... سوى التمسك بالأحلام ..وتصديق حقيقة مخطوفة وما حدا احسن من حدا سوى بالكفاءة ...فتحت طرقات الواقع وقعت الاماني تفركشت البصمات ...شو بدها تكتب بعد ... رنت الأحرف فينا وما خلونا ...نامي يا احلام ...حلمي الا تسرق الاحلام ..فالفساد والقوة عدو لعدالة عمياء ...اذن حان وقت الحق ...تنهد الامل ..وتعبت الاماني ..وسردت النظرات إصغاء اصم ...كمشت الفراشات الضوء طلعت الحقيقة كذبة ....ابطالها كثر. وضحاياها كثر ... والبلد سارح في ذبذبات ....

فاديا قباني